وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID-EL-Tarf-
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

الرقم التسلسلي: ..... السنة الجامعية: 2023 / 2024

قسم: علوم التسيير

.....

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

–دراسة حالة–

تخصص: إدارة إستراتيجية

تحت إشراف:

د. لونيسي محمد

من إعداد الطلبة:

- صالحي أيمن.
- بوخاتم عبد الحق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

تمت هذه الدراسة للتعرف على أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة شاذلي بن جديد بولاية الطارف، حيث تم توزيع 170 إستمارة إستبيان، منها 153 صحيحة قابلة للتحليل و10 ملغات 07 غير مسترجعة، فبعد جمع بيانات الدراسة الميدانية، وإختبار الفرضيات وتحليلها بالإعتماد على برنامج الإحصائي spss.27، توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد تأثير إيجابي للتعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، التحصيل العلمي، التعليم الإفتراضي.

summary

This study was conducted to identify the impact of e-learning on the academic achievement of university students at the Faculty of Science and Technology at the University of Chadli Ben Jadid in the state of El Tarf, where 170 questionnaire forms were distributed, of which 153 were valid and analyzable and 10 were not returned. After collecting field study data and testing the hypotheses and analyzed based on the statistical program SPSS.27, this study concluded that there is a positive effect of e-learning in improving the level of academic achievement of university students in the college under study.

Keywords: e-learning, distance education, educational achievement, virtual education.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و كفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، وآله ومن وفى. أما بعد:

فإن الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا لنخطو هذه الخطوة المهمة في مسيرتنا الدراسية، ونقدم

بمذكرتنا هذه ثمرة جهدنا ونجاحنا بفضله تعالى. أهدي هذا العمل الى والديّ الكريمين،

حفظهما الله وأدامهما نورًا لدربي.

كما أهديه الى إخوتي وأخواتي الأعزاء، وأصدقائي وزملائي الأعزاء.

ولا أنسى أستاذي الفاضل لونيسي محمد، حفظه الله ورعاه، لما قدمه من دعم وإرشاد.

راجياً من الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يوفقنا للمزيد من العطاء والنجاح.

الطالب صالحي أيمن

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

إلى من ساندوا خطاي المتعثرة

أهدي هذا البحث إلى رمزي العطاء والمحبة: أمي وأبي حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

إلى إخواتي اللذين كانوا مصدر تشجيعي وإلهامي، شكرا على دعمكم المستمر.

إلى أساتذتي الأفاضل اللذين لم يبخلوا بعلمهم ومعرفتهم وكانوا مصدر إلهام وتشجيع لي وأرشدوني بخبراتهم ونصائحهم

ولا أنسى أستاذي المشرف لونيسي محمد، حفظه الله ورعاه لما قدمه من دعم وارشاد.

إلى كل من ساندني بكلمة طيبة أو دعوة صادقة، أهدي هذا العمل المتواضع

سائلا المولى عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

الطالب بوخاتم عبد الحق

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف على كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات، حرصا منه على إنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة

فجزاه الله خيرا وأدامه ذخرا للأمة.

كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والإمتنان للأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة

وساندونا في كل خطوة فتحدينا الصعاب

وكل التحية والإحترام إلى من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو

بعيد.

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم 1-1	أهداف التعليم الإلكتروني	17
شكل رقم 1-2	أبعاد التعليم الإلكتروني	26
شكل رقم 1-3	مكونات المنظومة الإدارية في بيئة التعليم الإلكتروني	30
شكل رقم 1-4	مكونات نظام التعليم الإلكتروني	32
شكل رقم 1-5	الأطراف والفئات المشاركة في التعليم الإلكتروني	33
شكل رقم 1-6	التعليم الإلكتروني المدمج	36
شكل رقم 1-7	الخدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال التعليم	45
شكل رقم 2-1	أهمية التحصيل العلمي	60
شكل رقم 2-2	الأسباب المؤدية للتحصيل المنخفض	61
شكل رقم 2-3	العوامل الإجتماعية والأسرية المؤثرة على التحصيل العلمي	69
شكل رقم 2-4	أساليب تقويم التحصيل العلمي	82
شكل رقم 3-1	دائرة نسبية توضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	98
شكل رقم 3-2	تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب العمر	99
شكل رقم 3-3	دائرة نسبية توضح أطوار عينة الدراسة	100
شكل رقم 3-4	تمثيل بياني يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السنة الدراسية	101
شكل رقم 3-5	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجهاز المستعمل	102
شكل رقم 3-6	تمثيل بياني يوضح توزيع العينة لكيفية مواجهة مشاكل التعلم الإلكتروني	103

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1-1	الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	20
الجدول رقم 3-1	عبارات لبعد الوسائل والتقنيات	87
الجدول رقم 3-2	عبارات لبعد المحتوى الإلكتروني	87
الجدول رقم 3-3	عبارات لبعد فاعلية التعلم	88
الجدول رقم 3-4	عبارات لبعد المشاركة والتفاعل	88
الجدول رقم 3-5	عبارات لبعد التقييم الإلكتروني	89
الجدول رقم 3-6	عبارات المتغير الثاني(التابع) التحصيل العلمي	89
الجدول رقم 3-7	صدق الاتساق لفقرات بعد الوسائل والتقنيات	91
الجدول رقم 3-8	صدق الاتساق لفقرات بعد المحتوى الإلكتروني	91
الجدول رقم 3-9	صدق الاتساق لفقرات بعد فاعلية التعلم	92
الجدول رقم 3-10	صدق الاتساق لفقرات بعد المشاركة والتفاعل	93
الجدول رقم 3-11	صدق الاتساق لفقرات بعد التقييم الإلكتروني	93
الجدول رقم 3-12	صدق الاتساق لفقرات المتغير الثاني التحصيل العلمي	94
الجدول رقم 3-13	نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات الإستبيان	95
الجدول رقم 3-14	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	98
الجدول رقم 3-15	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	99
الجدول رقم 3-16	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	100
الجدول رقم 3-17	توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية	101
الجدول رقم 3-18	توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستعمل	102
الجدول رقم 3-19	توزيع أفراد العينة حسب كيفية مواجهة مشاكل التعلم	103
الجدول رقم 3-20	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأبعاد التعليم الإلكتروني (المحور الأول)	104
الجدول رقم 3-21	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعبارات الوسائل والتقنيات	105
الجدول رقم 3-22	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعبارات المحتوى الإلكتروني	106
الجدول رقم 3-23	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعبارات فاعلية التعلم	107
الجدول رقم 3-24	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعبارات المشاركة والتفاعل	108

الجدول رقم 3-25	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات التقييم الإلكتروني	109
الجدول رقم 3-26	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات التحصيل العلمي (المحور الثاني)	110
الجدول رقم 3-27	مصفوفة الإرتباط بين المتغيرات	112
الجدول رقم 3-28	نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي	113
الجدول رقم 3-29	نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي	115
الجدول رقم 3-30	نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير فاعلية التعلم على التحصيل العلمي	116
الجدول رقم 3-31	نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي	117
الجدول رقم 3-32	نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي	118
الجدول رقم 3-33	نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي	119
الجدول رقم 3-34	نتائج اختبار الإنحدار المتعدد القياسي لتأثير أبعاد التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي	121

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 01	الإستبيان	139
الملحق رقم 02	صدق الإتساق الداخلي لمحاور الإستبيان	143
الملحق رقم 03	نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان	151
الملحق رقم 04	النتائج المتعلقة بالأسئلة الديمغرافية	152
الملحق رقم 05	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحاور الإستبيان	154
الملحق رقم 06	نتائج إختبار الفرضيات (الإنحدار الخطي البسيط)	158
الملحق رقم 07	نتائج إختبار الإنحدار المتعدد القياسي	170
الملحق رقم 08	تحكيم الأساتذة	172
الملحق رقم 09	تصريح بإجراء تربص	173

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
ملخص	i
Résumé	ii
إهداء	iii
شكر وعرفان	iv
قائمة الأشكال	vi
قائمة الجداول	vii
قائمة الملاحق	ix
فهرس المحتويات	x
المقدمة العامة	1
الفصل الأول: مدخل إلى التعليم الإلكتروني	12
المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني	14
المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني وخصائصه	14
المطلب الثاني: مبادئ وفوائد التعليم الإلكتروني	21
المطلب الثالث: أبعاد ومكونات التعليم الإلكتروني	26
المبحث الثاني: أساسيات حول التعليم الإلكتروني	34
المطلب الأول: أنواع وأدوات التعليم الإلكتروني	34
المطلب الثاني: إستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني	42
المطلب الثالث: أنظمة التعليم الإلكتروني	47
الفصل الثاني: عموميات حول التحصيل العلمي	53
المبحث الأول: مفهوم التحصيل العلمي	55
المطلب الأول: تعريف التحصيل العلمي وخصائصه	55
المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل العلمي	57
المطلب الثالث: أنواع ومبادئ التحصيل العلمي	60
المبحث الثاني: مؤشرات قياس التحصيل العلمي	64
المطلب الأول: شروط التحصيل الجيد وأسباب ضعفه	64

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي	69
المطلب الثالث: أساليب تقويم التحصيل العلمي	74
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	84
المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة	86
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	86
المطلب الثاني: أداة القياس	86
المبحث الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة والتوزيع الطبيعي للعينة	96
المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة	96
المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي	97
المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة	98
المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الديمغرافية	98
المطلب الثاني: تحليل بيانات عوامل الدراسة	104
المبحث الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	112
المطلب الأول: اختبار فرضيات الدراسة	112
المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج	123
الخاتمة العامة	127
قائمة المراجع	131
قائمة الملاحق	138

المقدمة العامة

المقدمة

إن التحولات الهائلة التي شهدناها في النظم التعليمية خلال العقود الماضية لم تكن مجرد تطورات عابرة، بل كانت جزءًا من ثورة معرفية إستثمرت تقنيات متقدمة في عمليات التعليم، ومن أبرز هذه التقنيات جاء التعليم الإلكتروني كإحدى الإبتكارات البارزة. فقد أظهر التعليم الإلكتروني تأثيرًا كبيرًا على التحصيل العلمي للطلبة، حيث أصبح له دور فاعل في تعزيز جودة التعليم وفعاليته.

منذ بداية ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني في بداية عقد التسعينات، شهدنا تقدمًا هائلًا في إستخدام التكنولوجيا في العمليات التعليمية، فقد استطاع التعليم الإلكتروني توظيف الأدوات والبرامج التقنية داخل القاعات الدراسية وفي المختبرات، بالإضافة إلى تطوير النشاطات المنهجية اللاصفية بإستخدام وسائل العرض الإلكترونية والوسائط المتعددة، وبناء المدارس الذكية والفصول الإفتراضية، أصبح بإمكان الطلاب الإستفادة من محاضرات وندوات تقام في دول أخرى عبر الإنترنت والتلفزيون التفاعلي، ولم يقتصر هذا التحول على توفير المحتوى التعليمي فقط، بل أتاح أيضًا الفرص للتفاعل المباشر مع المحاضرين وزملاء الدراسة من خلال منصات الإتصال الإفتراضية.

حيث يُعتبر التعليم الإلكتروني مصدرًا هامًا لرفع تحصيل الطلاب في مختلف المواد، حيث يتيح لهم الوصول إلى تدريبات شاملة ومتنوعة، والتفاعل مع البرمجيات التعليمية والتغذية المرتدة، وهذا ما دفع العديد من المهتمين بالتعليم والتربية إلى الإهتمام بتطوير أساليب التدريس الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا في عمليات التعلم.

وقد أصبح من الضروري متابعة تطورات التعليم الإلكتروني وفهم أثرها على عمليتي التعليم والتعلم، وقد أثارت هذه الظاهرة إهتمام الباحثين والمختصين، مما دفعهم إلى إجراء دراسات وأبحاث عديدة لقياس فعالية هذا النوع من التعليم وتحليل تأثيره على تطوير المهارات العقلية والمعرفية للطلبة.

بهذا السياق أصبح التحول نحو التعليم الإلكتروني إستجابة للثورة الإلكترونية والمعلوماتية الحديثة، حيث تم إستغلال جميع الإمكانيات المادية والبشرية لتقديم تجارب تعليمية مثمرة ومؤثرة، ومن خلال هذا التعليم، يسعى المعلمون والمدربون إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية، وتطوير قدرات الطلبة لتحقيق نجاحهم الأكاديمي والمهني في مجتمع المعرفة الحديث.

❖ **إشكالية الدراسة:**

يعاني العديد من الطلبة الجامعيين من تحديات في تحقيق التحصيل العلمي المرتفع، ويعزى ذلك في الغالب إلى عوامل متعددة مثل صعوبة المواد الدراسية، وقلة التفاعل في الفصول الدراسية، والمشاكل الشخصية أو الإجتماعية. في هذا السياق، يثير التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي إهتمام الباحثين والمؤسسات التعليمية كوسيلة محتملة لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة، لذا تقف المشكلة الرئيسية في الدراسة عند تحديد أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، مع التركيز على مختلف الجوانب الأكاديمية والتنموية لهذا التأثير، ومن هنا نأتي إلى طرح السؤال الرئيسي التالي:

- **ما مدى تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؟**

وللإجابة على هذا السؤال بطريقة فعالة يجدر تقسيمه إلى أسئلة فرعية:

- ✓ ما مدى تأثير بعد الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؟
- ✓ ما مدى تأثير بعد المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؟
- ✓ ما مدى تأثير بعد فاعلية التعلم على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؟
- ✓ ما مدى تأثير بعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين الكلية محل الدراسة؟
- ✓ ما مدى تأثير بعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين الكلية محل الدراسة؟

❖ **فرضيات الدراسة:**

وللإجابة على هذه التساؤلات إتخذنا من الفرضيات التالية منطلقا لدراستنا:

الفرضية الرئيسية:

- ✓ **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة".**

الفرضيات الفرعية:

- ✓ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة"؛
- ✓ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة"؛

- ✓ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الفاعلية التعلم على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة".؛
- ✓ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة"؛
- ✓ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة".

❖ مبررات إختيار الموضوع:

من مبررات التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع ما يلي:

- **أسباب موضوعية:**

- ✓ التعرف على التعليم الإلكتروني وأهم الوسائل والتقنيات المستخدمة فيه؛
- ✓ التعرف على مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في الرفع من درجة التحصيل العلمي لدى الطلبة؛
- ✓ التعليم الإلكتروني أصبح جزءاً لا يتجزأ من التعليم العالي في عصرنا الحالي، مما يستدعي دراسة تأثيره على أداء الطلبة؛
- ✓ يعتبر من أهم المواضيع الحديثة والمهمة على المستوى العالمي نظرا لتقدم التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي؛
- ✓ تزايد استخدام المؤسسات التعليمية للتعليم عبر الإنترنت يفرض الحاجة لفهم كيفية تأثيره على جودة التحصيل العلمي.

- **أسباب ذاتية:**

- ✓ الميول والرغبات الشخصية لتبني هذا الموضوع؛
- ✓ الرغبة في الولوج والتعمق في هذا الموضوع؛
- ✓ رغبة في تقديم مساهمة بحثية قيمة تساهم في فهم أفضل لكيفية تحسين جودة التعليم عبر الإنترنت.

❖ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ التعرف على أهم أنواع التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني؛
- ✓ محاولة الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، كالتعليم عن بعد، والتعليم الإفتراضي؛
- ✓ معرفة ما مدى تأثير التعليم الإلكتروني على تحسين القدرات العلمية والمعرفية للطلبة؛
- ✓ التعرف على تأثير أبعاد التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي؛
- ✓ محاولة إعطاء فكرة عن تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية؛

✓ قد تكون هذه الدراسة كتمهيد لمواضيع وأبحاث أخرى تشمل متغيرات جديدة وتتناول جوانب أخرى.

❖ **حدود الدراسة:**

يمكن إبرازها في النقاط التالية:

✓ **الحدود المكانية:** إستهدفت الدراسة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف.

✓ **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 11 مارس 2024 إلى 12 ماي 2024، حيث تم توزيع الإستبيان خلال الفترة الممتدة من 20 أفريل إلى 27 أفريل 2024.

✓ **الحدود البشرية:** تركز الدراسة على مدى تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الطارف.

❖ **أهمية الموضوع:**

✓ التعريف بالتعليم الإلكتروني وكيفية إستخدامه من طرف الطلبة الجامعيين؛

✓ تقديم فكرة لمساهمة التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي؛

✓ يعد التعليم الإلكتروني من أكثر المواضيع أهمية في وقتنا الحالي؛

✓ تقديم رؤية مستقبلية لموضوع دراستنا.

❖ **المنهج المستخدم:**

لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحقيق أهداف الدراسة، وهو منهج يعرف بأنه أسلوب في البحث، يتناول أحداث وظواهر موجودة للدراسة دون التدخل في مجرياتها، ويستطيع الباحثون التفاعل معها عن طريق وصفها وتحليلها وبهدف بيان أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، ولأجل ذلك إتبعنا مجموعة من الخطوات لتصميم الدراسة الحالية، بالإعتماد الطريقة الإفتراضية الإستنتاجية، وتم إعداد وتصميم الإستبيان لأجل جمع البيانات وتحليلها عن طريق إحصائيات متقدمة، ولقد تم توزيعها على عينة من الطلبة لكلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة الطارف.

❖ **الدراسات السابقة:**

يلجأ كل باحث في إعداد بحثه لتصفح العديد من المراجع والتي يمكن أن تخدم بحثه (حسب ما وقع بين أيدينا من مراجع) يمكن سردها تباعا كما يلي:

أولا: الدراسات التي إهتمت بمتغير التعليم الإلكتروني:

1. دراسة ريم حسن خليل بعنوان **"أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الإبتدائية" 2023**، هدفت الدراسة للتعرف على أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى

طلبة المرحلة الإبتدائية في مدارس إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام الإستبيان كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة وتكون الإستبيان من مقياسين الأول لقياس درجة تطبيق التعليم الإلكتروني وتكون من 18 فقرة موزعين على ثلاثة مجالات، والمقياس الثاني لقياس درجة ممارسة الطلاب للتعلم الذاتي، وتكون 23 فقرة موزعين على أربع مجالات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في دولة الإمارات العربية المتحدة العاملين في العام الدراسي 2020_2021، وقد بلغت عينة الدراسة 152 فرد من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، من أهمها: أظهرت الدراسة أن تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية له تأثير كبير على تحسين التعلم الذاتي لدى الطلاب، 62.2 % من تحسن التعلم الذاتي للطلاب يعود لتطبيق التعليم الإلكتروني وأن 37.8 % يعود لعوامل أخرى، وأظهرت الدراسة أن درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية، جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 79.97 %، وكذلك أظهرت الدراسة بوجود علاقة ارتباط قوية بين تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية في إمارة دبي وبين ممارسة الطلبة التعلم الذاتي، وتوصي الدراسة بضرورة وضع خطة لتطوير أدوات نشر المحتوى التعليمي للطلاب، تخصيص فريق عمل داخلي والتعاون مع مؤسسات خارجية لتطوير مهارات التعليم الإلكتروني والوصول إلى مستويات نضج إلكتروني عالية، تدريب الطلبة على مهارات الريادة الرقمية وتصميم خططهم الخاصة بوضع أهدافهم لتطوير مهاراتهم ومعارفهم بوعي ذاتي مرتفع، تدريب الطلاب على التحقق من صحة المعلومات التي يتوصلون إليها بطرق علمية وتطوير مهارات البحث والإستقصاء لديهم.

2. دراسة شريف مراد وعزوز منير بعنوان **"أثر إستخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر"–دراسة حالة جامعة المسيلة–** 2018 ، حيث كان الهدف من هذه الدراسة تبيان أهمية إستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم العالي، وتوجيه الإهتمام نحو الأساليب التي يمكن إستخدامها لتحسين أداء نظام جودة التعليم، وتقييم توجه الجزائر نحو إعتماد التعليم الإلكتروني، تمت الدراسة على أساتذة جامعيين من مختلف كليات جامعة المسيلة، تم إستخدام إستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات، إذ تم توزيع وإسترجاع 56 استمارة إستبيان، ومن خلال هذا تم التوصل إلى مدى إرتباط وتأثر نظام ضمان جودة التعليم العالي بإستخدام التعليم الإلكتروني فإنه يمكن إتخاذ القرار بأن: للتعليم الإلكتروني أثر إيجابي على نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، وأكد الباحثين على ضرورة بذل المزيد من الجهود التي من شأنها تكريس إستخدام نظام التعليم الإلكتروني في الجزائر إضافة إلى ذلك تكوين الأساتذة والطلبة بإستمرار وتوعيتهم بأهمية إستخدام مختلف نواتج التكنولوجيا الحديثة وأثرها على الرقي بالعملية التكوينية بالجامعة.

ثانيا: الدراسات التي إهتمت بمتغير التحصيل العلمي

1. دراسة قاسمي صونيا بعنوان **"واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس" – جامعة قسنطينة 2 نموذجا– 2022**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، ومعرفة وجهة نظر هيئة التدريس بالتحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، إستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإجتماعي بالعينة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، المتمثلين في الأساتذة الذين يزاولون عملهم لجامعة قسنطينة 2 بمختلف كلياتها، ونظرا لأن مجتمع البحث كبير جدا، حاولت هذه الدراسة إستخدام المسح بالعينة حيث تم إختيار أعضاء هيئة التدريس عشوائيا، من كلية تابعة للجامعة، وقد بلغ عدد العينة 120 مفردة موزعة على كليات جامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام الإستبيان كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة، توصلت هذه الدراسة الإستطلاعية الإستكشافية، إلى أن التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس ضعيف بشقيه المعرفي والمنهجي، وأن هناك عوامل كثيرة متداخلة مع بعضها البعض قد أثرت في مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب، منها المشكلات التي كانت تقف عائقا في سبيل تحقيق مستوى علمي جيد، وقد حددها أفراد العينة من هيئة التدريس، بمشكلات ضعف التكوين القاعدي للطالب الجامعي في ظل نظام (ل.م.د)، وما ترتب عليه من مشكلات زادت من ضعف المستوى وتقهقره، وأيضا من بين أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي عدم توظيفه لقدراته الفكرية والعقلية، ومهاراته البحثية، و قدمت الباحثة توصيات أهمها: البحث على المشكلات الحقيقة التي تقف عائق أمام التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، والتركيز في بحوث المستقبلية على كيفية تطوير العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي، ضرورة خلق بيئات تعليمية سليمة لتحسين مستوى الطالب الجامعي، وكذلك أوصت الباحثة على البحث في عوامل عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وتأثيرها على تحصيلهم العلمي.
2. دراسة صديق ربيعة بعنوان **"طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي "_دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة 2021**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين طرائق التدريس والتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، حيث إنطلق الدراسة من التساؤل الرئيسي ما علاقة طرائق التدريس بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، حيث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج إستخداما في العلوم الإجتماعية والإنسانية مع إستخدام مجموعة التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية (الإستمارة، المقابلة، الملاحظة)، والأساليب الإحصائية المتعمدة هي التكرارات والنسب المئوية، حيث طبقت الإستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم العلوم الإجتماعية بتخصصاتها (الثانية علم الاجتماع ليسانس، والثالثة علم الإجتماع ليسانس، وأولى ماستر، وثانية ماستر)، وقدرت عينة الدراسة بـ 810 طالب، حيث توصلت الدراسة إلى أن:

- طريقة المحاضرة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- طريقة المناقشة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

ثالثا: الدراسات التي ربطت بين المتغيرين:

1. دراسة حسين محمد يوسف بعنوان **"دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية"** 2021 ، هدفت الدراسة للتعرف على دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، إستخدام الباحث المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإنتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها، حيث تم إستعمال إستمارة إستبيان من 20 فقرة، وتوزيعاها بطريقة عشوائية على 30 من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج كان أهمها أن دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية كانت درجاتها كبيرة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إستجابات أفراد العينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس والتخصص وكانت لصالح الإناث ولصالح أساليب التدريس، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي حسب متغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة إلى: على معلمي اللغة العربية الإستمرار في التقصي والبحث بإستخدام التعليم الإلكتروني، وتشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة من خلال التعليم الإلكتروني، وأوصى الباحث إلى توفير إدارة المدرسة كافة المصادر والوسائل التي تستخدم في التعليم الإلكتروني والتي تتيح للطلبة الإختيار من بينها بما يناسبه لرفع مستواه التحصيلي.
2. دراسة بازين مريم وخبلي أميرة وسعدوني عزيزة بعنوان **"أثر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطالب الجامعي"–دراسة ميدانية– 2019**، هدفت هذه الدراسة في معرفة مدى إستخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريس بالجامعة الجزائرية، وكذلك إستخدام التعليم الإلكتروني لتبيان أهميته كوسيلة ناجحة لتطوير التحصيل الدراسي لضمان فعاليته، تم إستخدام في هذه الدراسة أداة تحليل البيانات والتي تمثلت في الإستبيان عن طريق إستمارة تم توزيعها على المبحوثين، وهم عينة تتكون من 100 مفردة تتنمي إلى قسم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل. توصلت هذه الدراسة إلى: أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون التعليم الإلكتروني للحصول على الدروس والمقررات عبر المنصة التعليمية الإلكترونية لتقييم الطالب من

حيث أدائهم التعليمي حيث أثر التعليم الإلكتروني بشكل نسبي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين من خلال معرفة مدى مستوى إنخفاض وإرتفاع التحصيل العلمي للطلبة. وتوصي هذه الدراسة: توظيف إستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، التدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية على إستخدام التعليم الإلكتروني، وقيام بدورات تدريبية وورشات عمل لفائدة الطلبة والأساتذة للتعرف على تقنيات وتطبيقات التعليم الإلكتروني.

3. دراسة وفاء أبو عقل بعنوان **"أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة" 2016**، هدفت الدراسة إلى إستقصاء أثر إستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي، وتكون مجتمع الدراسة من دراسي جامعة القدس المفتوحة المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي (09/08)، وتم إستخدام المنهج الوصفي التجريبي، وبعد الإنتهاء من جمع البيانات، تم التحليل الإحصائي: (Man witeny- test) _ (T-test) للتعرف إلى أثر تطبيق التعلم الإلكتروني، وذلك عن طريق المقارنة بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء لأفراد المجموعة، وتوصلت الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية، بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في كل من الأنشطة والإختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية، والجنس في الإختبار التحصيلي، ولصالح الاناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على الأنشطة تعزى لمتغير الجنس. حيث أوصت الدراسة إلى مجموعة إقتراحات: تحفيز الطلبة على الإنخراط والتسجيل في المقررات التي تدرس بنمط التعلم الإلكتروني وذلك من خلال مكافاة إستخدام الحاسوب والإنترنت لزيادة خبرتهم فيه، وتسهيل عملية إنخراطهم في الدراسة بهذا النمط الإلكتروني، وتعميقه على مقررات أخرى، طرح مساقات أخرى لتدريس بنمط التعلم الإلكتروني بنظام الأنشطة الإلكترونية، لما للأنشطة الإلكترونية من دور في توسيع أفاق المعرفة، وتطوير أداة المتعلم، وزيادة تحصيله الإلكتروني، وكذلك أوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لإستقصاء تأثيرات التعلم الإلكتروني على متغيرات أخرى كمهارات التفكير عند الدارسين وإتجاهاتهم نحوها.

✓ **أوجه التشابه:**

اتفق البحث الحالي في هدفه مع العديد من الدراسات مثل:

- دراسة بازين مريم وخبلي أميرة وسعدوني عزيزة بعنوان **"أثر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطالب الجامعي"–دراسة ميدانية– 2019.**
- دراسة وفاء أبو عقل بعنوان **"أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة" 2016.**

- دراسة حسين محمد يوسف بعنوان **"دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية"** 2021.

كما اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في المنهج (الوصفي التحليلي) وأدوات جمع البيانات (الإستبانة) مثل: دراسة ريم حسن خليل بعنوان **"أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الإبتدائية" 2023**

✓ **أوجه الاختلاف:**

- **محل الدراسة:** حيث أجريت الدراسة الحالية في كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة شاذلي بن جديد بولاية الطارف، بينما الدراسات السابقة أجريت في مؤسسات تعليمية أخرى.
- **من حيث المجال الزمني:** حيث تعتبر هذه الدراسة هي الأحدث بين الدراسات السابقة بما أنها أجريت في 2024.
- اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث المنهج حيث استعملت مناهج أخرى: المنهج الوصفي التجريبي، المنهج المسح الإجتماعي بالعينة.

❖ **نموذج الدراسة:**

الشكل: يمثل نموذج الدراسة

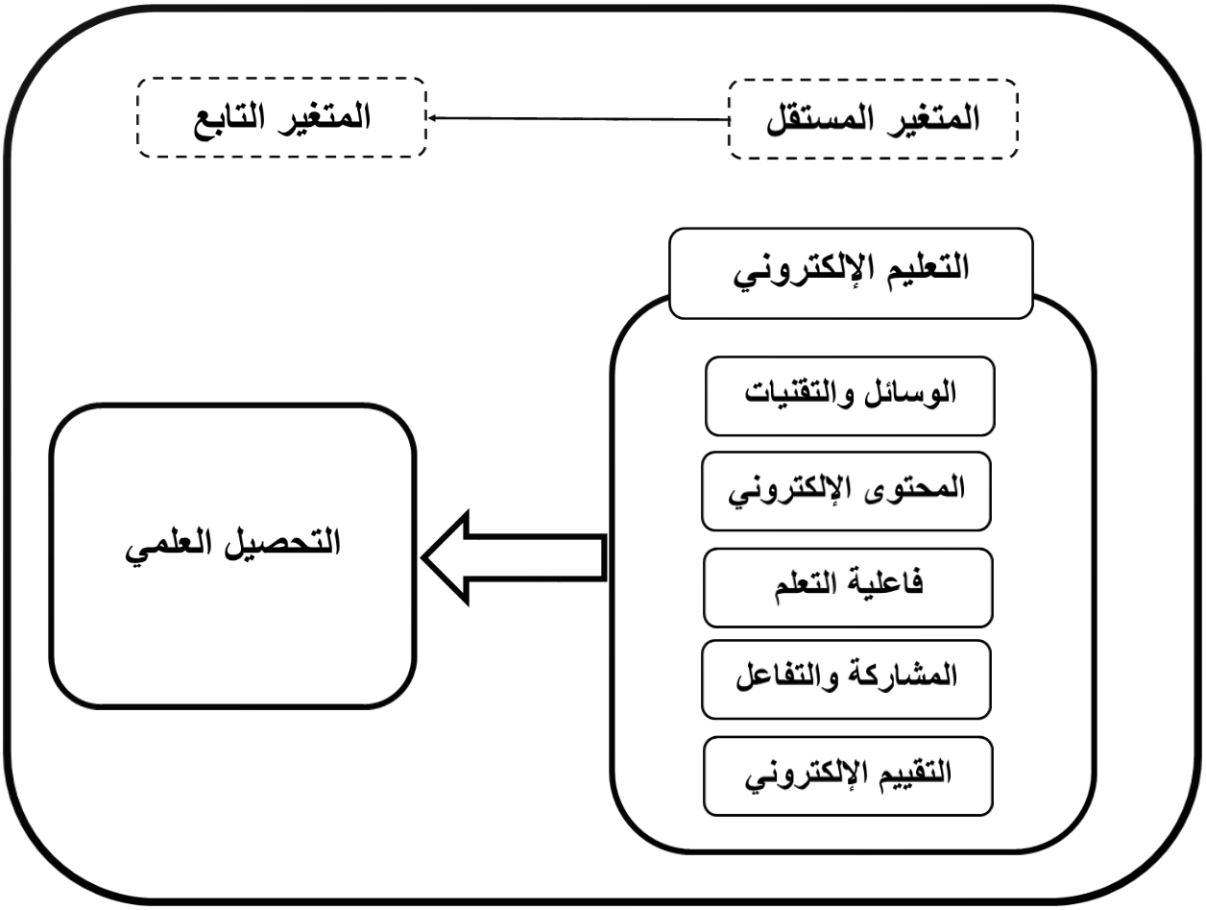

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على عدة مراجع.

الفصل الأول: مدخل الى التعليم الإلكتروني

تمهيد:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول إنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية.

كما يعتبر التعليم الإلكتروني طريقة للتعلم بإستخدام أليات الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وأليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد، أو في الفصل الدراسي، فالمهم هو إستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة، إذ تؤكد الدراسات أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية تجذب إهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات، مما يعد عاملا فاعلا ومؤثرا في العملية التعليمية، بل يعد إستجابة فاعلة للثورة الإلكترونية والمعلوماتية الحديثة في العالم ككل وقد سخرت جميع الإمكانات المادية والبشرية متمثلة في الأجهزة والبرامج ووسائل الإتصال المعتمدة على التقنية الحديثة والفاعلة وذلك من أجل تقديم محتويات علمية جيدة والتعليم الإلكتروني يسعى لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية.

وتأسيسا لما تقدم تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني.**
- **المبحث الثاني: أساسيات حول التعليم الإلكتروني**

المبحث الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني هو نهج تعليمي مبتكر يعتمد على التكنولوجيا الرقمية لنقل المعرفة وتوفير الدورات التعليمية عبر الإنترنت. يعزز هذا النمط من التعلم المرونة بحيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي والمشاركة في الدورات من أي مكان وفي أي وقت، ويشمل التعليم الإلكتروني مجموعة من الأدوات والتقنيات التفاعلية التي تعزز تجربة التعلم الشخصية وتسهم في تطوير المهارات الرقمية للمتعلمين.

تطرقنا في هذا المبحث إلى مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني إلى مبادئ وفوائد التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عناصره ومكوناته في المطلب الثالث.

المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني وخصائصه

في هذا المطلب سنتعرف على المفهوم العام للتعليم الإلكتروني من خلال تقديم مجموعة من التعاريف في (الفرع الأول)، ثم أهدافه في (الفرع الثاني)، وخصائصه في (الفرع الثالث).

الفرع الأول: تعريف التعليم الإلكتروني

يوجد العديد من التعاريف للتعليم الإلكتروني، من بينها ما يلي:

- **يعرف التعليم الإلكتروني على أنه:** "طريقة للتعليم بإستخدام أليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي إستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".[1]

- **كما يعرف بأنه:** "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب والإنترنيت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان".[2]

- **ويمكن تعريفه أيضا على أنه:** " نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على التعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بسعر التعليم، بإستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين تحقق أهدافا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فهو إستخدام الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الإنترنت بشكل

[1] راي علي، **أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته**، مجلة العربية، عدد خاص 10، المجلد 07، 2020، ص 182.

[2] أسماء غرايبية، كبلوتي قندوز، **التعليم الإلكتروني مفهومه أدواته وأهميته**، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 191.

متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات والدروس، والنقاشات والتمارين، والإختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة أو خارجها".[1]

- **وعرف أيضا:** "هو أسلوب للتعليم أو التدريب يمكن طلبة الجامعة من الحصول على التعليم، والتعلم، والتدريب في أي وقت ومن أي مكان، من خلال إعتماد التقنيات والإتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة، إعتمادا على الاجتهاد الذاتي أو التفاعل بين الأستاذ والطالب".[2]
- **كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه:** "إستخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية أو ساتلايت أو إذاعة أو أفلام فيديو أو تلفزيون أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة الفيديو، أو البريد إلكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية".[3]

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن: "التعليم الإلكتروني يمثل نمطًا حديثًا ومتطورًا للتعلم يعتمد على تكنولوجيا الحواسيب والإنترنت لنقل المعرفة والتفاعل التعليمي عبر الوسائط الرقمية، فهو يهدف إلى إيجاد بيئة تعلم ديناميكية ومرونة في الوقت والمكان، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية من أي موقع وفي أي وقت، ويتيح التعليم الإلكتروني تواصل فعّالًا، وتوفير مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد لتعزيز تجربة التعلم وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة.

الفرع الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني عدة أهداف يسعى لتحقيقها، تتمثل فيما يلي:[4]

- ✓ زيادة إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمؤسسة، وفي إتجاهات عدة مثل مجالس النقاش، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار؛
- ✓ سهولة الوصول إلى المعلم والإتصال معه في أسرع وقت خارج أوقات الدراسة، بإستخدام بعض أدواته مثل البريد الإلكتروني، وساحات الحوار على الشبكة العالمية؛

---

[1] حسين محمد يوسف جرخي، **دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 34، 2021، ص 196.

[2] محمد براهيمي، بن يحي فاطمة الزهراء، **إشكالية التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا 19**، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 03، الجزائر، 2021، ص 307.

[3] محمد نبيل العطروني، **التعليم الإلكتروني**، جامعة عين شمس، القاهرة، 2002، ص 180.

[4] حسن عبد الله النجار، سامح جميل العجرمي، **مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني فيي ضوء بعض المتغيرات**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 16، 2009، ص ص: 110-111.

- ✓ تناقل الخبرات التربوية من خلال تقديم الموضوعات بشكل نموذجي، إضافة إلى إمكانية تكرار الممارسات التعليمية المتميزة، والإستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة؛
- ✓ توافر المقررات طوال الوقت وفي كل أسبوع، ويكاد هذا الهدف يخدم اللذين يرغبون في التعليم في أي وقت، أو الذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، حيث يتيح التعليم الإلكتروني للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
- ✓ سهولة طرق تقويم المتعلم وتعددها، حيث وفرت أدوات التقويم الفوري الموجودة للمعلم طرقا متنوعة لبناء المعلومات وتوزيعها وتصنيفها بصورة سهلة وسريعة للتقويم؛
- ✓ تقليل الأعباء الإدارية للمعلم، مثل إستلام الواجبات، وتسجيل الحضور، وتصحيح الإختبارات؛
- ✓ إكساب المعلمين المهارات التقنية لإستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية؛
- ✓ تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

كما أن للتعليم الإلكتروني أهداف أخرى متعددة ومتنوعة، حيث يسعى هذا النهج التعليمي إلى تحقيق ما يلي:[1]

- ✓ إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته؛
- ✓ تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم؛
- ✓ نشر الثقافة بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر؛
- ✓ الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار؛
- ✓ تنمية مهارات الطلبة؛
- ✓ إن هذا النوع من التعليم يقدم للطلبة المعلومات والمعارف الكثيرة مقارنة بوسائل التعليم التقليدي إذ أن هذا النوع من التعليم يوفر مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلا عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية.

كما يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق:[2]

- ✓ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة؛
- ✓ دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء؛
- ✓ إكتساب المعلمين المهارات التقنية لإستخدام التقنيات التعليمية الحديثة؛

[1] انتظار جاسم جبر، شذى عبد الله رشيد، **أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع**، مجلة كلية الآداب، العدد 102، ص 505.

[2] سالم أحمد، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، الرياض، 2004، ص ص: 293-295.

- ✓ إكساب الطلاب المهارات اللازمة لإستخدام تقنيات الإتصالات والمعلومات؛
- ✓ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية؛
- ✓ إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية؛
- ✓ تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

ومن خلال الشكل يتضح لنا أهداف التعليم الإلكتروني:

الشكل رقم (1-1): أهداف التعليم الإلكتروني

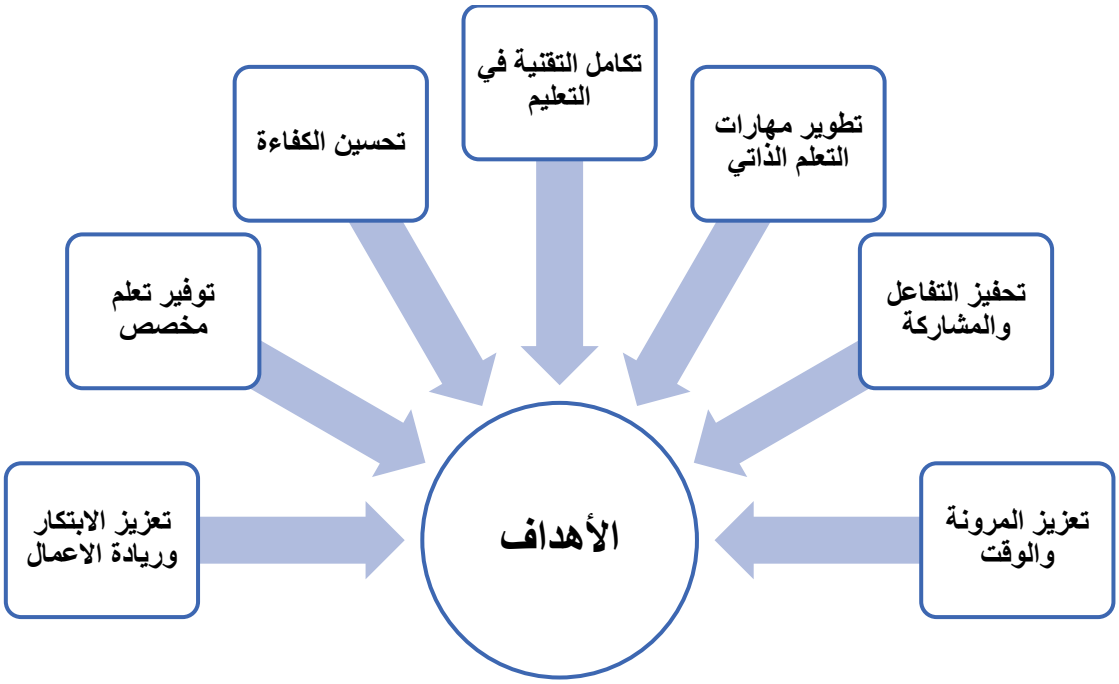

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

الفرع الثالث: خصائص التعليم الإلكتروني

يتميز التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط ببعض الخصائص، ويمكن عرض أهمها في:[1]

- **العالمية**: إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت، وفي أي مكان في مختلف أنحاء العالم.
- **التفاعلية**: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمتعلم، وبين المتعلم والمعلم؛ مما يسمح للمتعلم بقدر من الحرية في التحكم بكيفية عرض المادة العلمية، وكذلك الإختيار من بين الكثير من البدائل.

[1] لفا بن محمد العتيبي، **متطلبات التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء في ضوء معايير الجودة الشاملة**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 13، 2014، ص ص: 133-134.

- **الجماهرية:** والمقصود أن جميع المتعلمين يستطيعون الإستفادة من برنامج التعليم الإلكتروني، وربما لا يلغي تفردهم في بعض الجوانب.
- **الفردية:** أن التعليم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل متعلم ويلبيها، وذلك بالتناسب مع متغيرات المتعلمين وقدراتهم وإستعداداتهم.
- **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض، وفي إطار متسق، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، إذ تتم مراعاة الإنسجام التام بين الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم.
- **التنوع:** فالتعليم الإلكتروني يتسم بالإرتكاز على بيئة تعلم متنوعة، بحيث يتلاءم معها كل متعلم بإختلاف ميوله، وبما يسهم في إضفاء المتعة على العملية التعليمية، ومن ثم يبعد الملل والرتابة.
- **المرونة في سياسة القبول:** لا تتقيد أنظمة التعليم الإلكتروني بالمعايير نفسها التي تطبق في الجامعات التقليدية الأخرى.
- **الإعتماد على التعليم الذاتي:** أي أن التعليم الإلكتروني يتأسس على قدرة المتعلم في تعليم نفسه بإستخدام تقنيات مثل: الكمبيوتر وملحقاته، والإنترنت.

كما توجد خصائص أخرى للتعليم الإلكتروني منها:[1]

- ✓ يستند التعليم الإلكتروني على خصائص مماثلة للتعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات العملية التعليمية بالإستعانة بوسائل تقويم مختلفة، مثل الإختبارات ومنح الطلبة شهادة معترف بها؛
- ✓ إنخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات؛
- ✓ يحتاج التدريس في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة، كالحاسوب وملحقاته والإنترنت، والشبكات المحلية؛
- ✓ التعليم الإلكتروني هو نوع من التعلم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وإلى تدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها؛
- ✓ التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لابد من تنميتها لديهم.
- ✓ التعليم الإلكتروني هو نوع من التعلم يحتاج لإمكانات تقنية خاصة لابد من توافرها في بيئة التعلم؛

[1] استيتية، دلال محسن، وعمر سرحان، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص ص: 285-286.

- ✓ يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، كما توفر عنصر متعة في التعلم؛ فلم يعد التعلم جامدا، وهو لا يعرض بطريقة واحدة بل بطرق متنوعة مما يؤدي إلى المتعة في التعلم؛
- ✓ يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة؛
- ✓ يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع؛
- ✓ يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن تواجه المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطرة في معامل الكيمياء أو الحضور بالقرب من مواقع إنفجارات بركانية في اليابان مثلا؛
- ✓ يستطيع المتعلم التعلم دون الإلتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة؛
- ✓ يأخذ التعليم الإلكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالإستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الإختبارات، ومنح المتعلم شهادة معترف بها في أخر الدورة أو البرنامج أو الجامعة الإفتراضية؛
- ✓ يتواكب التعلم الإلكتروني مع وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات والمتابعة ومنح الشهادات؛
- ✓ قلة تكلفة التعلم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي؛
- ✓ يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب وملاحقاته والإنترنت والشبكات المحلية؛
- ✓ سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

وبالنظر إلى خصائص التعليم الإلكتروني نجد إختلاف بشكل كبير على التعليم التقليدي، مما يستدعينا أن نتعرف على الفروق الجوهرية بين هذين النوعين:

الجدول رقم (1-1): الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
يستقبل جميع الطلبة في عملية التعلم وفي نفس المكان والزمان.	المتعلم غير ملزم بوقت محدد ومكان معين لإستقبال عملية التعلم.
يقدم المحتوى التعليمي بصورة تقليدية على صورة كتاب مطبوع يحتوي على نصوص وبعض الصور غير دقيقة ويتم التعامل معه بصورة روتينية دون إثارة.	يوفر ويقدم المحتوى التعليمي بشكل أكثر إثارة وأكثر دافعية من خلال النوع الذي يقدمه المقرر الإلكتروني في هيئة نصوص وصور ولقطات فيديو وغيرها.
يجدد التواصل مع المعلم بوقت المحاضرة الذي لا يتسع لجميع الطلبة بطرح إستفساراتهم ولا يتسع للمدرس الرد عليها.	يوفر الحرية التواصل مع المعلم في أي وقت عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
دور المعلم هو نقل المعرفة.	دور المعلم يتحدد بالتوجيه والإرشاد والمساعدة.
تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير.	سهولة تحديث المواد لمواكبة كل ما هو جديد.
لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم المحتوى بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقدم المعرفة وفقا لإحتياجات وقدرات الفرد.
يعتمد على الحفظ للمعلومات ويركز على الجانب المعرفي ويسهل الجوانب الأخرى.	يعتمد على طريقة حل المشكلات ويبني قدرات الطالب الإبداعية.
يقتصر التفاعل بين الطلبة على الزملاء الموجودين داخل الصف أو الجامعة التي يرتادها المتعلم.	يتفاعل الطلبة مع الزملاء من مختلف أنحاء العالم.

المصدر: دعس مصطفى نمر، **تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم**، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص: 185-187.

المطلب الثاني: مبادئ وفوائد التعليم الإلكتروني

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مبادئ التعليم الإلكتروني، ثم فوائده، بالإضافة إلى مميزات التعليم الإلكتروني.

الفرع الأول: مبادئ التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني على عدة مبادئ، تتمثل فيما يلي:[1]

1) التفاعل:

يقوم التعليم الإلكتروني على مبدأ هام وهو التفاعل، أول أنواع هذا التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدد من أنشطة التعلم (حل التمارين، أداء بعض الأنشطة، القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى، منتظرا التغذية المرتدة من المعلم أو من البرامج الإلكترونية المخصصة لذلك. والنوع الثاني من التفاعل هو التفاعل الشخصي والإجتماعي مع المعلم والأقران، حيث يتم من خلال هذا التفاعل طرح الأسئلة وإجراء المناظرات والمناقشات المتواصلة بين المتعلمين والمعلم، ويمكن أن يكون التفاعل متزامن أو غير متزامن.

2) التمركز حول المتعلم:

يظل المتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في إستخدام أدوات التعليم الإلكتروني، فقد ساهمت أدوات التعليم الإلكتروني في التعمق في دراسة إحتياجات المتعلمين وأنماط تعلمهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمى منهم، وتنوعت أدوات التقويم لتتناسب أنماط إستقبال المعرفة وتطبيق المهارات لدى المتعلمين، ولقد ساهمت شبكة في توفير الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية التعليم وفقا لسرعتهم وأنماط التعلم الخاصة بهم، كما توفر الشبكة إمكانية إسترجاع المعلومات المحفوظة في أماكن وأشكال مختلفة لإعادة الإطلاع عليها والتفاعل معها، وهذا ما يجعله يتفوق على نظم التعليم التقليدي.

3) التكامل:

في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسين وأساتذة الجامعات إستخدامها داخل الفصول والقاعات الدراسية مختلفة تماما في شكلها وإمكانياتها، حيث تحولت من عالم الماكرو إلى الميكرو إلى عالم النانو ميكرو، وتكامل وإندماج معظمها، مما أدى إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل.

[1] عبد العزيز حمدي أحمد، **التعليم الإلكتروني: الفلسفة –المبادئ–الأدوات– التطبيقات**، دار الفكر، عمان، 2008، ص 31.

4) دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر:

يعمل التعليم الإلكتروني على تنمية قدرات المتعلم ودافعيته للمبادرة والإعتماد على النفس في التعليم المستمر، وإن المبادرة على التعلم ذاتيا والبحث عن رسائل لتنمية هذه المبادرة تعد من أهم مهارات وسمات عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية، حيث يعد التكرار والممارسة العملية من أهم الخصائص التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني، فالمتعلم يمكنه الرجوع إلى العديد من المجالات في أي وقت إلى أن يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاج اليها من خلال إستخدام البرامج التعلمية الرقمية، وبالتالي تضمن وصول التعليم لكل متعلم حسب سرعته وقدرته في التعلم.

5) المرونة والمساواة:

تساعد التكنولوجيا الرقمية في تمكين المتعلمين من المشاركة في التعلم وفقا لإمكانياتهم وحينما وأينما يفضلون، وبمساعدة بسيطة من قبل الأخرين، فالتعليم والمواد التعليمية متوافرة طوال الوقت، حتى في أوقات الفراغ، ومن ثم يمكن للمتعلم توظيف أوقات الفراغ في إكتساب مهارات ومعارف جديدة لم تكن لتتوافر بدون توافر التعليم الإلكتروني.

6) الموثوقية:

تعطي شبكة الإنترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب أو التفاعل مع والإستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما، وكذلك الوصول إلى قواعد بيانات الحقيقية والمشاركة في تطبيقات مباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية وموثوقية للمتعلم.

7) التعلم الجماعي:

حيث يعمل المتعلمون سويا في حالات دراسية ومشروعات وتمارين عن بعد، ويساعد هذا المبدأ في تشكيل وتكوين ما يسمى بـ "مجتمع التعلم" الذي يحقق الرؤية الفلسفية للتعليم الإلكتروني، وبإمكان المعلم أن يستخدم بمشاركة المتعلمين عدة إستراتيجيات تدريسية تساعد على تحقيق مبدأ التعلم الجماعي مثل العصف الذهني عبر المناقشات، وحل المشكلات الإفتراضية الموازية.

8) الحداثة والإجرائية:

يعد التغيير المستمر سمة من سمات العصر الرقمي، ولكون التعليم الإلكتروني أداة من أدوات العصر الرقمي، فإن مبدأ الحداثة والإجرائية سيكون من أهم المبادئ التي تحكم سياق عملية التعليم الإلكتروني. مما يؤدي إلى قدرة المتعلم على الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها إرتباطا بالموضوع الذي يدرسه أو يتعلمه، وإن الحصول على أحدث المعلومات يزيد من مصداقية التعليم الإلكتروني.

الفرع الثاني: فوائد التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الفوائد ومميزات، تتمثل فيما يلي:[1]

- ✓ سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر؛
- ✓ تقليل تكلفة تطوير المناهج والبرامج؛
- ✓ سهولة وصول المادة العلمية (المناهج، والمراجع) إلى الطلاب سواء في القرى أو في الأرياف؛
- ✓ إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب، التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات أو صعوبة الإتفاق على وقت واحد)؛
- ✓ تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل؛
- ✓ الإستغلال المثل للموارد البشرية والمادية (حل المشكلات التخصصات النادرة) تراكم الخبرات: المادة التدريبية المعدة من قبل أحد المؤسسات متاحة لمن يرغب (تقليل تكلفة التعليم).
- ✓ تحويل فلسفة التعليم من التعليم المعتمد على المجموعة إلى التعليم المعتمد على الفرد، من خلال:
  - ⇦ الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة؛
  - ⇦ الطالب المتميز يستطيع التقدم دون إنتظار الطلاب الأقل مستوى؛
  - ⇦ الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه.

كما توجد فوائد أخرى للتعليم الإلكتروني أهمها:[2]

- ✓ **زيادة إمكانية الإتصال:** وذلك بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرس وبين طلبة المدارس، وذلك من خلال مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.
- ✓ **المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب:** المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار مما يزيد فرص الإستفادة من الآراء والمقترحات ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب.

[1] عبير محمود سعد، **مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته**، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015، ص ص: 43-44.
[2] عمران خلود، **أثر التعليم الإلكتروني في دول الخليج العربي**، مجلة الخليج العربي، مجلد 36، العدد01، 2008، ص 139.

- ✓ **الإحساس بالمساواة:** خلافا لقاعات الدرس التقليدية يتاح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج متجاوزا الحواجز النفسية المرتبطة بالرهبة أو الخجل.
- ✓ **سهولة الوصول إلى المعلم:** لأن المتدرب أصبح بقدوره أن يرسل إستفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.
- ✓ **إمكانية تحوير طريقة التدريس:** من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب (الطريقة المرئية، المسموعة أو المقروءة، الطريقة العملية المرتبطة بالممارسة والتفاعل مع نظام التعليمي).
- ✓ **ملائمة مختلف أساليب التعليم:** التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الإستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.
- ✓ **المساعدة الإضافية على التكرار:** يمكن تكرار عرض المحتوى الإلكتروني لعدد من المرات إلى أن يصل الطالب إلى مستوى الإستيعاب المطلوب، هذا بالإضافة إلى أنهم إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات.
- ✓ **توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع:** وهذه ميزة تتيح للطالب التعلم في الزمن الذي يناسبه وبالطريقة التي تناسبه.
- ✓ **الإستمرارية في الوصول إلى المناهج:** هذه الميزة تجعل الطالب بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الإطار الذي يناسبه.
- ✓ **عدم الإعتماد على الحضور الفعلي:** فلم يعد ضروريا للطالب الإلتزام بجدول زمني محدد، لأن التكنولوجيا الحديثة وفرت طرق للإتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.
- ✓ **سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب:** وفرت أدوات التقييم الفوري طرقا متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
- ✓ **الإستفادة القصوى من الزمن:** الطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد ولا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس، هذا بالإضافة إلى توافر طرق البحث عن المعلومة والتجول في المعلومات إلكترونيا والذي يوفر الكثير من الوقت.
- ✓ **تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم:** مثل إستلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذا العبء، حيث أصبح من الممكن إرسال وإستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية.

✓ **تقليل حجم العمل في مؤسسات التعليمية:** التعليم الإلكتروني تتوافر لديه أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والإختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها بالإضافة إلى إمكانية إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية من خلال نظام إدارة العملية التعليمية المستخدم.

الفرع الثالث: مميزات التعليم الإلكتروني

يتسم التعليم الإلكتروني بمجموعة من المميزات، من بينها ما يلي:

- تمكين المتعلم من التواصل والحوار المسموع والمكتوب مع أساتذته وزملائه؛
- التوفير الهائل في النفقات مثل الإستغناء على المباني الضخمة والمصاريف الإدارية؛
- تمكين المتعلم من الجمع بين العمل والدراسة وكذلك تمكين ربات البيوت من مواصلة تعليمهم؛
- الإستغناء عن المواصلات اليومية التي تنقل الطلبة والأساتذة إلى الجامعات؛
- إمكانية تسجيل المادة التعليمية ووضعها على الإنترنت، ليستفيد منها المتعلم في أي وقت؛[1]
- توفير المادة التعليمية في ملفات إلكترونية؛
- تيسير أسباب البحث العلمي؛
- توسيع فرص القبول في الدارسات العليا؛
- ترسيخ مفهوم التعلم الذاتي؛
- تهيئة فرص التعليم لفئات إجتماعية لا يستوعبها التعليم النظامي كالمعاقين وكبار السن؛
- عدم التقيد بالإعتبارات المكانية بين الطلبة والهيئة التدريسية؛
- سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الشبكة العالمية للمعلومات بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر دون تحمل تكاليف إضافية؛
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء؛
- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الإستخدام؛
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الإتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت؛
- تحسين إستخدام المهارات التكنولوجية ومهارات الإطلاع والبحث.[2]

[1] محمد عبد الكريم الملاح، **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني**، دار الثقافة، عمان، 2010، ص 70.

[2] بسام يوسف، **إمكانية الموائمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التثقفية للتعليم الإلكتروني –تنمية الرافدين–**، المجلد 32، العدد 100، 2010، ص:291-292.

المطلب الثالث: أبعاد ومكونات التعليم الإلكتروني

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أبعاد التعليم الإلكتروني في (الفرع الأول)، وعناصره (الفرع الثاني)، ومكوناته في (الفرع الثالث)، وذلك من خلال ما يلي:

الفرع الأول: أبعاد التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني عدة أبعاد يرتكز عليها، يمكن توضيح أهم الأبعاد في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-2): أبعاد التعليم الإلكتروني

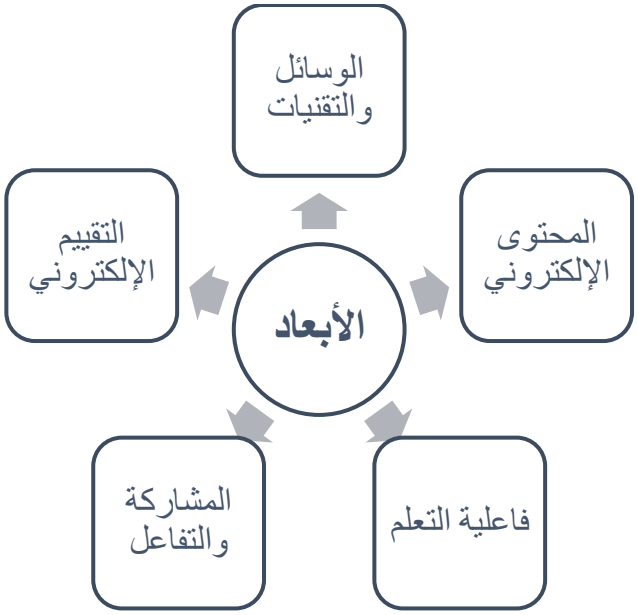

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على عدة مراجع.

- **الوسائل والتقنيات**: يشير مفهوم الوسائل والتقنيات إلى مجموعة من الأدوات والأجهزة والبرمجيات التي تستخدم لتحسين وتسهيل عملية التعلم والتعليم، وتشتمل هذه الوسائل الأجهزة التقنية مثل: الحواسيب والأجهزة اللوحية، والبرمجيات التعليمية، ومنصات التعليم الإلكتروني، والوسائط المتعددة مثل الفيديوهات والسبورات الذكية، بحيث تهدف إلى تعزيز التفاعل بين المتعلمين والطلاب، وتوفير تجارب تعليمية تفاعلية، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة والموارد التعليمية.
- **المحتوى الإلكتروني (التعليمي)**: وهو المصادر الإلكترونية التي تم إعدادها وصياغتها، وإنتاجها، ونشرها لممارسة الطالب مهارات البحث والحصول على المعلومات إلكترونيا بأساليب إبداعية وتعاونية في بيئات التعلم الإلكترونية، وذلك لتحقيق التعلم إلكترونيا باكتساب التغييرات السلوكية المناسبة للأهداف التعليمية. كما يعرف بأنه جوانب التعلم المعرفية والمهارية لمقرر تعليمي يتم تصميمه وتطويره بإستخدام الكمبيوتر وتطبيقاته المختلفة، ومن ثم نشره وعرضه للطلاب،

ويتيح الحرية في التنقل والإبحار، فضلا عن إمكانية الإختيار من بين بدائل متعددة لمصادر التعلم والوسائط التفاعلية حسب إحتياجات كل طالب.[1]

- **فاعلية التعلم (التدريس)**: تشير إلى قدرة العملية التعليمية على تحقيق الأهداف المعلمة بشكل فعال، ويتم قياسها عادة من خلال قياس التغييرات في المعرفة، المهارات، والسلوكيات لدى المتعلمين بعد انتهاء عملية التعلم، حيث تعتمد فاعلية التعلم على عوامل متعددة مثل: تصميم المنهج، وأساليب التدريس، البيئة التعليمية، واستجابة المتعلمين لعملية التعلم نفسها.[2]
- **المشاركة والتفاعل (التفاعلية)**: التفاعل والمشاركة هما مصطلحات يرتبطان بالتواصل والنشاط داخل السياقات الإجتماعية والتعليمية:
  - ✓ **التفاعل**: هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد أو بين الفرد والمحتوى أو البيئة المحيطة، حيث يشمل التفاعل الأنشطة التي يتفاعل فيها الطلاب مع المعلمين، ومع أقرانهم، ومع المواد التعليمية.[3]
  - ✓ **المشاركة**: هي حالة من التفاعل النشط والمستمر تتجسد في الإنخراط الذهني والعاطفي والسلوكي، وتعني انخراط الطلاب في الأنشطة التعليمية بشكل كامل، مما يعزز الفهم والتعلم، وتشتمل المشاركة على جوانب مثل: الاهتمام، التحفيز، والرغبة في المشاركة في الأنشطة الدراسية.[4]

بشكل عام يمكن أن نعتبر أن التفاعل جزء من المشاركة، حيث أن المشاركة تتطلب تفاعلا نشط ومستمرا مع المحتوى التعليمي أو الأنشطة.

- **التقييم الإلكتروني**: يعرف التقييم الإلكتروني بأنه: "العملية المستمرة، والمنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بعد بإستخدام الشبكات الإلكترونية"، وهو أسلوب حديث يعكس إنجازات، ويقيسها في مواقف متنوعة غير تقليدية، يعطى فيها الطلاب مهمات ذات قيمة، ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات، يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا، و الهدف منه هو جمع المعلومات من اجل تحديد جوانب القوة، وجوانب الضعف في

[1] خليفة زينب محمد حسن، **جودة المحتوى الإلكتروني**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس كلية التربية مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد 2020، العدد 48، 2020، ص 441.

[2] Bernard, R. M., Abrami, P. C., Lou, Y., Borkowski, E., Wade, A., Wozney, L., ... & Huang, B. (2004). How does distance education compare with classroom instruction? A meta-analysis of the empirical literature. *Review of Educational Research, 74*(3), P 379.

[3] Ormrod, J. E. (2016). Educational Psychology: Developing Learners (8th ed.). Pearson P 42.

[4] Christenson, S. L., Reschly, A. L., & Wylie, C. (Eds.). (2012). Handbook of Research on Student Engagement. Springer. P 5.

العملية التعليمية؛ باستخدام أدوات إلكترونية تخضع لمعايير علمية، ومن ثم وضع الخطط لتدعيم نواحي القوة، ومعالجة نواحي القصور.[1]

يمكن القول أن التعليم الإلكتروني يجمع بين إستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والمحتوى الإلكتروني لجذب وتحفيز الطلاب، وفعاليته تعتمد على تصميم تعليمي جيد يركز على التفاعل والمشاركة المنتظمة، مع تقييمات إلكترونية توفر تغذية راجعة فورية، كما يمكن للتعليم الإلكتروني تحقيق نتائج تعليمية ممتازة إذا نفذ بطريقة شاملة ومدروسة تلبي إحتياجات المتعلمين.

الفرع الثاني: عناصر التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة التي ينبغي توفرها جميعا أو توافر معظمها لكي تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:[2]

- **المتعلم الإلكتروني**: ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.
- **المعلم الإلكتروني**: وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم وتقييم أدائهم.
- **الفصل الدراسي الإلكتروني**: ويقصد بالفصول الدراسية الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.
- **الكتاب الإلكتروني**: هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة، وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودا على صفحات الإنترنت أو منسوخ على أسطوانة ممغنطة.
- **المجلات الإلكترونية**: ويتم في المجلات الإلكترونية جمع عددا من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعا علميا أو خبر ما، بحيث تنشر من خلال الشبكة العالمية الإنترنت أو على أسطوانة ممغنطة.
- **المكتبات الإلكترونية**: المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجالات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية.

[1] الطاهر رشيد السيد، عطية رضا عبد البديع، **جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2012، ص 71.

[2] ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي– من وجهة نظر المختصين–**، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)، جامعة ام القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008، ص ص: 35-36.

- **البريد الإلكتروني:** وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني، حيث يتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم البعض، وكذا بينهم وبين معلميهم، وأيضا التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
- **المؤتمرات التعليمية الإلكترونية:** إن عقد المؤتمرات التعليمية والعلمية التي تهم الطلاب والباحثين يتطلب اهتمامًا كبيرًا من قِبَل المؤسسات التعليمية، حيث يتم تخصيص موارد مادية وبشرية وجهود تنسيقية كبيرة لضمان نجاحها. ومع ذلك، فإن إستخدام التكنولوجيا، كأحد التطبيقات في مجال التعليم، يمكن أن يُسهِّل عقد مثل هذه المؤتمرات على الإنترنت، مما يتيح الوصول إلى جمهور عريض من الخبراء والمهتمين في مختلف أنحاء العالم، ويمكن للمتحدثين والخبراء المشاركة في المؤتمرات أن يقدموا عروضهم من جامعاتهم أو منازلهم، بينما يمكن للطلاب والمهتمين بالموضوعات المطروحة أن يشاركوا في الجلسات من مواقع بعيدة، وهذه الخدمة المهمة تُمكِّنها التقنيات التعليمية الإلكترونية.
- **الفصول الإفتراضية:** يمكن تصوّر الفصول الإفتراضية كبديل تخيلي للفصول الحقيقية، حيث يتم برمجتها ونشرها على صفحة خاصة على الإنترنت. حيث يحضر الطلاب والمعلمون في وقت محدد ويتفاعلون إلكترونيًا فيما بينهم.
- **المعامل الإفتراضية:** يُعتبر معملًا تخيليًا يُشابه المعامل الحقيقي، حيث يتم برمجته ونشره عبر الإنترنت أو على أسطوانات ممغنطة، ويُستخدم المعامل الإفتراضي لتطبيق التجارب العملية بطريقة تقترب من الواقع، مما يتيح للطلاب فرصة التفاعل والتجربة في بيئة افتراضية آمنة ومرنة.

الفرع الثالث: مكونات التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني على مكونين أو نظامين أساسيين:[1]

✓ **النظام التعليمي:**

ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته بإستخدام الوسائط المتعددة أي (مقررات رقمية)، ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقيه للتغذية الراجعة.

✓ **النظام الإداري:**

ويهتم بالجانب الإداري للمتعلم الإلكتروني، ويعتبر نظام إدارة التعليم الإلكتروني من أهم مكونات التعليم الإلكتروني. فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، ومن خلال الشكل تتضح لنا هذه المنظومة، حيث تتضمن:

[1] مهند أنور الشبول، ريحي مصطفى العليان، **التعليم الإلكتروني**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص 193-194.

الشكل رقم (1-3): مكونات المنظومة الإدارية

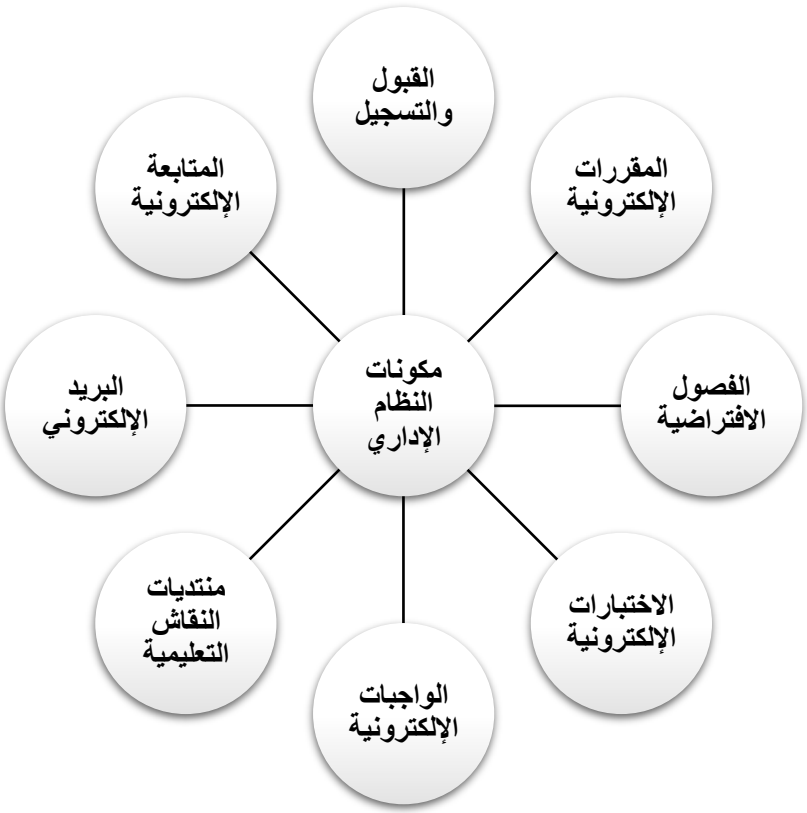

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

إن المرتكزات التعليمية في أي نظام تعليمي تعد متماثلة، بوصفها مرتكزات لا يمكن الإستغناء عنها، إلا أن الإختلاف يكمن في الكيفيات التي تتفاعل مع بعضها، ويمكن إيضاح ذلك على النحو الاتي: [1]

- **الطلبة**: يعد عنصر الطلاب الأساسي في أي برنامج تعليمي، لذا فإن الاهتمام باحتياجاتهم وميولهم يعد مقياس من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج التعليمي. ويتمثل الدور الرئيسي للطالب بالتعلم، إذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم، فضلا عن القدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته، وعندما يتم التعليم في ظل وجود مسافة مادية تنشأ تحديات إضافية، إذ غالبا ما يكون الطلاب مفصولين عن غيرهم ممن يشتركون معهم في نفس الخلفية الثقافية والإهتمامات، إذ أن هؤلاء الطلاب يمتلكون فرص قليلة للتعامل مع المدرس خارج الفصل الدراسي، إذ لابد للطلبة إعتماد الوسائط التقنية في عملية التواصل من أجل سد الفجوة التي تفصل بين الطلبة من جانب وبين أعضاء الهيئة التدريسية من جانب أخر.
- **الهيئة التدريسية**: يعد أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف أنواع التعليم من أبرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية، وعلى الرغم من إختلاف أسلوب عمل التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب،

[1] المرجع السابق، ص 194-196.

إلا أن دور التدريسي يستند إلى المنطلقات الأكاديمية نفسها، بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية، غير أن الألية المعتمدة في القاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية، وما يتبع ذلك من جوانب تفاعلية مع الطلبة هي التي ستكون محور الإختلاف والتي ستثير جملة من التحديات، ويمكن تحديد بعض الخطوات التعليم الإلكتروني على النحو الأتي:

- ✓ تحديد إحتياجات الطلبة المتعلمين في ظل غياب الإتصال المباشر وجها لوجه؛
- ✓ إعتماد مهارات تدريسية تلبي الإحتياجات المتنوعة والمتباينة للطلبة؛
- ✓ إمتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع الشبكات وتقنيات المعلومات.

- **المناهج الدراسية:** تعد المناهج الدراسية العنصر الثالث من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة، وتنسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتمدة على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني، إلا أنه يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعليم الإلكتروني وتحديدا في الموضوعات ذات التطبيقات العملية.
- **الموظفون المساعدون:** إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد من أن العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية، ففي معظم البرامج الناجحة للتعليم الإلكتروني يتم توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة ونسخ وتوزيع المواد وتوفير الكتب الإلكترونية وعمل التقارير الخاصة بالدرجات وإدارة المصادر التقنية.
- **الإداريون:** تزداد المشكلات التنظيمية والإدارية تعقيدا في إدارة التعليم الإلكتروني، والمعروف أن الجامعة التقليدية تميل للمركزية والجمود، في حين يكمن نجاح التعليم الإلكتروني في اللامركزية والمرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة.

ويتطلب تطبيق نظام التعليم الإلكتروني **E-learning System** مجموعة من المكونات تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل، بحيث يؤثر كل منها في الأخر ويتأثر به لتحقيق أهداف النظام، ويمكن توضيح مكونات نظام التعليم الإلكتروني في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-4): مكونات نظام التعليم الإلكتروني

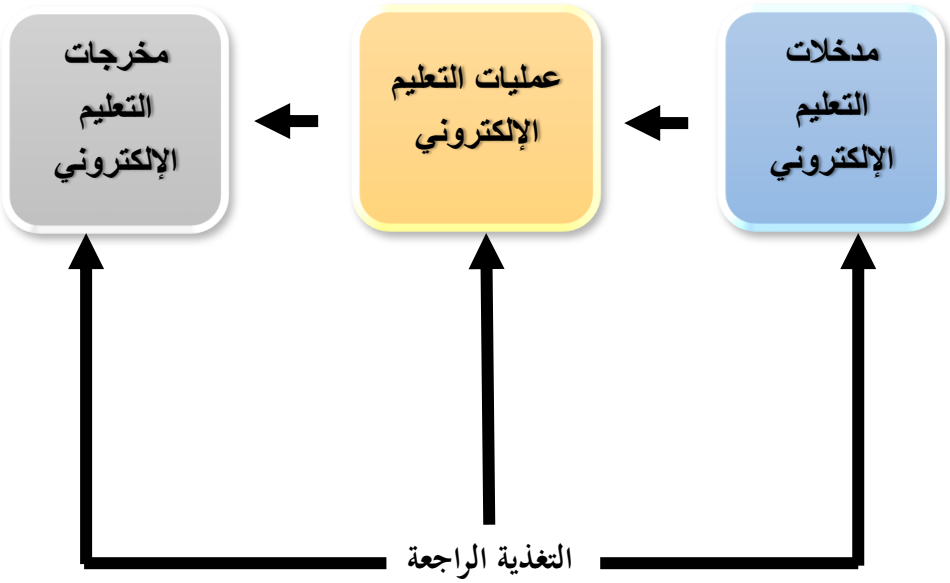

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

ومن خلال الشكل أعلاه يمكن توضيح مكونات نظام التعليم الإلكتروني: [1]

1) مدخلات منظومة التعليم الإلكتروني:

وتتمثل مدخلات منظومة التعليم الإلكتروني في المدخلات المادية مثل مما تتطلبه عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، من توفير الأجهزة، وخطوط الإتصال بالشبكة، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإنشاء المواقع التعليمية، ومدخلات القوى البشرية مثل الفنيين والمتخصصين والمعلمين و تأهيلهم ليقوموا بتصميم البرامج والمقررات الإلكترونية وتقديمها ثم تطويرها، ومصادر التعلم الإلكترونية والطلاب من خلال تدريبهم على المهارات الواجب توافرها لديهم في ظل هذا النظام، وتهيئة أولياء أمور الطلاب لتقبل النظام الجديد، وتدريب الإداريين للقيام بواجباتهم الإدارية، والإعلان عن المؤسسة كمؤسسة تعليمية إلكترونية، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جديدة.

2) عمليات منظومة التعليم الإلكتروني:

وتتمثل عمليات منظومة التعليم الإلكتروني في تسجيل وإختيار الطلاب للمقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة من خلال ما يوفر نظام التعليم الإلكتروني للطالب والمعلم سواء ما يتعلق بتوفر محتوى متعدد الوسائط للطالب طول الوقت بإستخدام الكمبيوتر الشبكة، وتواصل الطلاب مع المعلم من خلال أدوات الإتصال التي يوفرها كلا من التعليم المتزامن

[1] طلال بن حسن الكابلي وآخرون، **التعليم الإلكتروني: التقنية المعاصرة.. ومعاصرة التقنية**، مكتبة دار الايمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2012، ص ص: 235-237.

والتعليم غير المتزامن، ثم متابعة الطلاب أثناء تعلمهم ومراقبة مدى تقدهم في أجزاء المحتوى الذي يدرسونه، من خلال التكليفات التي تتطلب منهم، أو إستخدام الإختبارات التكوينية أثناء تعلم وتقديم التغذية الراجعة لهم، وقيام الطلاب بالأنشطة المحددة لهم وكذلك قيامهم بالتدريب والممارسة.

3) مخرجات منظومة التعليم الإلكتروني:

وتتمثل مخرجات التعليم الإلكتروني في التأكد من تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية تم تحديدها مسبقا، وتعزيز نتائج هؤلاء الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم، وتطوير المقررات، وموقع المؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين، والإداريين، وعقد دورات التدريبية.[1]

ويمكن البدء بالتعليم الإلكتروني بحاسوب واحد أو مجموعة حواسيب على شبكة تحتوي على البرامج المطلوبة، كما يمكن بحاسوب ومودم Modem متصل الإنترنت، بالإضافة إلى خط هاتف، ثم التوسع بعد ذلك حتى يشمل شبكة متكاملة داخلية تربط جميع العاملين ببعض، ثم تربط هذه الشبكة بالإنترنت، بحيث يمكن للعاملين التعامل داخليا وخارجيا والتعلم والتشاور وحل المشكلات عبر الشبكات، وهناك العديد من الوسائط التي تستخدم في التعليم الإلكتروني ويجب توفيرها، ومن أهمها: أسطوانات الليزر المدمجة **(CDs)**، والوسائط المتعددة **(Multimédia)** وغيرها من البرمجيات المختلفة، وكذلك البريد الإلكتروني، والإجتماعات عن بعد، إلى جانب إستخدام المواقع التعليمية المختلفة على شبكة الإنترنت.[2]

ومن خلال الشكل التالي يتضح لنا الأطراف المشاركة في التعليم الإلكتروني:

الشكل (1-5): الأطراف والفئات المشاركة في التعليم الإلكتروني

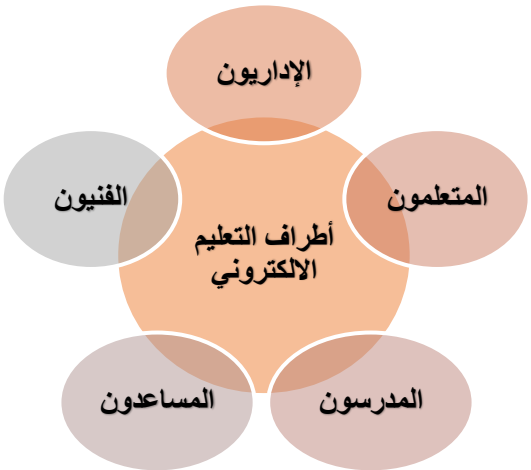

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

[1] المرجع السابق، ص 236-237.

[2] مهند أنور الشبول، ريحي مصطفى العليان، **التعليم الالكتروني**، مرجع سبق ذكره، ص 225.

المبحث الثاني: أساسيات حول التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقا واسعا من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الأقراص المدمجة، أو من خلال الشبكة المحلية أو العالمية، فهو يتضمن التعليم والتدريب المبنى على الكمبيوتر، والتعليم والتدريب المبنى على الشبكة، وهو يدعم التعليم عن بعد والتعليم الشبكي المباشر والدروس الخصوصية الإلكترونية.

تناولنا في هذا المبحث إلى أنواع وأدوات التعليم الإلكتروني في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني إلى إستراتيجيات وتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني، أما المطلب الثالث يتضمن بعض أنظمة التعليم الإلكتروني.

المطلب الأول: أنواع وأدوات التعليم الإلكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني مجالًا متنوعًا يشمل أنماطًا مثل الدورات عبر الإنترنت والتعلم التفاعلي والمحاضرات عبر الفيديو. تعتمد أنواعه على متطلبات المتعلمين، مثل التعلم الذاتي والتعلم الإجتماعي، كما أن أدوات التعليم الإلكتروني تتنوع بين منصات الدورات عبر الإنترنت والتطبيقات المحمولة، مما يوفر وسائل تفاعلية ومرونة في التعلم، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

الفرع الأول: أنماط التعليم الإلكتروني

تتمثل أنماط التعليم الإلكتروني فيما يلي:

1) التعليم الإلكتروني المتزامن (المباشر): [1]

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (**Chatting**) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية **Virtual Classroom**.

ومن أشكال التعليم الإلكتروني المتزامن:

- ✓ المحادثات الصوتية المباشرة chat.
- ✓ مؤتمرات الفيديو Vidéo conférence.
- ✓ الفصل الإفتراضي Virtual Classroom.

[1] مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، **التعليم الإلكتروني التفاعلي**، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015، ص: 76.

2) التعليم الإلكتروني غير متزامن (غير مباشر): [1]

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

ويتضمن هذا النمط البريد الإلكتروني وقواعد البيانات والوسائط المتعددة والكائنات الإفتراضية وشرائط الفيديو أو الكاسيت وكذلك الأسطوانات المدمجة والتي تتيح كل منها الدخول إلى مصادر تعليمية هائلة في الوقت والمكان الملائمين للمتعلمين ويساعد المتعلمين على إختيار الوقت والسرعة اللازمة للممارسة أنشطتهم التعليمية.

ومن أشكال التعليم الإلكتروني غير المتزامن الأشكال التالية:

- ✓ البرامج التعليمية المحسوسة المخزنة على أسطوانات **CD**.
- ✓ البريد الإلكتروني **E-mail**.
- ✓ المنتديات **Forums**.
- ✓ المدونات **Blogs**.
- ✓ الفيس بوك **Face book**
- ✓ قنوات يوتيوب **You Tube**.

3) التعليم الإلكتروني المدمج:

هناك عدة مفاهيم للتعليم المدمج، فقد عرفه البعض أنه أحد صيغ التعليم أو التعلم، يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي (الصفي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الحاسوب أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، التي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الإتصال بالشبكات. وعرف أيضا على أنه تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا تكون النماذج المتصلة **Online** من خلال الإنترنت **Internet** أو من خلال الإنترانت **Intranet** وبالنسبة للنماذج غير المتصلة **Offline** فهي التي تحدث في الفصول التقليدية. [2]

[1] المرجع السابق، ص 77.

[2] محمد سعيد حمدان، **التعليم المدمج (المتمازج)**، مجلة الافاق، العدد 44، أكتوبر 2009، ص ص: 1-2.

ويعرف فرانسن التعليم المدمج: "بأنه مزيج من التعلم الإلكتروني والعديد من أشكال التعليم التقليدية الأخرى، ويتضمن اختيارات تتعلق بكيفية تعلم المحتوى وأشكال مختلفة من أدوات الإتصال بين المتعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم والطلاب والمحتوى.[1]

كما يعرف التعليم المدمج بأنه توفر أسلوب تفاعلي بين المعلم والمتعلم بحيث يصبح بإمكان أي شخص في أي مكان الحصول على المعلومات بإستخدام التقنيات الحديثة.[2]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن توضيح مفهوم التعليم المدمج من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-6): التعليم المدمج

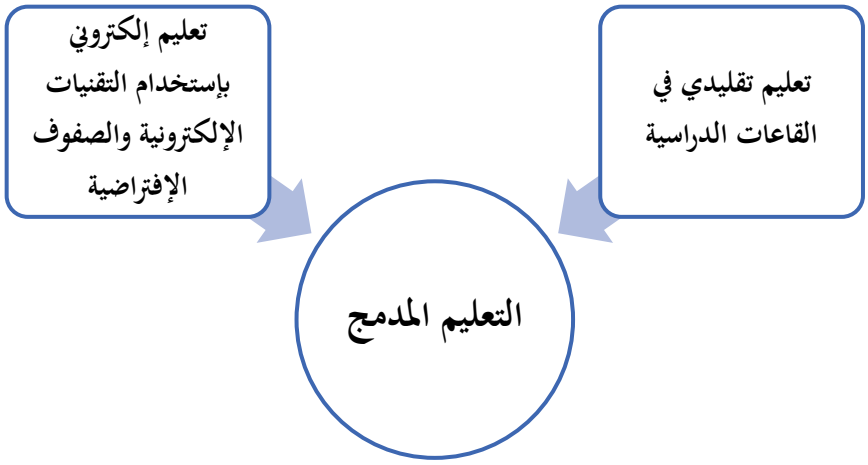

المصدر: رواء احمد يوسف، نور منير بشير، **مميزات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني المدمج**، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المنعقد بتاريخ 2021/4/7، ص 222.

ومن أهم مرتكزات مفهوم التعليم المدمج أنه:[3]

- ✓ يقوم على فكرة الدمج بين التعلم التقليدي المباشر وجها لوجه والتعلم الإلكتروني؛
- ✓ يجمع التعلم المدمج بين مميزات وايجابيات التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني معا ويتجنب سلبيات كل منهما؛

[1] Frqnsen, J, **Een nieuwe werkdefinitie van blended learning** (A New Working Definition of Blended Learning) . Dutch Open University Journal Onderwijs Innovatie; year 8, issue 2, 2006, p 26-29.

[2] Khan, b, Managing eLearning: Design Delivery implementation and Evaluation, USA: idea Group Inc 2005, p 11.

[3] طارق محمد محمد الصعيدي، **فاعلية برنامج الصحافة الإلكترونية قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تحقيق مخرجات التعلم لطلاب الإعلام _ دراسة تجريبية**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الرابع والعشرون (الجزء الأول)، ديسمبر 2022، ص 379.

- ✓ يمكن تطبيق التعلم المدمج في الفصول الدراسية وخارجها حسب التخطيط له من جهة واحتياجات الطلاب من جهة أخرى؛
- ✓ تتنوع الوسائل والأدوات والتطبيقات والمنصات الإلكترونية التي يمكن الإستفادة منها في التعلم المدمج؛
- ✓ يراعي التعلم المدمج سمات وخصائص الطلاب والفروق الفردية، وكذلك تحقيق الأهداف التعليمية وإمكانية تنوع المحتوى التعليمي.

أن المتتبع لمفهوم التعليم المدمج يرى أن هذا التعليم له أدواته وطرقه، وأنه ليس تعليما عشوائيا، بل هو تعليم قائم على أسس ومبادئ. وهو تعليم لا يهتم بتقديم المحتوى فقط، بل يهتم بعناصر ومكونات البرنامج التعليمي كاملا ويحتاج إلى بيئة متكاملة، تتوفر فيها قنوات الإتصال الرقمية والتفاعل بين الطلاب والمدرسين، من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالإستعانة بقنوات الإتصال المختلفة، مثل البريد الإلكتروني **E-mail** والتخاطب الإلكتروني **Chatting** وغرف الصف الإفتراضية.

الفرع الثاني: أنواع التعليم الإلكتروني

من أهم أنواع التعليم الإلكتروني ما يلي:[1]

1) التعليم المعتمد على الكمبيوتر:

وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي والتدريب والممارسة وبرمجيات المحاكاة. ويكون فيه المحتوى مخزنا عادة على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة (**CD**) وأسطوانات الفيديو (**DVD**) والقرص الصلب (**Hard Disk**).

ويتيح هذا النوع من التعلم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الإقتران.

2) التعلم المعتمد على الشبكات:

وهو التعلم الذي توظف فيه إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم ويتيح له عادة فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم والأقران بصورة تزامنية أو لا تزامنية.

ويقع تحت هذا النوع من التعلم عدة أنواع من أهمها:

[1] طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014، ص ص: 127-128.

- ✓ **التعلم المعتمد على شبكة المحلية:** والتي توظف فيه الشبكة المحلية LAN في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم وتتيح له فرصة التفاعل زمنيا ولا تزامنيا مع المعلم وأقرانه؛
- ✓ **التعلم المعتمد على الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب):** وهو التعلم الذي توظف فيه هذه الشبكة في تقديم المحتوى للمتعلم وتتيح له التفاعل زمنيا ولا تزامنيا مع المحتوى ومع المعلم وأقرانه.

4) التعليم المعتمد على الإنترنت: وهو التعلم الذي توظف فيه شبكة الإنترنت وأدواتها وتطبيقاتها:

- ✓ الشبكة النسيجية؛
- ✓ البريد الإلكتروني؛
- ✓ غرف الحوار؛
- ✓ مجموعة الاخبار.

في تقديم المحتوى التعليمي وتتيح له الفرصة التفاعل تزامنيا ولا تزامنيا مع المعلم والأقران.

5) التعلم الرقمي: وهو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الرقمية.

- ✓ الكمبيوتر وشبكاته؛
- ✓ شبكات الكابلات التلفزيونية؛
- ✓ أقمار البث الفضائي.

6) التعلم عن بعد: وهو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقليدية، المواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل والراديو والتلفزيون، أو الحديثة الكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته والقنوات الفضائية والهاتف النقال "المحمول".

كما صنف هورتن وهورتن وفرانكلين التعليم الإلكتروني على النحو التالي:[1]

أولا: التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم: وهو تعليم إلكتروني يهدف إلى إيصال تعليم على الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل هذا النوع المحتوى على صفحات ويب، ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب وهو إمتداد للتعليم المعزز بالحاسب من برمجيات **CD Rom**.

ثانيا: التعليم الإلكتروني الميسر: وهو تعليم يوظف تقنية الإنترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الإلكتروني والمنتديات للتعلم يوجد فيه تسهيل لعملية التعلم عن طريق مساعدة (**Help**) ولكن لا يوجد فيه مدرس كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج معين فإنك تذهب للمنتديات وتستخدم البريد الإلكتروني وتستخدم قوائم المساعدة في برنامج ولكنك لا تنضم إلى تدريس كامل بل توظف تقنية الإنترنت في تيسير التعلم للبرنامج.

[1] علي راي، **أهمية التعلم الإلكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته**، مرجع سبق ذكره، ص 189.

ثالثا: التعليم الإلكتروني الموجه بالمعلم: هو تعليم إلكتروني يوظف تقنية الإنترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع الأستاذ والطالب في فصل إفتراضي يقدم فيه الأستاذ العديد من تقنيات الإتصال المباشر مثل المؤتمرات عن طريق الفيديو والصوت، المحادثة النصية والصوتية والمشاركة في الشاشة، الإستفتاء وغيرها، وما يميز هذا النوع من التعليم الإلكتروني أن الأستاذ يقدم عروضا تعليمية وشروحا للدروس.

رابعا: التعليم الإلكتروني المضمن: هو الذي يقدم في الوقت على الطلب ويكون مضمنا في البرامج ومثال ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل "ووينـدوز" فنجد فيه المعالج يقد أجوبة أو روابط على أسئلة محدودة من قبلك، وقد يكون فيه معالجا للكشف عن الأخطاء وتصحيحها داخل النظام وهو تعليم من أجل حل مشكلة محددة ويقدم منه نسختين أحداهما مع البرنامج والنسخة الثانية هي دعم عبر الويب حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبع على الموقع.

خامسا: التوجيه أو التدريب الإلكتروني: هو نمط التعليم الإلكتروني الذي يعتبر إمتدادا لنمط التعليم الخصوصي **Tutorial** في **CD-ROM** وفيه يتم التعليم بإستخدام تقنية الإنترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي، التراسل الفوري، الهاتف عبر الإنترنت، والعديد من الأدوات والتقنيات التي تشرف على توجيه المتعلم.

كما صنف الحلفاوي التعليم الإلكتروني بحسب إعتماده على الإنترنت إلى:[1]

1. **التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وينقسم على نوعين:**
   - أ) **متزامن:** حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضا أستاذ المقرر بالدخول إلى الموقع المخصص له على الإنترنت في الوقت نفسه ويتم التناقش فيما بينهم وبين المعلم؛
   - ب) **غير متزامن:** حيث يدخل الطالب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجاته والوقت المناسب له.
2. **التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت:** الذي يشمل جميع الوسائط المتعددة الإلكترونية في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب إلكترونية.

الفرع الثالث: أدوات التعليم الإلكتروني

هي الأدوات التي تستخدم في إحداث التفاعل مثل: (طلب المساعدة، والإرشاد والتوجيه، أو طرح الأسئلة) مع المعلم، والمتعلمين أثناء عملية التعليم، ولهذه الأدوات دور كبير في نقل خصائص التفاعل المباشر في الفصل الدراسي التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، لذا نجد أن تحديد هذه الأدوات يتصدر مرحلة التخطيط لتقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات، وتحتل المساحة الأكبر في تصميم المواقع والبرامج التعليمية التي تعرض هذه المقررات ومحتواها على الإنترنت، يمكن تصنيف

[1] طارق عبد الرؤف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، مرجع سبق ذكره، ص ص: 128-129.

أدوات التعليم إلى نوعين هما: أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن، وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن ويمكن توضيحهما فيما يلي:

أولا: أدوات التعلم الإلكتروني المباشر (المتزامن):

ويتم من خلالها نقل المعلومات والدروس والإمتحانات وتبادلها بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، ومن أمثلتها:[1]

- **المحادثة (Chat)**: تتيح هذه الأداة الحوار أو النقاش المتزامن مع الأخرين، كما تسمح من خلال البرامج الجاهزة للمحادثة التفاعل بين المتحدثين كتابة وصوتا، وقد تضاف إليه الصورة في برامج معدة لهذا الغرض، كما يمكن إستضافة الخبراء والمتخصصين للرد على إستفسارات المتعلمين من خلال قنوات خاصة بجانب غرف النقاش المتاحة على شبكة الإنترنت.
- **المؤتمرات الصوتية (Audio Conférences)**: تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت وإستخدام أحد الهواتف، وألية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.
- **مؤتمرات الفيديو (Vidéo Conférences)**: وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت، ويستطيع كل فرد متواجد أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه إليه بأسئلة استفسارية، أو التحاور معه.
- **اللوح الأبيض (White Board)**: عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية، وهو من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الإفتراضية، ويمكن من خلاله تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص أخر.
- **برامج القمر الصناعي (satellite Programs)**: وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة إتصالات، مما يسهل إمكانية الإستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية، وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء المنطقة المعنية بالتعليم، لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الإستقبال بأجهزة إستقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.
- **الفصول الإفتراضية (Virtual Classrooms)**: هي بيئات (تعلم) أو (برامج) توفر للمعلمين والمتعلمين لإمكانية الإتصال بالصوت فقط أو بالصوت والصورة وذلك بطريقة تزامنية شبيهة لحد بعيد بالحقيقة أي في نفس الوقت رغم عدم تواجدهم جغرافيا في مكان واحد، يعتبر إستخدام الفصول الإفتراضية التفاعلية في التعليم الإلكتروني

[1] مجدي يونس هاشم، **التعليم الالكتروني**، دار زهور المعرفة والبركة، الطبعة الأولى، 2017، ص ص: 22-28.

من الوسائل الرئيسية في تقديم المحاضرات على الإنترنت. حيث قامت عدة شركات عالمية متخصصة في تكنولوجيا التعليم بتطوير فصول دراسية ذكية تتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المدرس والطالب.

ثانيا: أدوات التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن):

ويقصد بأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن بأنها تلك الأدوات التي تسمح للطالب بالإتصال بشكل غير مباشر مع المستخدمين خاصة المعلم والزملاء عبر الشبكة والتفاعل معهم، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:[1]

- **البريد الإلكتروني E-mail**: وهو عبارة عن نظام لإرسال وإستقبال الرسائل المتضمنة نصوص وصور ورسوم وفيديو عبر الشبكة، ويمكن استخدمه في إعلام الطلاب بمواعيد المحاضرات الإفتراضية، أو إرسال الواجبات والتكليفات للطلاب وإستقبالها، وإرسال الإختبارات إلى الطلاب وإستقبال إجاباتهم، وإرسال نتائج الإختبارات للطلاب.
- **الشبكة العنكبوتية (World wide web)**: تقوم هذه الخدمة بربط الوثائق ذات العلاقة ببعضها البعض، من خلال خاصية النص المتشعب HyperText، مما يمكن المستخدم من التجول بين موضوعات مختلفة بسهولة، كما أنها تدعم عرض الوثائق والصور إضافة إلى الأصوات ولقطات الفيديو.
- **القوائم البريدية (Mailing Lists)**: وهي عبارة عن قوائم تضم مجموعة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص (معلم – طالب) أو المؤسسة، وتستخدم لتوزيع الرسائل على جميع أعضاء المجموعة من عنوان بريد إلكتروني واحد للشخص أو المؤسسة أو المعلم، وبالتالي يمكن الإستفادة منها للمؤسسة التعليمية من خلال إرسال التعاميم والنشرات للطلاب، والتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور، وتسهل على المعلم في إرسال الواجبات والتكليفات المشتركة للطلاب، والتواصل مع زملائه من المعلمين، كما أنها أيضا تسهل التواصل بين الطلاب لتبادل الخبرات.
- **مجموعات النقاش (Discussion Groups)**: هي إحدى أدوات الإتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الإهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابيا في موضوع معين أو إرسال إستفسار إلى المجموعة المشاركة أو المنسق (المشرف) لهذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.
- **نقل الملفات (File Exchange)**: وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى أخر متصل معه عبر شبكة الإنترنت، أو من شبكة الإنترنت إلى حاسب شخصي.

[1] بلال محمد معن، **تطوير أساليب التعليم الإلكتروني وبناء مخبر تفاعلي للهندسة الالكترونية**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة الإلكترونية، جامعة حلب، 2011، ص ص: 12-13.

- **الفيديو التفاعلي (Interactive video)**: وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة إتصال من إتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم.

وتشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو.

- **الأقراص المدمجة (CD & DVD)**: عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة، وقد يكون المحتوى التعليمي بعدة أشكال كالأقلام أو الكتب الإلكترونية أو مزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو، ومثال على ذلك التعليم المفتوح.

المطلب الثاني: إستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني

تناولنا في هذا المطلب إستراتيجيات التعليم الإلكتروني في الفرع الأول، وفي الفرع الثاني تطرقنا إلى التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

الفرع الأول: إستراتيجيات التعليم الإلكتروني

يقصد بإستراتيجية التعليم الإجراءات التدريسية التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانات المتاحة.

ومن أهم إستراتيجيات التعليم الإلكتروني ما يلي:

- **المحاضرة الإلكترونية**: طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات، وهي طريقة ذات إتجاه واحد لتقديم المحتوى للمتعلمين ويمكن عرض هذا المحتوى إلكترونيا بعدة طرق من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو، أو النص المكتوب، وهذه الطرق المتعددة يمكن أن يتيحها المعلم من خلال الموقع أو الروابط التي يضعها المعلم والتي يرى فيها فائدة للمتعلم من خلال مواقع أخرى، وأهم ما يميز المحاضرة الإلكترونية إمكانية إختيار المتعلم الوقت المناسب له لمشاهدة المحتوى العلمي، أو تكرار تلك المشاهدة مرات عدة، كما تتميز بإمكانية التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، والمتعلم ومصادر التعلم (الروابط أو المراجع) التي يوجهه المعلم إليها من جهة أخرى.
- **التعلم التعاوني الإلكتروني**: هو نوع من التعليم يتم فيه تنظيم وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة تسمح للطلاب أن يعملوا معا في مجموعات صغيرة غير متجانسة لإنجاز مهام أكاديمية محددة، حيث تعكف مجموعة صغيرة على المهمة التي كلفت بها إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام المهمة وتحقيق الأهداف المرجوة، وقد أشارت نتائج الأبحاث إلى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى مستويات عالية من التحصيل، وعلاقات أكثر إيجابية بين المتعلمين، كما أثبتت

أن الطلاب في بيئات التعلم التعاوني يجيبون عن الأسئلة التي تتميز بمستويات عليا للتفكير أكثر من نظرائهم في الفصول التقليدية، كما تعمل طريقة التعلم التعاوني على تنمية الأهداف المعرفية الخاصة بالتذكر والتحصيل والأهداف الوجدانية من خلال التقدير الذاتي، وإكتساب العلاقات الاجتماعية.[1]

- **الإكتشاف الإلكتروني**: إستراتيجية تجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعورا بالحيرة والتساؤل، وتدفعه إلى البحث والإستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك يسهم في فهم هذه المشكلات وحلها.[2]
- **التعليم المبرمج الإلكتروني**: تعتمد تلك الإستراتيجية على البرمجيات التفاعلية التعليمية عبر شبكة الإنترنت "حيث يتم تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة توضع على شكل صفحات متتابعة ومترابطة ومصممة مسبقا، ويتفاعل معها المتعلم من خلال الإجابة على بعض الأسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج، مما يساعده على الإنتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة. كما تقدم له العديد من المصادر والمعلومات المرتبطة بموضوع المقرر مما يساعده على إتقان المادة التعليمية". ويمكن الإستفادة من هذه الإستراتيجية في مجال الأشغال الفنية حيث يمكن تقسيم المقرر على وحدات متتابعة لبناء الخبرات والمهارات الفنية والتقنية بطرق متدرجة ومترابطة، مما يساعد الطلاب في الحصول على المهارات اللازمة لتنفيذ مشغلاتهم الفنية.
- **إستراتيجية حل المشكلات إلكترونيا**: وتعتبر إستراتيجية حل المشكلات من الإستراتيجيات الهامة في عملية التعليم بصفة عامة سواء التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني حيث أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير في حل المشكلات وإكتساب العديد من طرق التفكير العملي والإبتكاري والناقد كما تنمي لديه بعض المهارات والقدرات العقلية مثل التفكير والإدراك والتذكر، ويتم إستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التعليم الإلكتروني من خلال طرح مشكلة على شبكة الإنترنت ويطلب من المتعلم التفكير في هذه المشكلة وإستخدام خبراته السابقة عن الموضوع في حل هذه المشكلة بفرده، ويمكن للمتعلم الإستعانة بالمعلم والإتصال به وإجراء الحوار والمناقشات عبر الشبكة من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر حتى يتوصل إلى الحل المطلوب للمشكلة.
- **المناقشات الجماعية الإلكترونية**: ويتم التفاعل من خلال إستراتيجية المناقشات الإلكترونية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض كما يمكن للطلاب البحث والإطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء هذه المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراء المناقشات والحوار عبر الشبكة، أو قد تكون

[1] علي بن محمد، أحمد بن إبراهيم، **واقع تفعيل إستراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية اثناء جائحة كرونا من وجهة نظر المعلمين**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 145، ج 02، 2023، ص: 31.

[2] العتبي سلمان، القراميطي أبو الفتوح، **مدى توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة والثانوية لإستراتيجيات التعلم الإلكتروني بمحافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، ج 8، ص ص: 177-180.

غير تزامنية من خلال القوائم البريدية أو اللوحات الإخبارية ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت.

- **إستراتيجية التكليفات:** تعتمد تلك الإستراتيجية على تحديد التكليفات المطلوبة من الطلاب وموعد بداية ونهاية تقديمها وعرضها على صفحة المقرر، ويمكن إرسالها وإستقبالها من خلال البريد الإلكتروني، كما يمكن إستخدام وسائل التواصل فيما بين الطلاب لمساعدة بعضهم البعض في تكليفاتهم التي قد تكون مختلفة لكل منهم على حدة. وتعد تلك الإستراتيجية أحد أهم الإستراتيجيات التي يمكن الإعتماد عليها في مجال الاشغال الفنية حيث يتم فيها تحديد عدد من المهام والتكليفات المختلفة للطلاب لعمل التجارب الأولية والتصميمات ثم تنفيذ المشغولات الفنية.[1]

الفرع الثاني: التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة والتي من أهمها:

1. **القرص المدمج:** ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة. كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة فيمكن أن تستخدم كقلم فيديو تعليمي مصحوبا بالصوت لمدة ساعة واحد أو لعرض عدد من ألاف الصفحات من كتاب أو مرجعا. أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة) كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول اليها في زمن قصير لا يتعدى الثواني.
2. **الشبكة الداخلية:** حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها بحيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطا تعليميا أو واجبا منزليا ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه.[2]
3. **الشبكة العالمية للمعلومات:** حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في أن واحد فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضيح للمستهدف كيفية الإتصال بها، كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تمنحها المؤسسة.

وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها إنتشارا وذلك لسهولتها وشمولية فائدتها، ومن أمثلة هذه التطبيقات ما يلي:

- ✓ وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية؛

[1] مرفت محمد كامل الغمري، **إستراتيجيات التعلم الإلكتروني كمنطلق لتدريس الاشغال الفنية في ضوء النظرية الترابطية الحديثة**، كلية التربية الفنية، جامعة الحلوان، العدد 03، المجلد 22، ص ص: 129-130.

[2] طارق عبد الرؤف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، مرجع سبق ذكره، ص ص: 114-115.

- ✓ وضع الدروس النموذجية؛
- ✓ وضع دروس للتعلم الذاتي؛
- ✓ التدريب على بعض التمارين؛
- ✓ تصميم موقع الخاص بجهاز الإشراف، الإدارة، المعلمين في المؤسسات التعليمية (نظام النتائج، تصاميم، أخبار، لوائح) لكي يسهل متابعتها من قبل الجميع.[1]

ومن أهم الخدمات التي تقدمها الإنترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم ما يلي:

الشكل رقم (1-7): خدمات التي تقدمها الإنترنت في مجال التعليم

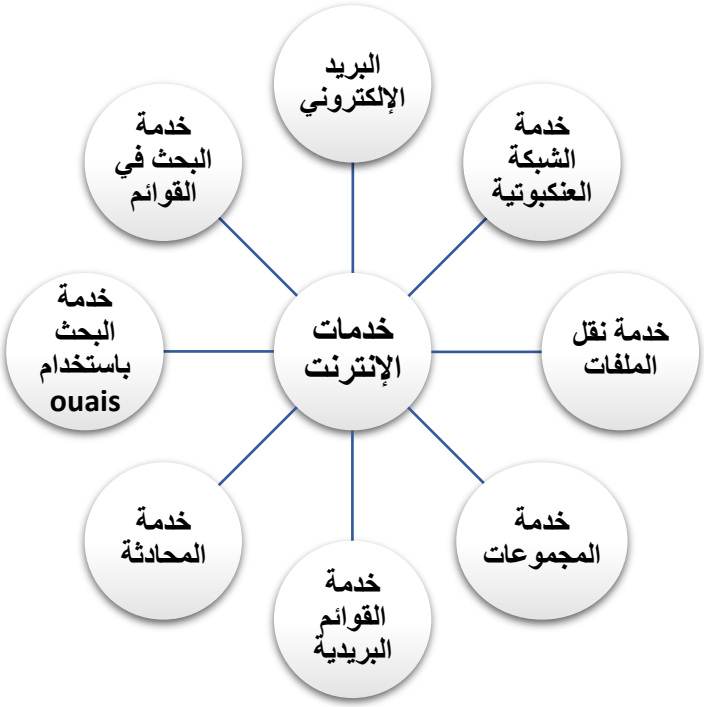

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

4. **مؤتمر الفيديو**: تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال تلفازية عالية القدرة ويستطيع كل طالب متواجد بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية كما يمكنه من أن يتوجه بأسئلة إستفسارية وحوارات مع المشرف أي توفر عملية التعارف، وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي بإستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرق ومتباعدة وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) مما يحقق أهداف التعليم من بعد وتسهيل عملية الإتصال بين مؤسسات التعليم وهي بذلك تضمن تحقيق فرضيتين هما كالتالي:

[1] سعادة جودت، عادل فايز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 201.

- **الأول**: توسيع الوصول لمراكز مصادر المعلومات.
- **الثاني**: تسهيل التعاون بين الدارسين وتبادل الخبرات مما يعجل بعملية التعليم.

5. **المؤتمرات الصوتية**: تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاما ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح، وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتف عادي وألية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.[1]
6. **الفيديو التفاعلي**: هو وسيط إلكتروني لتسجيل، ونسخ، وتشغيل، وعرض الوسائط المرئية والمسموعة والمتحركة، كما أنه وسيلة قوية وثرية تستخدم في التعلم الإلكتروني بهدف عرض المعلومات بطريقة جذابة. كما أن الفيديو التفاعلي يقصد به مقاطع الفيديو ذات الروابط والأوامر، ومقاطع الفيديو ذات الكائنات ثلاثية الأبعاد، ومقاطع الفيديو التي تشمل الخرائط التفاعلية، ومقاطع الفيديو التي تشتمل على الإختبارات التفاعلية. كما أن الفيديو التفاعلي يجب أن يشتمل على عناصر لإشراك المتعلمين وتنشيطهم أثناء مشاهدة الفيديو لتعزيز عملية التعلم.

ومن أهم مميزات الفيديو التفاعلي ما يلي:

- ✓ تتيح للطالب فرصة التحكم في المادة المعروضة من خلال إيقاف العرض، وإعادة التشغيل؛
- ✓ تزيد من فرص تعلم الطلاب، وتحسن من كفاءة العملية التعليمية، وتزيد من رضا المتعلم؛
- ✓ تزيد من معدل تفاعل الطلاب مع محتوى التعلم؛
- ✓ تسهم في تحويل دور الطلاب من متلقين سلبيين إلى مشاركين نشطين؛
- ✓ تشجع الطلاب على مواصلة التعلم الموجه ذاتيا؛
- ✓ تعطي الطلاب الحرية لتعلم محتوى جديد بدون قلق أو خوف؛
- ✓ تمكن الطلاب من فهم المفاهيم المعقدة من خلال عرض الصور والنصوص.[2]

[1] المرجع السابق، ص 203.

[2] محمد فوزي والي، **تصميم برنامج تعلم مصغر نقال قائم على الفيديو التفاعلي وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية**، المجلة التربوية، العدد 80، ديسمبر 2020، ص ص: 31-32.

المطلب الثالث: أنظمة التعليم الإلكتروني

من أهم الأمثلة على أنظمة التعليم الإلكتروني ما يلي:

1. نظام مودل Moodle:

Moodle هو برنامج مفتوح المصدر (Open Source software) ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق للكل أن يقوموا بتحميله وتركيبه وإستعماله وتعديله وتوزيعه مجانا، وهو متوفر على الشبكة (http;//moodle.com) ، وهو سهل التركيب والإستعمال بل والتطوير ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات والمصادر والمجلات والإختبارات والإستطلاعات والمهام وغيرها.[1]

ويعمل Moodle بدون تعديل على أي حاسوب يشغل PHP، ويمكن أن يدعم العديد من أنواع قاعدة البيانات خصوصا (MySQL)، كما أن البرنامج يحتوي على ميزة هامة لدى الكثير من المستخدمين وهي خدمته لكثير من اللغات العالمية، ومنها اللغة العربية، وقد قام أحد المهتمين بتعريب الكلمات الأساسية في هذا البرنامج والتي تتعامل مع المستخدم بشكل مباشر مما سهل إستعماله والتعامل معه، كما يمكن للمستخدم العادي عن طريق خيارات معينة موجودة في البرنامج من تعديل التعريب حسب ما يراه مناسبا.

صمم Moodle على أسس تربوية وليس هندسية وتقنية وهي أن المعرفة تتبنى في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات، يكون دور المكون (المنشط أو التدريسي) خلق بيئة تربوية تعليمية تجعل من المتعلم أو المتلقي يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته، ومصمم Moodle هو الحاسوبي والتربوي Matin Dougiamas الذي أطلق إصدار منه في 2002/8/20 والان يوجد مئات المطورين له حول العالم إذ يتميز بتحديثات مستمرة وسريعة.[2]

يمتاز نظام موودل Moodle بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي: [3]

- ✓ أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض)؛
- ✓ يدعم النظام 45 لغة منها اللغة العربية؛
- ✓ يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزءا منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى؛

---

[1] علي زهدي شقور، رنا السعدي، **درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعلم الالكتروني (مودل) في العملية التعليمية**، جامعة النجاح الوطنية، ص 12.

[2] حيدر حاتم العجرش، **طرائق التعليم والتعليم الالكتروني**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2021، ص 31.

[3] عبد الرازق مختار، عبد القادر، **فعالية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية**، مجلة القراءة والمعرفة، دار المنظومة، العدد 85، ديسمبر 2008، ص ص: 137-138.

- ✓ يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم؛
- ✓ يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، إختبارات، إستبيانات)؛
- ✓ يتيح النظام للمعلم تسجيل طلابه أو تسجيل أنفسهم أليا دون الرجوع للمعلم؛
- ✓ يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها؛
- ✓ يتوفر في نظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.

ويمتاز هذا النظام أيضا:[1]

- ✓ وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام؛
- ✓ تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني؛
- ✓ وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الإطلاع والتواصل مع المتعلمين؛
- ✓ البحث في الموضوعات التي أثيرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى؛
- ✓ قيام المعلم بتكوين مجموعات حسب المهام، والمستوى التعليمي، أو يقوم النظام بتكوينها عشوائيا؛
- ✓ إنشاء إختبارات ذاتية للمتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد للوقت؛
- ✓ يمكن المتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية؛
- ✓ وجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالمشرف، ومنها الدخول للنظام؛
- ✓ متابعة المتعلم في كل مكان من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه في كل مرة يدخل، وحتى زمن مكوثه فيه، مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص؛
- ✓ نظام لإدارة المقررات مفتوح المصدر، ويحمل على خادم server؛
- ✓ يعطي لمعلم حسابا، ثم ينشئ مقررا إلكترونيا، ويبدأ في تحديد إعدادات المقرر مثل: شكل المقرر، وعنوانه ومتى يبدأ.

[1] فريال عبده، أميرة سلامة، **استخدام بيئة التعلم الافتراضية " موودل " في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، المجلة العلمية – جامعة دمياط، العدد 70، 2016، ص ص: 326-327.

2. نظام web ct:

يعرف نظام أدوات المقرر الشبكي Web Course Tools بالعبارة المختصرة (Web CT)، وهو من أكثر نظم إدارة التعلم الإلكتروني إنتشارا لتقديم المقررات التعليمية خاصة في ميدان التعليم العالي، ويبنى هذا النظام على الأيقونات بمعنى أن كل وظيفة من الوظائف التعليمية تبدو للدارسين في شكل رسم مصغر يطيق عليه أيقونة وبمجرد الضغط عليها يبدأ في التفاعل مع تلك الوظيفة.[1]

ومن مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Web CT تصميم وإنشاء وتخزين وعرض وتطوير المقررات الدراسية وأدواتها التفاعلية من خلال الإنترنت، وإدخال التعديلات وتحديث محتوى المقرر الدراسي بسرعة فائقة، وتوفير بنوك للأسئلة ومقاطع مرئية وصوتية، بالإضافة إلى تغيير دور المعلم من التعليم والتدريس إلى الأدوار الخاصة بالإرشاد والتوجيه والتنسيق والتيسير، وتدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهم قدراته وإمكانياته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.[2]

كما أن نظام **web ct** أهمية تتمثل في العديد من الجوانب أهمها:[3]

- ✓ تلبية حاجات التعليم من بعد والتعليم المفتوح والتوسع في برامجه وتجاوز المشكلات الخاصة بالإمكانيات المادية للدولة والإسهام في عمليات التعليم والتدريب المستمر للعديد من الفئات؛
- ✓ الإستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت؛
- ✓ تغيير دور المعلم من التعليم والتدريس إلى الأدوار العددية الخاصة بالإرشاد والتوجيه والتنسيق والتيسير إلى تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم، وتركز على أهمية قدراته وإمكانياته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية مثل أساليب التعلم القائم على التفكير النقدي وحل المشكلات؛
- ✓ تدعيم مهارات المتعلمين والمعلمين في تقنيات الإتصال والمعلومات.

---

[1] حسام الدين مازن، عماد سمعان، **فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني web ct في تدريس العلوم على تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي**، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 02، 2020، ص 949.

[2] الغريب زاهر إسماعيل، **المقررات الإلكترونية (تصميمها – انتاجها – نشرها– تطبيقها – تقويمها)**، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 565.

[3] حسام الدين مازن، عماد سمعان، مرجع سبق ذكره، ص 962.

3. نظام البلاك بورد Blackboard Academic site:

يعد نظام البلاك بورد من أهم الأنظمة التعليمية التفاعلية والذي أنتجته شركة بلاك بورد للخدمات التعليمية المباشرة في واشنطن ويتميز بأنه أحد أقوى الأنظمة التقنية التي توفر فرص التعلم من خلال ممارسات متنوعة تكسر جميع الحواجز والعوائق سواء المكانية أو الزمانية التي تواجه المؤسسات التعليمية. كما أن هذا النظام يعد من أكثر الأنظمة إنتشارا في الجامعات والمؤسسات التعليمية على مستوى العالم ويستخدم بيئة الإنترنت ويتميز بمرونته وإستيعاب عدد كبير من المتعلمين في فصوله الإفتراضية.[1]

تتمثل مزايا نظام Blackboard فيما يلي:[2]

- ✓ تقديم مكتبة مكونة من نحو مائة من الأزرار والقوالب؛
- ✓ تقديم أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع زملائه والإستفادة الأكبر من إمكانيات الشبكة؛
- ✓ تقديم دعما لصيغ الملفات المختلفة كملفات برنامج MS Word وصيغة ملفات PDF للنشر الإلكتروني وتبادل الملفات عبر الشبكة؛
- ✓ تقديم نموذج لإختبار على الخط المباشر، ويتيح للمدرس تصميم أنواع مختلفة من الإختبارات؛
- ✓ تقديم نسخة مجانية من النظام يمكن للمدرس إستعمالها لتقديم المقرر الدراسي الذي يرغب في وضعه على الخط المباشر على أن يكون هذا المقرر مجانيا وأن يتم من خلال خادم النظام؛
- ✓ توفير دليلا لإستعمال النظام على شبكة الإنترنت والذي يوضح الأدوات التي يمكن أن يتضمنها المقرر، كلها أو بعضا منها، بحيث تمكن للمتعلم من ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة.

ومن بين الوظائف التي يقدمها نظام بلاك بورد ما يلي:[3]

1) **توفير أدوات تفاعل المتعلم:** ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي كما يلي:

- ✓ **الإعلانات:** تتيح هذه الأداة للمتعلم أخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إليه؛
- ✓ **التقويم الزمني:** تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيت الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعدها مثل: المحاضرات والإجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجها لوجه؛

---

[1] عبد الرحمان بن عبد العزيز، **واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل الى الثقافة الإسلامية**، البحوث والنشر العلمي، مجلة العلمية، كلية التربية، المجلد 35، العدد 02، 2019، ص 08.

[2] حيدر حاتم العجرش، **طرائق التعليم والتعليم الإلكتروني**، مرجع سبق ذكره، ص ص: 36- 37.

[3] إبراهيم عبد الله محمد، **أثر الموديلات التعليمية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174 (الجزء الأول)، 2017، ص ص: 430-431.

- ✓ **المهام**: تخبر المتعلم عما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقا لرؤيته الشخصية؛
- ✓ **التقديرات**: تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الإختبارات المرحلية أو النهائية؛
- ✓ **دليل المستخدمين**: تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض، ودفتر العناوين: هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات لمن يريد التواصل معهم من خلال النظام.

2) **عرض المحتوى**: إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين، وفي هذا الصدد يقدم نظام Blackboard وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار المتعلم هذه الوظيفة يقوم النظام بإستعراض المحتوى بالصور التالية:

- ✓ عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر، ومنظمة وفقا للتنظيم التربوي المطلوب؛
- ✓ الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة؛
- ✓ الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها؛
- ✓ الإتصال بالمواقع الهامة.

3) **وظيفة الإتصال**: يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي: إرسال وإستقبال الرسائل البريدية، ولوحات النقاش، والفصل الإفتراضي.

من خلال ما تم التطرق إليه، تُعتبر Moodle وWeb CT وBlackboard Academic site أنظمة تعليم إلكتروني متطورة ومتنوعة تُسهّل التفاعل بين المعلم والطلاب عبر الإنترنت. حيث تتميز Moodle بمرونتها وتوافرها كبرنامج مفتوح المصدر، بينما يتميز Web CT بتصميمه البسيط والسهل الإستخدام، وتبرز Blackboard Academic site بتوفيرها لمكتبة ضخمة من الأدوات والموارد التفاعلية. هذه الأنظمة تمثل خيارات متميزة للتعليم عن بُعد، مما يعزز الفرص التعليمية ويسهم في توفير بيئة تعليمية متكاملة ومبتكرة، وبشكل عام تعتبر هذه الأنظمة وسيلة فعالة لتوسيع نطاق التعليم وتقديم فرص التعلم المتميزة للطلاب عبر الإنترنت، وإن وجود ميزات مثل دعم اللغات المتعددة والأدوات التفاعلية والتقييم الشامل يجعلها أدوات قيمة للمدرسين والطلاب على حد سواء، وتساهم في تحقيق تجارب تعليمية مثمرة وشاملة.

خلاصة الفصل:

تم التعرف في هذا الفصل على التعليم الإلكتروني الذي يمكن تعريفه على أنه: "أحد أشكال التعلم عن بعد القائم على إستخدام التكنولوجيا ووسائل الإتصال الحديثة المتمثلة في الشبكات والكمبيوتر لتقديم المحتوى التعليمي للطالب في أي مكان وفي أي وقت، وتوفير عدد من المصادر الإلكترونية تساعد على التعلم الفردي، ويتيح للطالب التفاعل مع المعلم، والمحتوى، والزملاء بصورة متزامنة وغير متزامنة من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من أدوات تساعد المتعلم على التفاعل والتواصل".

خلاصة لما سبق ذكره فإن التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي، يعتمد في تحقيق أهدافه على أجهزة الكمبيوتر، وأليات الإتصال الحديثة المتمثلة في الشبكات الإلكترونية (الإنترنت، الإكسترانت، الإنترانت) ويعرض المحتوى من خلال الوسائط المتعددة، أو الوسائط الفائقة، ويتيح النظام للمتعلمين التعلم وفق خطوهم الذاتي، يوفر بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، بهدف تحقيق الأهداف المحددة، وهو يهتم بتقديم المقررات التعليمية كما يهتم بتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة.

الفصل الثاني: عموميات حول التحصيل العلمي

تمهيد:

التحصيل العلمي هو عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى إكتساب المعرفة والفهم في مجال معين من العلوم أو الفنون. ويمثل أساسًا لتطور المجتمعات وتقدمها، حيث يعتبر العلم والمعرفة الدافع الرئيسي وراء التقدم الإقتصادي والإجتماعي. تتضمن عملية التحصيل العلمي العديد من الخطوات، بدءًا من إستكشاف الموضوع المراد دراسته وصولًا إلى تحليل البيانات وصياغة الإستنتاجات.

ويعتبر التحصيل العلمي لدى الطلبة مرحلة حيوية في رحلة تطويرهم الشخصي والأكاديمي. إنها فترة يكتشف فيها الطلبة إمكانياتهم ويبنون أسسًا قوية لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، ويعزز لدى الطلبة قدراتهم الفكرية والمعرفية ويمهد الطريق أمامهم لتحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية.

كما تتضمن عملية التحصيل العلمي لدى الطلبة إستكشاف مجالات المعرفة المختلفة وبناء فهم عميق لها، حيث يقوم الطلبة خلال هذه العملية بتحليل المعلومات والبيانات، وتطبيق النظريات والمفاهيم في حل المشكلات الواقعية، ويشجع على تطوير مهارات البحث والتحليل والتواصل، وهي مهارات أساسية لتحقيق النجاح في الدراسة.

لذلك يمثل التحصيل العلمي فرصة لإكتشاف الطلبة إهتماماتهم وميولهم الأكاديمي، وتوجيههم نحو المسارات التعليمية والمهنية المناسبة لهم. كما يعزز لدى الطلبة الثقة بأنفسهم ويمنحهم القدرة على التعامل مع التحديات بثقة وإيجابية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول: مفهوم التحصيل العلمي.**
- **المبحث الثاني: مؤشرات قياس التحصيل العلمي.**

المبحث الأول: مفهوم التحصيل العلمي

يشير التحصيل العلمي إلى عملية إكتساب المعرفة والفهم في مختلف المجالات الأكاديمية، ويتضمن ذلك دراسة المواضيع، وفهم النظريات، وتطبيق المفاهيم في حل المشكلات العملية، فهو يهدف إلى تنمية مهاراتهم الفكرية والعلمية للطلبة، وتعزيز قدراتهم على التحليل والإبتكار. حيث يعد عنصر أساسي لنجاحهم في مساراتهم التعليمية والمهنية المستقبلية.

تناولنا في هذا المبحث إلى تعريف التحصيل العلمي وخصائصه في المطلب الأول، وإلى أهدافه وأهميته في المطلب الثاني، بالإضافة إلى أنواع ومبادئ التحصيل في المطلب الثالث.

المطلب الأول: تعريف التحصيل العلمي وخصائصه

يعتبر التحصيل العلمي مؤشراً فعّالاً على مدى تحقيق الفرد للفهم العميق والمستدام للمفاهيم والمعارف في مجال دراسته، حيث يمثل هذا التحصيل أساساً حيوياً لتطوير مهارات التفكير والتحليل، مما يسهم في تشكيل قاعدة علمية قوية وفعّالة.

الفرع الأول: تعريف التحصيل العلمي

توجد عدة تعاريف للتحصيل العلمي، من بينها ما يلي:

- **يعرف لطفي فطيم التحصيل العلمي بأنه:** "هو المقدار الذي يكتسبه الطالب من خبرات ومهارات في المواد الدراسية، يُقيم عادةً من خلال الدرجات التي يحصل عليها في الإختبارات التحصيلية، ويتجلى أيضًا في المعدل التراكمي الذي يعكس تراكم النجاحات على مدار فترة الدراسة".[1]
- **ويمكن تعريفه أيضا بأنه:** "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الطلاب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا، لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها".[2]
- **أما صلاح الدين علام فيعرفه:** "بأنه درجة الإكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين".[3]

---

[1] لطفي فطيم، **الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية**، مجلة العربية للدراسات الاجتماعية، العدد 26، 1989، ص 25.

[2] عبد الرحمن العيسوي، **أصول علم النفس التربوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987، ص 166.

[3] صلاح الدين علام، **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 305.

- **ويعرف التحصيل العلمي بأنه:** "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية الدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي يتلاقها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه".[1]
- **ويعرف أيضا بأنه:** "هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق إختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا".[2]

من خلال التعاريف السابقة، يمكن تعريف التحصيل العلمي على أنه عملية شاملة لإكتساب المعرفة والمهارات في مجال محدد من خلال التعلم والدراسة. يمتد هذا المفهوم إلى تحقيق فهم عميق للمفاهيم الأكاديمية والعلمية، ويشمل القدرة على تحليل المعلومات وتطبيقها على نطاق واسع، حيث يُظهر التحصيل العلمي قدرة الفرد على التفكير النقدي وحل المشكلات بطريقة مبتكرة، ويشمل أيضًا الإلتزام بمعايير الأخلاق العلمية والمساهمة في تطوير المعرفة العلمية، مما يعكس تفاعل الفرد مع التعلم على المدى الطويل، ويسهم في تشكيل فرد متعلم ومستعد للمساهمة في المجتمع بشكل فعّال.

الفرع الثاني: خصائص التحصيل العلمي

تتمثل خصائص التحصيل العلمي فيما يلي: [3]

- ✓ **الإستكشاف والتعلم المستمر** :يتضمن التحصيل العلمي الرغبة في إستكشاف المواضيع والمفاهيم الجديدة بشكل دائم، مع التفاني في التعلم وتطوير المعرفة.
- ✓ **التفكير النقدي** :يشمل التحصيل العلمي القدرة على التحليل العميق والتفكير النقدي للمعلومات، وتقييمها بموضوعية ودقة.
- ✓ **الإبتكار والإبداع** :يشجع التحصيل العلمي على إستخدام المعرفة والفهم في تطوير حلول جديدة للمشكلات وتوليد أفكار مبتكرة وإبداعية.
- ✓ **المنهجية العلمية** :يتضمن التحصيل العلمي إستخدام منهجية علمية متينة في جمع البيانات، وتحليلها، وإستنتاج النتائج بشكل دقيق وموضوعي.

[1] فاروق عبدو فليه، احمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص 13.

[2] إبراهيم عبد المحسن الكناني، **قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 1980، ص 54.

[3] لطفي فطيم، **الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية**، مرجع سبق ذكره، ص 66.

- ✓ **التعاون والتواصل** :يشمل التحصيل العلمي القدرة على التعاون مع الآخرين، وتبادل المعرفة والخبرات، والتواصل بشكل فعال مع الزملاء والمجتمع العلمي.
- ✓ **الذاكرة وإسترجاع المعلومات:** يشمل التحصيل العلمي القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة وإسترجاعها بشكل فعّال عند الحاجة.
- ✓ **التطبيق العملي** :يهدف التحصيل العلمي إلى تطبيق المعرفة والمفاهيم في حل المشكلات العملية وتحقيق التطور في مجالات مختلفة.
- ✓ **التحليل والتفسير:** يتضمن التحصيل العلمي القدرة على تحليل المعلومات وتفسيرها بشكل منطقي وتطبيقي.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التحصيل العلمي

تناولنا في هذا المطلب إلى أهداف وأهمية التحصيل العلمي، وذلك من خلال ما يلي:

الفرع الأول: أهداف التحصيل العلمي

للتحصيل العلمي مجموعة من الأهداف تتمثل في تحقيق فهم عميق للمعرفة، وتطوير مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات. حيث يهدف الطلاب إلى تحقيق التفوق الأكاديمي والإستعداد للحياة المهنية، بغرض الإسهام في تطوير المجتمع وتحقيق النجاح الشخصي، تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- ✓ يُعزز هذا الأسلوب التحفيز لدى الطلاب لتحقيق التفوق والتحسين الدائم؛
- ✓ يهدف إلى تقدير تقدم الطلاب في الدراسة والتحصيل، ويعتبر إشارة لهم للإستمرار في سعيهم للمزيد من المعرفة؛
- ✓ يقوم بتقديم رصد دوري لمستوى التحصيل لمساعدة الأساتذة في فهم تفاعل الطلاب مع عملية التعلم؛
- ✓ يسهم في تقديم صورة شاملة حول مدى إستيعاب الطلاب للمواد والتقدم الذي حققوه؛
- ✓ يعمل على توفير معلومات تساعد الأساتذة في تقييم قدرات الطلاب العقلية والمعرفية؛
- ✓ يسهم في تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب، مما يسهم في توجيههم وتقديم التوجيه اللازم؛[1]
- ✓ يهدف التحصيل العلمي إلى تخطيط وتصوير لوحة دقيقة لقدرات المتعلم من النواحي العقلية والفكرية؛

[1] احمد زكي، **علم النفس التربوي**، دار النهضة المصرية العربية، الطبعة الأولى، مصر، 1997، ص 95.

- ✓ التحصيل العلمي يهدف إلى تقييم تطور الطلاب وفهم مدى قوتهم وضعفهم، مما يمكن من تحديد نقاط التقدم والتحسين، بالإضافة إلى التعرف على المجالات التي قد تحتاج إلى دعم إضافي؛
- ✓ الإمتحانات تُعتبر وسيلة فعّالة لتقييم فهم الطلاب وتقييم مستواهم المعرفي في مواد دراسية محددة. بالإضافة إلى ذلك، تشكل إستمرارية تكرار الإمتحانات على مدار السنة وسيلة لتتبع تطور الطلاب وفهم الخبرات التعلمية المكتسبة؛
- ✓ التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة نفسية لقدرات الطالب العقلية والمعرفية وكذا معرفة مركزه التحصيلي وتقدمه الدراسي؛[1]
- ✓ إمكانية تقييم المتعلمين وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية، وإلى شعب وتخصصات لأن مستوى تحصيل المتعلم يعتبر مؤشرا لتمدرسه في فصل دراسي معين؛
- ✓ تعزيز نتيجة المتعلم من حيث الإنتقال إلى صف دراسي أعلى من صفه الحالي أو من حيث الرسوب أو الفصل من الدراسة إذا إستوفى حقه في الرسوب.[2]

الفرع الثاني: أهمية التحصيل العلمي

للتحصيل العلمي أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع بشكل عام، تتمثل في:[3]

1. بالنسبة للطالب:

إن التحصيل العلمي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والإجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح، والإحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلا عاليا في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، إذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل إمتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد إختبارات تحصيلية متقنة.

---

[1] رمزية الغريب، **أسلوب النظم من التعليم**، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 1978، ص 74.

[2] نادر فهمي الزيود، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثانية، الأردن، 1998، ص 207.

[3] سالم عبد الله الفاخري، **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الأكاديمي، كلية الآداب جامعة سبها، ليبيا،2018، ص ص: 11-12.

2. بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وإنخفاض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيرا لتلبية إحتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين إلتحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع.

كما تكمن أهمية التحصيل العلمي أيضا في: [1]

- ✓ يساعد التحصيل العلمي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطالب بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية؛
- ✓ يهدف التحصيل العلمي للوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة للمجموعة؛
- ✓ وتكمن أهمية التحصيل العلمي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار للقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لإستغلال هذه القدرات؛
- ✓ وأهمية التحصيل العلمي عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة إنخفاض مستوى تحصيل الطالب وأن هذا التحصيل يعد بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قرارته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة.

[1] علي عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، دار المنهال، 2010، ص ص: 93-94.

والشكل التالي يوضح أهمية التحصيل العلمي:

الشكل رقم (2-1): أهمية التحصيل العلمي

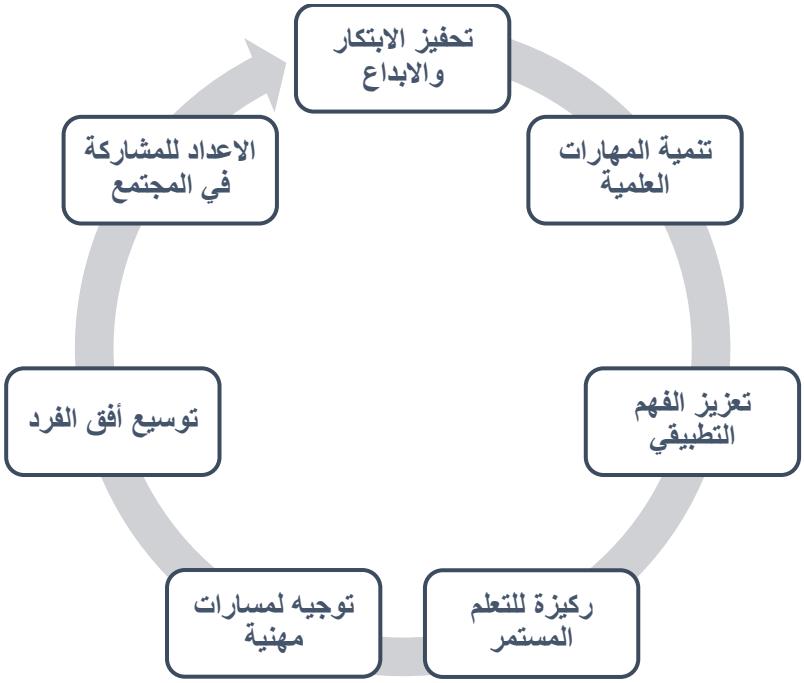

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

المطلب الثالث: أنواع ومبادئ التحصيل العلمي

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أنواع التحصيل العلمي (الفرع الأول)، ومبادئه في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: أنواع التحصيل العلمي

ينقسم التحصيل العلمي إلى ثلاث مستويات هي:[1]

- **التحصيل الجيد (التفوق)**: يعرف بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للطالب للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته وإستعداداته الخاصة، ومقارنة أدائه بمتوسط أداء أقرانه في نفس العمر ونفس الفصل، وعادة ما يفسر ذلك بتجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الطالب نفسه وإرتفاع مواضيع الإنجاز لديه وإستقراره الإنفعالي ووضوح أهدافه ودرجة الثقافة والمناقشة، حيث يكون فيه أداء الطلاب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، مما يمنحه التفوق عن غيره.

[1] بدوي الحاج، محمد الساسي الشايب، **التحصيل الدراسي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 08، 2015، ص 189.

- **التحصيل المتوسط**: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة إحتفاظه وإستفادته من المعلومات متوسطة.
- **التحصيل المنخفض**: يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي مقارنة مع زملائه فنسبة إستغلاله وإستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي برغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات الطالب وإمكاناته، والتحصيل المنخفض يشير إلى أداء طلاب ضعيف في الجوانب الأكاديمية والتعليمية. يمكن أن يكون للتحصيل المنخفض أسباب متعددة، ومن بين العوامل الشائعة:

من خلال الشكل التالي تتضح لنا الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى التحصيل المنخفض:

الشكل رقم (2-2): أسباب المؤدية للتحصيل المنخفض.

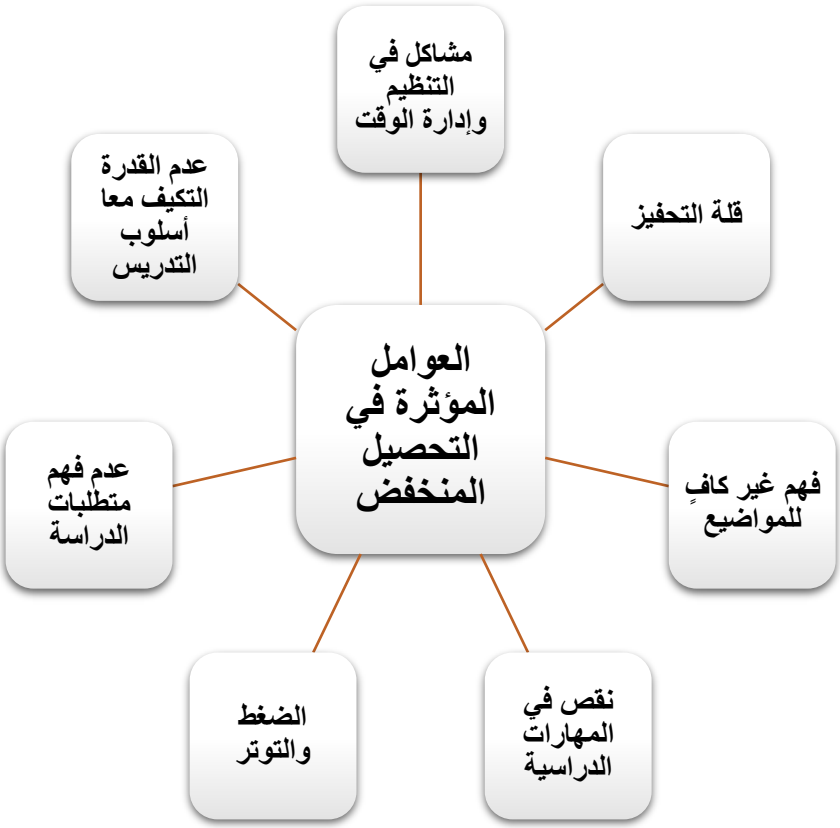

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

الفرع الثاني: مبادئ التحصيل العلمي

يقوم التحصيل العلمي على مجموعة من المبادئ والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الفهم والإستيعاب، تتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

1. **الحالة النفسية:** تعتبر الحالة النفسية أساسية لتحقيق التحصيل الجيد في التعلم. فالطالب لن يكون قادرًا على التقبُّل والتعلم بفاعلية إذا لم يكن مستعدًا نفسيًا ومرتاحًا لطريقة التدريس وبيئة الصف، ومن هنا يجب أن يتم توفير بيئة تعليمية تشجع على الراحة النفسية وتهيئ الطلاب لقضاء وقت مريح داخل الفصل دون توتر أو قلق.

يمكن تحقيق هذا من خلال تنمية التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، وذلك عبر توفير جو من الحب والإحترام المتبادل، ويُظهر الأستاذ أو المعلم كفاءته الإشرافية من خلال تقديم الدروس بطريقة هادئة ومبسطة وبداية الحصة بحكمة تُلين الأجواء. يعتبر هذا الدور فعَّالًا عندما يكون المعلم قادرًا على بناء علاقة بيداغوجية تقوم على الثقة والإحترام بين الطلاب والمعلم، وتُشعر الطلاب بالطمأنينة والراحة، مما يساهم في تحفيزهم وتفاعلهم الإيجابي في عملية التعلم.[1]

2. **مبدأ الدافعية:** لكل فرد له دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك الطلاب لكل واحد منهم دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.[2]

3. **مبدأ الجزاء والعقاب:**

- ✓ **مبدأ الجزاء:** هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم أو ترغيبه في الإحتفاظ بالمادة الحية التي وصل اليها من الناحية العلمية أو الأخلاقية؛
- ✓ **العقاب:** يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للإنتقام منه، وتكون لصده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما.

4. **مبدأ الواقعية:** من الواجب أن تكون المادة الرئيسية للطالب مرتبطة بحياته الإجتماعية والبيئية ليسهل عليه تعلمها، أي أن الواقعية تجعل تلك المعلومات أكثر علمية كما أنه يجب أن تدور عملية التحصيل في بيئة طبيعية وإجتماعية معدة خصيصا لذلك فالبيئة الدراسية والأسرية تلعب دورا هاما ومهما في تقوية أو أضعاف التحصيل العلمي.[3]

---

[1] عبلة سباط جمعة، **مهارات التربية لفرد متوازن وأسرة متكاملة**، دار المعرفة، بيروت، 2002، ص 316.

[2] عماد عبد الرحيم الزغلول، **مبادئ علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص 206.

[3] عبد الله الرحمان، **علم الاجتماع التربوي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 202.

5. **مبدأ المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء الانفعالي والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في أخر المطاف، وبالتالي يكون الطالب قد إكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له. [1]

6. **مبدأ الفروق الفردية:** أن أهم ما يلفت إنتباه المعلمين في قدرات الطلبة غالبا يكون الذكاء، وهذه القدرة تشكل لدى بعض المعلمين محورا أساسيا لفهم الفروق الفردية بين الطلبة، فالفروق الفردية هي التي تجعل المعلم يسعى للتعرف على قدرات الطلاب ومستوى نشاطهم ليضع الواجبات المدرسية التي تناسب كل مستوى، وتزداد مهمة المعلم في مراعاة الفروق الفردية تعقيدا كلما زاد عدد الطلبة في الصف الواحد.

7. **مبدأ الحفظ والإسترجاع:** إن ترابط الأحداث يساعد في عملية إسترجاع المعلومات بشكل واضح وسليم، وكثيرا ما نلاحظ هذه الظاهرة عندما لا يستطيع الطالب تذكر بعض المواد التي درسها، فإن عملية الترابط تساعده بشكل فعال في إسترجاع جميع تفاصيل المادة، وهناك عوامل تؤثر في عملية الحفظ والإسترجاع منها: الإرهاق، النعاس، الخوف، القلق، فالمعلم الذي يرهق الطلاب بمعلومات كثيرة لا يحقق هدفه في أن يتم تخزين وإسترجاع هذه المعلومات.[2]

8. **مبدأ الحداثة والتجديد:** إن إتباع نفس الروتين يولد لدى الطلاب النزعة إلى الضجر والملل وعدم الإنتباه، لذلك ينبغي على المعلم العمل على تبديد مشاعر الملل والضجر لدى المتعلمين.

9. **مبدأ الإستعدادات والميول:** إن العوامل والإستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والإجتماعية، هي عوامل مرتبطة إرتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات وإستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها.[3]

---

[1] يامنة عبد القادر، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2011، ص 62.

[2] احمد يعقوب النور، **علم النفس التربوي**، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008، ص 253.

[3] ابتسام سالم المزوغي، **الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل العلمي**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 03، جامعة الجيل الغربي، ليبيا، 2011، ص 82.

المبحث الثاني: مؤشرات قياس التحصيل العلمي

في ظل التقدم التكنولوجي وتطور أساليب التعليم، أصبح التحصيل العلمي للطلاب يتأثر بعدة عوامل، حيث يعكس التحصيل العلمي مدى إستيعاب الفرد للمفاهيم الدراسية وتحقيقه للأهداف التعليمية، وتشمل هذه العملية تعلم الفهم العميق، وتحليل الأفكار، وتطبيق المعرفة في سياقات متنوعة. يُعزى نجاح التحصيل العلمي إلى جودة المناهج الدراسية، وطرق التدريس المبتكرة، فضلاً عن تفاعل الطلاب مع بيئات التعلم المختلفة.

تناولنا في هذا المبحث إلى شروط التحصيل الجيد وأسباب ضعفه في المطلب الأول، والعوامل المؤثرة في التحصيل في المطلب الثاني، وأخير أساليب تقويم التحصيل العلمي في المطلب الثالث.

المطلب الأول: شروط وأسباب ضعف التحصيل العلمي

تم التطرق في هذا المطلب إلى شروط التحصيل العلمي (الفرع الأول)، وأسباب ضعف التحصيل في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: شروط التحصيل العلمي

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الأخذ بها، ليتم للمتعلم إكتساب مهارات والخبرات بطريقة فعالة، وتساعد المعلم على أداء مهامه، ومن بين هذه الشروط ما يلي:

1. التكرار والممارسة:

فالتكرار هو القائم على أساس الفهم وتركيز الإنتباه والملاحظة الدقيقة، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبات والنمو والإستقرار للشخص المتعلم، فالممارسة تتيسر نوعا ما من الألية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

2. الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية التي تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينهما، مثل عملية الإدراك تشير على مبدأ الإنتقال من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات.[1]

[1] رسمي علي عابد، **علم النفس المدرسي**، دار الشروق، الطبعة الثانية، عمان، 2008، ص 201.

3. الدافع:

يشير الدافع إلى القوة أو الحافز الداخلي الذي يحرك الفرد نحو السعي لتحقيق النجاح الأكاديمي وتحقيق أهدافه التعليمية. يتعلق الدافع بالرغبة والحماس التي تدفع الفرد للتعلم وتحسين أدائه الأكاديمي، ويمكن أن يكون الدافع مشتقًا من عدة عوامل، بما في ذلك الإهتمام بالمواضيع الدراسية، والإشاعة بالتحديات، وتحقيق الإنجازات الشخصية.

كما هو الحالة النفسية والعاطفية التي تدفع الفرد نحو السعي والتفاعل الإيجابي مع عمليات التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية. حيث يتأثر الدافع بعوامل داخلية وخارجية، وتشمل العوامل الداخلية الفضول، والرغبة في النمو الشخصي، والإهتمام بالمعرفة من جهة أخرى، كما تشمل العوامل الخارجية المكافآت والتقدير، والعقوبات المحتملة، حيث يؤثر على مدى تفاعل الفرد مع عمليات التعلم، ويشكل حافزًا للتحسين المستمر وتحقيق الأداء الأكاديمي المتميز، ويعزز الدافع الداخلي إستمرارية التعلم والرغبة في التفوق بينما تلعب الدوافع الخارجية دورًا في تحفيز الفرد من خلال الحصول على مكافآت أو تفادي عقوبات.

4. النضج:

يُظهر مفهوم النضج أهمية كبيرة في تحقيق النجاح الأكاديمي، فهو ليس فقط مجرد عملية بل هو حالة شاملة تعكس نمو الفرد الشخصي والعقلي. يتطلب التحصيل العلمي النضج في التفكير، والتحليل، والتصميم، مما يؤثر بشكل مباشر على فهم المواضيع الدراسية وقدرة الفرد على التفوق، عندما يكون الفرد ناضجًا علميًا، يظهر تفاعله الإيجابي مع التحديات الأكاديمية، حيث يكون قادرًا على التفكير الناضج وإتخاذ قرارات إستنادًا إلى تحليل دقيق، ويلعب النضج دورًا في تعزيز الإستعداد للمسؤوليات الأكاديمية وتطوير القدرات العقلية.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر فوائد النضج في تشجيع الفرد على التعلم الدائم وتجنب الخوف من الفشل عندما تكون البيئة التعليمية إيجابية وداعمة، يمكن للنضج أن يكون عاملًا حاسمًا في تحفيز المتعلم للإستمتاع بعملية التعلم وتجنب التجارب المحبطة.[1]

5. التسميع الذاتي:

التسميع الذاتي هو عملية تكرار الكلمات أو الجمل بصوت مسموع بواسطة الشخص نفسه، ويعد وسيلة فعالة لتعزيز وتحسين التعلم وفهم المعلومات. يمكن أن يشمل التسميع الذاتي القراءة بصوت عالٍ، أو تكرار الجمل لتعزيز الفهم وتثبيت المفاهيم.[2]

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص: 74-75.

[2] رشاد صالح منهوري، عباس محمود عوض، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (دراسة في علم النفس الاجتماعي)**، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 87.

وتعتبر عملية التسميع الذاتي أحد أساليب الدعم الذاتي في التعلم عندما يقوم الفرد بسماع صوته وهو يكرر المعلومات، يمكن للدماغ أن يستفيد من هذه العملية من خلال تعزيز تركيز الإنتباه وتعزيز الذاكرة، وهو أيضًا وسيلة لتحسين مهارات النطق واللغة. كما تستخدم في مجموعة متنوعة من السياقات التعليمية والتدريبية، مثل تعلم لغات جديدة، أو دراسة المواد الأكاديمية، ويُستخدم أيضًا في تقنيات مثل التحفيز الذاتي وتعزيز الإيجابية الذاتية.

6. الإرشاد والتوجيه:

التوجيه والإرشاد يشكلان جوانباً أساسية في سياق التحصيل العلمي، حيث يتعاملان مع الجوانب الشخصية والأكاديمية للفرد بهدف توجيهه نحو تحقيق أهدافه التعليمية والمهنية، ويُفهم التوجيه على أنه العملية التي تشمل تقديم النصائح والتوجيه للفرد في إتخاذ قراراته التعليمية والمهنية، وفي هذا السياق يساعد التوجيه الطلاب في إكتساب فهم أعمق لإهتماماتهم وقدراتهم، مما يُمكّنهم من إتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص إختياراتهم الدراسية والمهنية.

أما الإرشاد، فيشير إلى العملية التي تستهدف دعم الفرد في تنمية مهاراته الشخصية والأكاديمية. حيث يُقدم مساعدة فردية أو جماعية بهدف تحسين أدائه وفهمه لذاته في سياق التحصيل العلمي، إذ يتيح للطلاب التفاعل بشكل فعّال مع التعلم وتطوير إستراتيجيات دراسية فعّالة، ويُساهم في تحديد التحديات الشخصية التي قد تؤثر على التحصيل الأكاديمي وتوفير الدعم اللازم لتخطيها.[1]

بصورة متكاملة، يعتبر التوجيه والإرشاد عناصر حيوية في رحلة التعلم، حيث يُمكّنان الطلاب من إستكشاف إمكانياتهم وتحقيق أقصى إمكانياتهم الأكاديمية والشخصية.

7. معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:

لقد أظهرت التجارب المختلفة أن ممارسة أي نشاط دون معرفة نتائجه لا تؤدي إلى تحقيق تعلم فعّال، لذا يتعين على المتعلم أن يكون على دراية دائمة بنتائج تعلمه، حيث يُظهر له آفاق نجاحه وأماكن إرتكاب الأخطاء. يعتبر فهم المتعلم لنتائج تعلمه أمرًا أساسيًا، حيث يمكنه معرفة نقاط القوة والضعف في مجالات دراسته.

يساعد هذا الوعي المستمر بنتائج التعلم على تشكيل رؤية دقيقة لتحقيقه ومستواه العلمي الفعلي، وعلى ضوء هذه المعرفة، يكتسب المتعلم فهمًا أفضل حول مدى تحصيله، مما يحفزه لبذل المزيد من الجهد لتعزيز أدائه ورفع مستواه التعليمي، ويُكسب هذا الوعي الذاتي المتعلم ثقة إضافية في قدراته، ويشجعه على تكريس جهوده لتعزيز مهاراته وتطوير قدراته.

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، مرجع سبق ذكره، ص 76.

بهذه الطريقة يصبح التواصل المستمر مع نتائج التعلم وإعتبارها محفزًا للتحسين يسهم في بناء تحصيل جيد وتعزيز مستوى الأداء العلمي.

8. النشاط الذاتي:

النشاط الذاتي يمثل الجهد الفردي والتفاني الذي يبذله الفرد لتعزيز تعلمه وتطوير مهاراته الأكاديمية. يعبر هذا المفهوم عن القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية للدراسة، ويشمل التخطيط الفعّال للوقت، وإستخدام الأدوات والموارد بشكل فعّال. حيث يظهر النشاط الذاتي من خلال التفاني في تحقيق أهداف التعلم، ويسهم في تحفيز الفرد للإرتقاء بمستواه الأكاديمي وتعزيز فهمه الشخصي للمواد الدراسية، ويمثل هذا النشاط دافعًا داخليًا يدفع الطالب للتفاعل مع عملية التعلم ويُسهم في تحقيق التحصيل العلمي الجيد.[1]

الفرع الثاني: أسباب ضعف التحصيل العلمي

تعاني المنظومة الجامعية من مجموعة من التحديات، ومن بين هذه التحديات تبرز المشكلات المرتبطة بواقع التحصيل العلمي لدى الطلاب الجامعيين، حيث يظهر تدنياً وضعفاً في أدائهم الأكاديمي. يعكس هذا التحصيل الضعيف تفاعلًا مع عدة جوانب منها: [2]

1. ضعف البرامج التعليمية:

يعكس تقديم هذه البرامج التعليمية ضعفًا ملحوظًا في معايير الجودة النوعية، حيث يفتقر البرنامج إلى المضامين المعرفية الأساسية التي تمكن الطلاب من إستقطاب وبناء المعرفة بشكل فعّال، مما يؤدي إلى نقص في توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل وتعزز قدرة الطلاب على تحليل وفهم بطريقة شاملة. حيث يتعين على المشرفين على هذه البرنامج إعادة النظر في أساليب التدريس المعتمدة وتحسين المحتوى التعليمي بما يتماشى مع متطلبات الواقع الحالي، بما يسهم في توفير تجربة تعلم ذات جودة وفاعلة للطلاب، ويتيح لهم الفرصة لإستكمال رحلة إكتساب المعرفة بشكل أكثر شمولا وتأثيرا.

2. ضعف التأطير:

لهذا العامل دور في تدني المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي، خاصة إذا كان عضو هيئة التدريس يفتقد الأداء الأكاديمي الجيد والمتجدد، وتقادم معارفه، ولا يملك التقنية العلمية التي يوصل بها المعرفة لطلبته، كل هذا قد يضعف من دافعية التحصيل لدى الطالب الجامعي، وعزوفه عن المحاضرات وغير ذلك.

---

[1] المرجع السابق، ص 77.

[2] خالد غربي، **دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الأساتذة والطلاب**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2021/2020، ص ص: 100-101.

3. نقص ثقافة التعلم عند الطالب:

يتجلى اليوم إنحراف ثقافة التعلم في تراجع آداب الحوار والمناقشة بين الطلاب، وتلاشي التحلي بالأخلاق العالية والأمانة في نقل المعلومات دون اللجوء إلى الغش، وهي ظاهرة تحتاج إلى فحص علمي مستفيض ومعالجة فورية. يعزى هذا التراجع إلى عدة أسباب قد تشمل ضغوط الحياة الأكاديمية، وتوجهات الأنظمة التعليمية، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، ويستدعي هذا الواقع التفاتًا جادًا وإجراء دراسات متعمقة لتحليل تلك العوامل وتبني إستراتيجيات تعليمية تعزز ثقافة التعلم الفعّالة وترسخ القيم الأخلاقية في مسارات الطلاب العلمية، بهدف تحفيزهم على التحصيل العلمي بشكل مستدام وأخلاقية.

4. إكتفاء الطالب الجامعي بما يقدمه له الأستاذ:

يلاحظ في بعض الأحيان أن الطلاب يكتفون بما يُقدمه لهم الأستاذ دون السعي لإستكشاف المزيد أو المساهمة الفعّالة في عملية التعلم، ويُظهر هذا السلوك تحديات تتعلق بالمشاركة الفعّالة والإستفادة الكاملة من الفرص التعليمية، ويتطلب تحسين هذه الوضعية تشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة وتعزيز دورهم في بناء المعرفة، ويتطلب أيضًا إعادة التفكير في أساليب التدريس وتوجيه الطلاب نحو الإكتساب الفعّال للمعرفة وتنمية مهارات التفكير النقدي.

5. عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات:

يُشكل عزوف الطلاب عن حضور المحاضرات تحديًا يستدعي إلتفاتًا جديًا، حيث هذا التراجع إلى عدة عوامل قد تتضمن طبيعة المحتوى الدراسي، والأساليب التدريسية المستخدمة، وأحيانًا ضغوط الحياة اليومية للطلاب، إذ يتطلب حل هذه المشكلة التفكير في تحسين أسلوب تقديم المحتوى وجعل المحاضرات أكثر إلهامًا وفعالية؛ ويمكن أيضًا توفير مساحات للتفاعل الطلابي وتبني إستراتيجيات تشجيعية لزيادة الحضور وتعزيز الفهم الشامل للمواد الدراسية.

6. مراجعة نظام التدريس (ليسانس، ماستر، دكتوراه):

مراجعة نظام الدراسة في مراحل الليسانس، الماستر، والدكتوراه تعتبر خطوة هامة لضمان جودة التعليم وتلبية إحتياجات الطلاب والمجتمع. حيث يأتي تحسين نظام الدراسة في مراحل الليسانس، الماستر، والدكتوراه كمرحلة حاسمة لضمان تقديم تعليم عالي الجودة، كما يجب على المؤسسات التعليمية إجراء مراجعات دورية للنظام الأكاديمي لضمان توافقه مع متطلبات الوقت وإحتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل، ويتضمن ذلك تحليل محتوى المناهج، وتقييم أساليب التدريس والتقويم، وضمان توفر فرص التخصص والبحث العلمي. من خلال هذه المراجعات، يمكن تحسين تجربة الطلاب وتعزيز مستوى جودة التعليم بمختلف مستوياته.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على التحصيل العلمي للأفراد، سواء في السياق الأكاديمي أو البيئي الشخصي. يُعد فهم هذه العوامل أمرًا مهمًا لفهم أسباب النجاح أو الفشل في مجال التعلم، وتتمثل هذه العوامل المؤثرة فيما يلي:

1. العوامل الإجتماعية:

في إجتماعيات التربية يكثر إستعمال جملة الظروف والمؤثرات الإجتماعية المباشرة، كالأسرة بعواملها المختلفة، في تأثيرها على إرتفاع درجة التحصيل العلمي، أو إنخفاضها، إذ تعد الأسرة من أهم المناخات، وأكثرها تأثيرا على التحصيل العلمي للطلاب، إذ أن للمستوى الثقافي للأسرة وإمكاناتها المادية، ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله، زيادة على توفير المناخ الأسري المتهيئ للتحصيل، فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء دور في التحصيل الجيد، إذ كلها ظروف وعوامل يؤدي توفرها إلى تحقيق مردود تحصيلي جيد للطالب، من خلال الشكل التالي نلاحظ العوامل الإجتماعية المؤثرة في التحصيل العلمي، من بينها:

الشكل رقم (2-3): العوامل الإجتماعية والأسرية

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

أ) المستوى التعليمي للوالدين:

فقد أوضحت العديد من الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرة، والسبب في ذلك أن أولياء أمور الطلاب الذين لهم مستوى عال يحثون ويشجعون أبنائهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة، زيادة على إدراك هؤلاء الأولياء لهذا الدور الهام، ومنه يبدوا واضحا أن المستوى التعليمي والثقافي لأسرة الطالب يؤثر في تنشئته، وفي مدى إدراكه لحاجاته الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية، وكيفية إشباع هذه الحاجات، كما أن مستوى تفكير

الوالدين والأخوة ومستوياتهم التعليمية ومدى ميلهم إلى القراءة والإطلاع، ومدى الرقي أو الإنحطاط الثقافي في المنزل، كلها تؤثر في الطالب، وتنعكس على شخصيته.[1]

ب) المستوى الإقتصادي للأسرة:

إذ يأتي الطلاب إلى الجامعة من مستويات اقتصادية وإجتماعية متباينة، ومن أوساط ثقافية متعددة، ومما لا شك فيه أنه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك وإتجاهات متمايزة، كما أن إنتماء الطالب إلى مستوى إقتصادي معين يؤثر بصورة واضحة في ظروف دراسته، وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملائه، وبالتالي في دافعيته لإجتهاد والتحصيل، وعلى هذا الأساس يلعب الجانب الإقتصادي للأسرة دورا أساسيا في حياته ونجاحه، لما ينجم عن هذا الجانب من إشباع لحاجات المراهق المادية والمعنوية الضرورية للعيش، وكل ذلك يتأتى عن كفاية مستوى الدخل، لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة، وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والإجتماعي.[2]

ج) التوافق الأسري:

إن الجو العائلي بما فيه من إستقرار له الأثر البالغ في التحصيل العلمي، فإذا كان الجو الأسري متسم بالتعاون والإحترام المتبادل والعشرة الحسنة فإن ذلك يعود بالإيجاب على الطالب، ويهيئ له فرصا أحسن للتحصيل، في حين نجد أن الأسر التي تعاني من عدم الإستقرار نتيجة للظروف المعينة: كالطلاق مثلا، أو غياب الأب بشكل دائم عن الأسرة، أو فقدان أحد الوالدين، مما يجعل الطلاب المنتمين إلى هذه الأسر يعانون من مشكلات.[3] حيث يتضح تأثير الظروف الأسرية التي تحيط بالطالب على تحصيله الدراسي، إذ يؤدي سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة الإضطرابات في العلاقات بين الوالدين أو المشكلات العائلية، كالإهمال الأسري أو الطلاق، إلى عدم إستقرار الطالب في حياته بوجه عام، وحياته الدراسية بوجه خاص، وهو ما يؤدي إلى تدني مستواه التعليمي نتيجة لتلك الظروف الأسرية السيئة.[4]

---

[1] صالح العقون، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**، مجلة أفاق العلمية، المركز الجامعي لتامنغست- الجزائر، قسم الدراسات الاجتماعية، العدد 06، 2012، ص ص: 290-291.

[2] محمود حسن، **الاسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 54.

[3] محمود محمد الحيلة، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002، ص 108.

[4] خليل عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 75.

2. العوامل المتعلقة بالفرد الذاتية:

وهي عوامل متعلقة بالطالب نفسه، تتمثل فيما يلي:

أ) العوامل العقلية:

وتتمثل في قدرات الطلاب العقلية، حيث لها أثر كبير في عملية التحصيل، ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة والبداهة والذاكرة، إضافة إلى القدرات العقلية الخاصة، فالطالب ذو الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع وأعلى مستوى في تحصيله من الطالب المتوسط أو الضعيف في قدراته العقلية.

ب) العوامل النفسية:

مما لا شك فيه أن العوامل النفسية لها أثر المباشر على سلوكيات الطالب وعلاقاته وميوله وتفاعله التعليمي، وبالتالي على تحصيله الدراسي، ومن بين هذه العوامل نجد:

- ✓ **الدافعية للإنجاز:** إذ كشفت الدراسات العديدة عن وجود إرتباطات بين الدافعية للإنجاز والتحصيل العلمي، فالطلاب ذو الدافعية العلية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم، مقارنة بالطلاب ذوي الدافعية المنخفضة؛[1]
- ✓ **الإتزان الإنفعالي:** كلما كان الطالب متزنا من الناحية الإنفعالية، ومنبسطا فإن ذلك من العوامل التي تؤدي إلى تحصيل أفضل، في حين نجد أن للقلق علاقة أكيدة وقوية بضعف التحصيل الدراسي، لذا نجد أن للقلق يتزايد في أوساط الطلاب ضعيفي الذكاء، وأن عدم إستقرار الطفل من الناحية الإنفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي، رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء؛[2]
- ✓ **الثقة بالنفس:** يمكن هذا العامل الطلاب من مواجهة مختلف المواقف بقوة وشجاعة، كما نجد فيه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأنشطة والأعمال الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع مستوى التحصيل لديه، كما نجد الطالب الذي لديه ثقة بنفسه يميل إلى التعبير عن أفكاره بكل ثقة، إضافة إلى ميله إلى الحديث بكل صراحة، وإلى جعل أفكاره ذات فيمة، وأكيد أن كل هذا نتيجة لثقته بنفسه؛
- ✓ **مفهوم الذات:** إن الطالب الذي يمتلك تصورا إيجابيا عن ذاته تكون لديه ثقة قوية في نفسه، الأمر الذي يدفعه إلى النشاط والتحصيل أفضل، حيث نجد أن الطالب الذي يمتلك تصورا سلبيا لذاته، كإقناعه بأنه طالب فاشل دراسيا أو أنه لن يتمكن من التفوق أو مجاراة الطلاب الأوائل، فإن هذا التصور يعتبر من أهم العوامل المثبطة،

[1] عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص، 29.

[2] مصطفى فهمي، **مجالات علم النفس**، دار النشر القاهرة، الطبعة الأولى، 1977، ص 244.

والتي تضعف من مستوى التحصيل لديه، وبالإضافة إلى ذلك توجد عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الأفراد، كالإحباط الذي قد يتعرض له الطالب، نتيجة إعاقة، أو شكل مظهره الخارجي، أو عامل المنافسة السلبية مع زملائه، ومقارنته من طرف معلميه أو أسرته بالمتفوقين، زيادة على إلحاح والديه على تحقيق النتائج الجيدة مهما كانت الظروف، فإن مثل هذه العوامل تؤدي إلى إحساس الطلاب بثقل المسؤولية، وزيادة الضغط، وبطبيعة الحال فإنه في حالة فشله في تحقيق ذلك سيصاب بنوع من الإحباط والفشل الدراسي، بل قد يصل به الأمر إلى حد نفوره من الدراسة، فيصبح تردده على المدرسة مجرد عمل روتين، لا يوجد أي هدف من وراءه.[1]

ج) العوامل الجسمية:

تعتبر العوامل الصحية والجسمية من العوامل الحساسة والمؤثرة في درجة التحصيل العملي لدى الطلاب، لأنها تؤثر على طريقة ودرجة التفكير لدى الطالب، كما أن سوء الحالة الجسمية من العوامل التي تدعو الطالب إلى كثرة الغياب عن الدراسة، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي، ولعل من العوامل الجسمية الأكثر تركيزا وتأثيرا في التحصيل الدراسي والمنتشرة، ضعف حاستي السمع والبصر وصعوبة النطق، وهي من أهم وسائل التعليم الأساسية، في مجتمع تعتمد فيه التربية والتحصيل على المقروء والمسموع، وبالتالي نجد الطالب الذي يعاني من صعوبات في السمع والبصر يعاني من صعوبات كثيرة في فهم وإستيعاب مختلف المواد الدراسية المقدمة، مما يضعف من تحصيله، أما عيوب النطق فهي تؤدي في حالاتها القصوى إلى العجز تماما عن التحصيل، لذا وجب على أطراف العملية التربوية والأسرة مراعاة هذه الظروف والعمل على تذليل الصعوبات قدر الإمكان، ويتم ذلك من خلال العلاج المناسب في الوقت المناسب لكل المشكلات الجسمية لدى الطالب، لأن لذلك علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي لديه.[2]

3. العوامل المتعلقة بالدراسة:

إن البيئة الدراسية هي الساحة التي ينمو فيها العقل ويطور المعرفة. إنها ليست مجرد الأماكن الجغرافية للدورات الدراسية، بل هي تجربة شاملة تشمل العديد من العوامل التي تؤثر على تعلم الطلاب وتطورهم. حيث تلعب دورًا حيويًا في تأثير تجربة الطلاب وأدائهم الأكاديمي، من بين هذه العوامل ما يلي:

أ) الأستاذ:

يعد الأستاذ أحد أهم العناصر التي تؤثر بشكل كبير على تحصيل الطلاب، إذ يقوم بتشكيل بيئة تعلم فريدة من نوعها. يعزز شخصية المعلم والعلاقة الوثيقة مع الطلاب والتفاعل الفعّال بينهما من إمكانية تحسين أدائهم الأكاديمي.

[1] عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز**، مرجع سبق ذكره، ص ص: 64-65.

[2] المرجع السابق، ص 66.

يتحمل المعلم دورًا مهمًا في توجيه أفكار الطلاب، حيث ينقل بوضوح أهداف التربية ويدرك الوسائل الفعّالة لنقل المعرفة وتحفيز الفهم، ويكمن تأثير المعلم أيضًا في قدرته على تكييف الطرق التعليمية وفهم إحتياجات وقدرات الطلاب، مما يسهم في تحسين مستوى تحصيلهم وتأهيلهم لمواجهة تحديات المجتمع بفعالية، بالتالي يعد الأستاذ القوة المحفزة لتحقيق النجاح الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب، وذلك من خلال توجيههم نحو مسارات تعلم فعّالة وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم التعليمية وتكوين رؤية إيجابية نحو مستقبلهم؛

يظهر الأثر البارز للمعلم في مستوى التحصيل الدراسي من خلال مجموعة من العوامل الحيوية، يتجلى هذا التأثير في قدرته على تنويع أساليب التدريس والتكامل مع الفروق الفردية بين الطلاب. إضافةً إلى حالته المزاجية العامة، ومهارته في تصميم الإختبارات التحصيلية بطريقة عادلة وموضوعية، وينبغي للمعلم أيضًا أن يكون متخصصًا في مجال عمله ويحترم خصائص الطلاب، ويؤمن بالفروق الفردية بينهم على المستوى الشخصي، يمكنه خلق مناخ تعليمي يستند إلى الإحترام والمشاركة والتفاعل بين جميع الطلاب. تلك العوامل تمتلك تأثيرًا مباشرًا وعميقًا في عملية التحصيل الدراسي للطلاب، حيث تسهم في توفير بيئة تعلم تحفز الفهم وتعزز النمو الأكاديمي لكل فرد.[1]

ب) علاقة الطالب بالمنهاج الدراسي:

إن عدم تكيف الطلاب مع المحتوى الدراسي يمكن أن يؤدي إلى إنخفاض واضح في مستوى تحصيلهم الدراسي، حيث يجب أن يكون المنهج متناغمًا مع قدرات الطلاب العقلية والإستيعابية، ويتجاوب مع مراحل تطورهم العمرية. كما يجب أن يحتوي المنهاج على معارف وخبرات يمكن للطلاب فهمها وإستيعابها بسهولة، وذلك لتعزيز التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي، إذا تم تصميم المنهاج بشكل يلائم إحتياجات الطلاب، فيُمكنهم التكيف بشكل أفضل وتحسين تجربتهم التعليمية، مما ينعكس إيجابًا على مستواهم العلمي ويسهم في نجاحهم الأكاديمي.

ج) الأجواء التعليمية (الجو الدراسي العام):

إن الجو الدراسي العام يشكل عنصرا أساسيًا لتشكيل تجربة التعلم للطلاب، حيث يتأثرون بشكل كبير بالبيئة التي يتعلمون فيها، ويلعب الجو الدراسي دورًا حيويًا في تحفيز التفاعل الإيجابي وتعزيز الإستمتاع بعملية التعلم، كما يشمل عناصر متعددة مثل التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والروح المجتمعية، وجودة التفاعل بين الطلاب أنفسهم عندما يكون الجو الدراسي إيجابيًا ومحفزًا، يزيد ذلك من رغبة الطلاب في المشاركة ويعزز تحفيزهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، لذلك يلعب الجو الدراسي دورًا لا يمكن تجاهله في تحسين تجربة الطلاب وتعزيز مستوى تحصيلهم الدراسي.[2]

[1] صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، **التربية وطرق التدريس**، دار المعارف، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002، ص ص: 35.

[2] ماجد محمود إبراهيم، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم**، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 27، (العدد 04، الجزء الثاني)، 2017.، ص 239.

المطلب الثالث: أساليب تقويم التحصيل العلمي

توجد العديد من الطرق والأساليب لقياس التحصيل العلمي، من بينها ما يلي:

1. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر.[1]

ويقصد بها في المجال التعليمي كأسلوب من أساليب تقويم نشاطات المتعلم المشاهدة التي يقوم بها المعلم بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة سواء كانت سلوكية أو تربوية أو اجتماعية.[2]

وهناك نوعان من الملاحظة يمكن أن يتعمدها المدرس لمتابعة وتقويم سلوك المتعلم هما:

- **الملاحظة العرضية:** وهي التي تتم بالصدفة دون تخطيط مسبق من الفاحص، كأن يلاحظ أحد المعلمين سلوكا منحرفا لأحد الطلاب الفصل الذي يقوم بالتدريس فيه أو يلاحظ إضطراب أحد الطلاب في الفصل أثناء قيامه بالتدريس؛
- **الملاحظة العلمية:** ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة السلوكية أو التربوية أو الإجتماعية.

وهي كذلك الملاحظة التي يتم التخطيط لها، والتي يقوم الفاحص بتحديد أهدافها مسبقا ثم يقوم بتقنينها وإختبار أسلوبها، وهذا النوع من الملاحظات هو الشائع إستخداما في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، وجميع أنواع الملاحظات العلمية تعتبر ملاحظة مقصودة، وفي معظم البحوث النفسية والتربوية تستخدم قوائم ملاحظة السلوك الإنساني وهذه القوائم تمثل أحد وسائل القياس الأكثر إنتشارا في المجال التربوي.[3]

وحتى تكون الملاحظة ناجحة لا بد من توفر مجموعة من الشروط نذكر منها:

- ✓ وضوح الهدف؛
- ✓ سهولة تحويل المشاهدة إلى بيانات رقمية؛
- ✓ القدرة على إستعمال أدوات أو وسائل الملاحظة عند الحاجة اليها.

[1] محمود زيدان، **الاستقراء والمنهج العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1980، ص 46.

[2] حثروبي محمد صالح، **المدخل الى تدريس بالكفاءات**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 133.

[3] محمود عبد الحليم المنسي، **التقويم التربوي**، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 75.

ولتحقيق الموضوعية في عملية الملاحظة يمكن للمدرس أن يستعمل بطاقات الملاحظة التي تساعد في رصد جميع السلوكيات المقصودة بحيث تتضمن هذه البطاقة النقاط التالية:

- ✓ تحديد كل السلوكيات اللفظية والحركية التي ينبغي ملاحظاتها؛
- ✓ تسجيل السلوكيات والوقائع ووصفها وصفا دقيقا بعيدا عن كل محاولات التأويل؛
- ✓ تحديد سلم تنقيط لكل سلوك تتم ملاحظته.[1]

2. المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها محادثة يقوم بها فرد مع فرد أخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع المعلومات لإستخدامها في بحث علمي للإستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.[2]

وتعرف في المجال التعليمي بأنها المقابلة الفردية التي يعرض فيها على الطالب عدد من الأسئلة المتتابعة ليجيب عنها، وغالبا ما يتضمن هذا العرض أشياء أو أجهزة عينية حقيقية أو صورا ورسوما معبرة عنها، ومن خلال تلك المقابلة يتم الكشف عن أكبر عدد ممكن من المفاهيم والعلاقات في بنيته المعرفية وما يرتبط بها من فهم خاطئ.

ونذكر بأن هذا الأسلوب من أساليب تقويم نتاج التعلم المعرفي مأخوذ عن طريق المقابلة الإكلينيكية التي ابتكرها عالم النفس المعرفي "جان بياجيه" وإستخدمها في دراسة النمو المعرفي للأطفال.

وتبدو أهمية المقابلة في المجال التعليمي دائما خاصة بالنسبة للطلاب الذين يجدون صعوبة في الجانب الادائي، ولقد دلت التجارب على أن كثير من الطلاب المتفوقين في تحصيلهم الدراسي يجدون صعوبة في الإختبارات الأدائية. [3]

حيث يشترط لنجاح المقابلة ما يلي:

- ✓ تحديد الهدف من المقابلة؛
- ✓ إعداد دليل لتوجيه المقابلة ولضمان الانتقال من مرحلة إلى مرحة أخرى دون الخروج عن الموضوع؛
- ✓ التحديد المسبق لكيفية تحليل المقابلة؛
- ✓ كيفية إستخلاص التوجيهات الكبرى الناجمة عن المقابلة.

ويشترط على من يقوم بالمقابلة ويفترض في المجال التعليمي أن يكون المدرس، كما يلي:

- ✓ أن يحسن الإتصال؛

---

[1] مسلم محمد، **منهجية البحث العلمي**، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر، 2004، ص 44.

[2] بوحوش عمار، محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، مرجع سبق ذكره، ص 65.

[3] زيتون حسن حسين، **تصميم التدريس**، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر، 2001، ص 571.

- ✓ أن يحسن الإستماع؛
- ✓ أن يحسن الإهتمام بالأخر؛
- ✓ أن تكون لديه قدرة على تسيير المقابلة من الناحية النفسية بحيث يسهل على المفحوص عملية التعبير بكل أرياحية، ويوفر له الجو النفسي المريح لتفادي كل أنواع الحرج.[1]

3. الواجبات المنزلية:

في الحقيقة هناك العديد من المصطلحات التي تحمل معنى الواجبات المنزلية، فهناك من يطلق عليها إسم الواجبات المنزلية، وهناك من يطلق عليها إسم الواجبات الإضافية، وهناك من يسميها الفروض المدرسية، حيث تعرف بأنها: "هي الدروس التي تستذكر أو العمل المدرسي الذي يؤدي خارج حجرة الدراسة".

وتكتسي الواجبات المدرسية أهمية بالغة في المجال التعليمي حيث أنها تساعد المتعلم على تحقيق ما يلي:

- ✓ القيام بتطبيقات عما أخذه من معلومات نظرية كالتطبيقات الخاصة بالتمارين الرياضية أو اللغوية؛
- ✓ حفظ المعلومات التي تتطلب الحفظ، كحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في مادة التربية الإسلامية؛
- ✓ تنويع المعارف والمصادر التي يمكنه الإطلاع عليها عند القيام بالواجبات المنزلية؛
- ✓ إكتساب بعض المهارات المهمة مثل مهارة الإستذكار، مهارة التنظيم، مهارة التحكم في الوقت، النظام...الخ؛
- ✓ الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية؛
- ✓ الوقوف على الأخطاء المنتشرة لدى الطلاب، وأخذها بعين الإعتبار لمعالجتها مستقبلا.

كما تنقسم الواجبات المدرسية الى ما يلي:

- ⇦ **الواجبات المدرسية التحريرية:** وهي عبارة عن واجبات يقوم الطالب بالإجابة عنها كتابيا، مثل حلا بعض المسائل الحسابية.
- ⇦ **واجبات القراءة:** وتتمثل في قراءة موضوعات معينة في الكتب والمجلات أو الصحف تتصل بطبيعة الحال بالمقرر الدراسي، يكلف بها المدرس طلابه عادة، وذلك لتحضير درس معين.
- ⇦ **واجبات مدرسية تقوم على النشاط:** وتكون بالمساهمة في نشاط معين مثل ملاحظة ظاهرة في مادة العلوم أو مقابلة مع شخص معين في مادة التاريخ أو المساهمة في جمع وتحضير بعض الوسائل التعليمية التي يطلبها المدرس لإنجاز درس من الدروس.

[1] مسلم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 59.

⇦ **التعيينات طويلة الاجل:** وتتمثل في إنجاز المشاريع تتطلب وقتا طويلا نسبيا، بحيث يمكن القيام بها خلال أسبوع أو شهر، وقد تستغرق السنة الدراسية بكاملها، ويراعى في هذه التعيينات إمكانيات الطلاب ورغباتهم كما يراعى أن تكون هناك متابعة مستمرة من جانب المدرس بحيث يتفقد طلابه بالتوجيهات المطلوبة بين الحين والأخر.[1]

وحتى تتحقق الفوائد المرجوة من الواجبات المدرسية هناك إرشادات ينبغي أخذها بعين الإعتبار، وتتمثل هذه الإرشادات فيما يلي:

- ✓ التخطيط لها مسبقا في أثناء التحضير للدرس؛
- ✓ توحيدها بالنسبة لجميع الطلاب؛
- ✓ أن تكون متنوعة؛
- ✓ ألا تستغرق وقتا طويلا؛
- ✓ أن تكون متناسبة مع قدرات المتعلمين؛
- ✓ أن تسجل في سجل التقويم مقرونة بالملاحظات المناسبة.[2]

4. البحوث:

تعرف البحوث بأنها نوع من الأعمال التحريرية التي يعدها الطالب في أحد الموضوعات أو المشكلات أو القضايا (النظرية أو الميدانية) بالإستعانة بالمراجع المتخصصة، ونحوها من مصادر المعرفة الأخرى.

تكتسي البحوث كأسلوب من أساليب التقويم أهمية بالغة، حيث تتمثل فوائد البحوث فيما يلي:

- ✓ السماح للطالب بالإطلاع على أكبر عدد ممكن من المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث؛
- ✓ السماح للطالب بإكتساب معلومات عميقة عن الموضوع؛
- ✓ تدريب الطالب على إجراء البحوث وإعداده الى المرحلة الجامعية؛
- ✓ تدريب الطالب على ترتيب أفكاره وتنظيمها وفق منهجية منطقية سليمة؛
- ✓ تنمية إتجاهه نحو المطالعة والبحث عن المعرفة؛
- ✓ التدريب على العمل الجماعي التعاوني بالنسبة للبحوث الجماعية.

---

[1] محمد قوارح، الطاهر طعبلي، **المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية ببعض جامعات الجنوب الجزائري**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2، 2012، ص ص: 104-105.

[2] زيتون حسن حسين، **تصميم التدريس**، عالم الكتب، مرجع سبق ذكره، ص 574.

وحتى تتحقق الأهداف المرجوة من إجراء مثل هذه البحوث يجب الأخذ بعين الإعتبار الشروط التالية:

- ✓ أن تكون مواضيع البحوث مرتبطة مباشرة بالمقررات الدراسية؛
- ✓ أن يكون الطالب على علم بالخطة التي ينبغي أن يعتمدها للقيام بالبحث؛
- ✓ تحديد عدد صفحات البحث في مجال معين؛
- ✓ تحديد معايير دقيقة على أساسها يتم تقويم الطالب أو الفوج؛
- ✓ تزويد الطالب ببعض المراجع الأساسية التي يمكن إعتمادها والرجوع اليها؛
- ✓ إعطاء الوقت الكافي للطالب لإعداد بحثه؛
- ✓ تصحيح البحوث وإعادتها إلى الطلبة مصحوبة بالملاحظات اللازمة؛
- ✓ إلقاء البحوث من طرف الطلبة ومناقشتها مع المدرس؛
- ✓ تقييم جميع البحوث وتسجيل الدرجات المحصل عليها وأخذها بعين الإعتبار في الحكم على مستوى الطالب. [1]

5. مشاريع الطلبة:

يرتبط هذا الأسلوب في الحقيقة بطريقة المشروعات التي تعود جذورها الأولى إلى بداية القرن العشرين، حيث ظهرت هذه الطريقة في الولايات المتحدة الامريكية على يد "كلباتريك" الذي تبنى هذه الطريقة من أجل تطبيق النظرية البرجماتية لأستاذه "جون ديوي".[2]

حيث تعرف مشاريع الطلبة بأنها عمل أو نشاط يختاره الطالب أو يكلف به من قبل المعلم، ويكون ذا علاقة بموضوعات الدراسة، ويتم إنجازه داخل المدرسة أو خارجها بقصد تحقيق أهداف تدريسية معينة، وعادة ما يمر هذا العمل أو النشاط بعدة مراحل هي:

- إختيار المشروع؛
- وضع خطة المشروع؛
- تنفيذ المشروع؛
- تقويم المشروع.[3]

---

[1] المرجع السابق، ص 575.

[2] جمال محمد صالح، واخرون، **كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية**، دار الشعب، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان، ص 79.

***ويليام هيرد كيلباتريك**: هو تربوي وفيلسوف أمريكي ولد في 20 نوفمبر 1871 في "وايت بلينز" في الولايات المتحدة الأمريكية وتوفي في 13 فبراير 1965، درس في جامعة جونز هوبكينز كلية المعلمين، وعمل في مجال علم التربية.

[3] خولة قوميدي، على قوادرية، **المشروع المهني للطالب الجامعي**، مجلة أفاق العلمية، المجلد 13، العدد 04، 2021، ص ص: 236-237.

إن إعتماد هذا الأسلوب الذي يتمثل في إعطاء الفرصة للطلبة للقيام بمشاريع معينة يحقق فوائد كثيرة من الناحية التعليمية والتربوية. وتتمثل هذه الفوائد في:

- تنمية شخصية المتعلم وذلك بتدريبه على القيام بما يرغب فيه عن طريق النشاط والتفكير؛
- الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية؛
- معالجة سلبية المتعلم؛
- تحفيز المتعلم ورفع مستوى دافعيته نحو التعلم؛
- تدريب المتعلم على حل مشاكله في مواقف مشابهة لمواقف الحياة اليومية التي يعيشها؛
- تنمية روح التعاون لدى الطلاب.

كما أن هناك إرشادات معينة ينبغي أخذها بعين الإعتبار في تقويم مشروعات الطلبة، وتتمثل هذه المشروعات في:

- وضع معايير دقيقة لإعتمادها في عملية التقويم؛
- إطلاع الطلبة مسبقا بمعايير التقويم قبل الشروع في إعداد المشاريع؛
- منح درجة على المشروع وتسجيلها مع الإشارة إلى الأخطاء التي إرتكبت وتقديم العلاج المناسب لها؛
- إختيار مشاريع لها علاقة بالمقرر الدراسي.

6. الإختبارات التحصيلية:

يعرف الإختبار التحصيلي بأنه الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد.

كما تعرف الإختبارات التحصيلية بأنها أداة من أدوات القياس التي يستخدمها المعلم بطريقة منظمة (نهاية كل وحدة دراسية أو نهاية كل فصل دراسي)، لتحديد مستوى التحصيل لدى الطلاب.[1]

ويعرف الإختبار التحصيلي بأنه وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب، أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة، كما تشير إلى قدراته على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والإنتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة.[2]

[1] الأخضر عواريب، **أساليب تقويم المتعلم في مادة التربية الإسلامية وفق مقاربة التدريس بالكفاءات**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2009، ص 63.

[2] الظاهر زكريا محمد وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، 1999، ص 50.

تعددت أنواع إختبارات التحصيل تبعا لتعدد الأسس المعتمدة في كل تصنيف والإختبارات التي سنتحدث عنها هي مصنفة على أساس طريق التصحيح والأداء في عملية الإختبارات والتي تتمثل فيما يلي:

✓ **الإختبارات الشفهية:**

هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل الأساتذة، وهي تتمثل في قيام الأستاذ بتوجيه أسئلة معينة إلى المتعلمين خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة، يجيب عليها الطلاب شفويا وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف، ويتم إعطاء درجة للطالب بناء على إجابته.[1]

وفي العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا، ومن بين هذه السمات:

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية؛
- القدرة على الكلام (التعبير الشفهي)؛
- القدرة على الإلقاء؛
- مناقشة البحوث والمشاريع؛
- مناقشة التقارير؛
- التطبيقات اللغوية وغيرها.

✓ **الإختبارات الكتابية:**

تنقسم الإختبارات الكتابية إلى نوعين:

✖ **الإختبارات المقالية:** هي تلك الإختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال، ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الإختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة الطالب على أخر، وذلك لإختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة، وهي أقدم أنواع الإختبارات ووسائل التقييم المكتوبة، وتكون في العادة نوعين هما:

⇦ **الإختبارات المقالية الطولية:** تمتد اجابتها لعشرات الصفحات أو تتعدى مجملها نصف الصفحة كما في الفلسفة؛

⇦ **الإختبارات المقالية قصيرة الإجابة:** أو ذات الإجابة المحدودة والتي تتراوح بين الجملة ونصف الصفحة.

[1] ربيع هادي مشعان، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص 71.

تستخدم الإختبارات المقالية في التربية للكشف عن قدرة المتعلمين على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة الطالب على الإبداع الفكري والنقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام الأستاذ بتطوير أسئلة الإختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

- ✓ أن تكون اللغة واضحة؛
- ✓ أن ترتبط بالمادة التي يدرسها الطالب؛
- ✓ أن يحدد الوقت اللازم وعدد الاسطر أو عدد الصفحات؛
- ✓ أن يطلب من المتعلمين الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن الأستاذ من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية.[1]

✖ **الإختبارات الموضوعية:** هي الإختبارات التي ترتبط بجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج علمية، وتكون إجابتها واحدة عكس الإختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الإختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.[2]

ويقصد بالموضوعية الإتقان التام في الاحكام، وقد سميت بالموضوعية لأننا أو أعطينا أوراق الإجابة على عدد من المصححين فإن الإتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون إتفاقا لا إختلاف فيه.

✓ **إختبارات الأداء:**

وهي تلك الإختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العملية، وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة... تمكن الأستاذ من تقويم الطالب على أساسها.

✓ **الإختبارات المقننة:**

ونعني بها تلك الإختبارات التي يتم بناءها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الإختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل تويعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة.[3]

والهدف من إختبارات التحصيل تقدير مستوى الكفاءة من خلال قياس الأداء الفعلي في مجال معين فهو إذا قياس للقدرة المتمثلة في صورة أداء لتحديد جوانب الإمتياز والتفوق.[4]

---

[1] حمدان محمد زياد، **تقييم التعليم والتحصيل**، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 2001، ص 41.

[2] محسن علي عطية، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 308.

[3] ملحم سامي محمد، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000، ص 25.

[4] الروسان فاروق، **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، 1999، ص 227.

ومن خلال الشكل التالي يتضح لنا أساليب التقويم التحصيل العلمي، كما يلي:

الشكل رقم (2-4): أساليب تقويم التحصيل العلمي

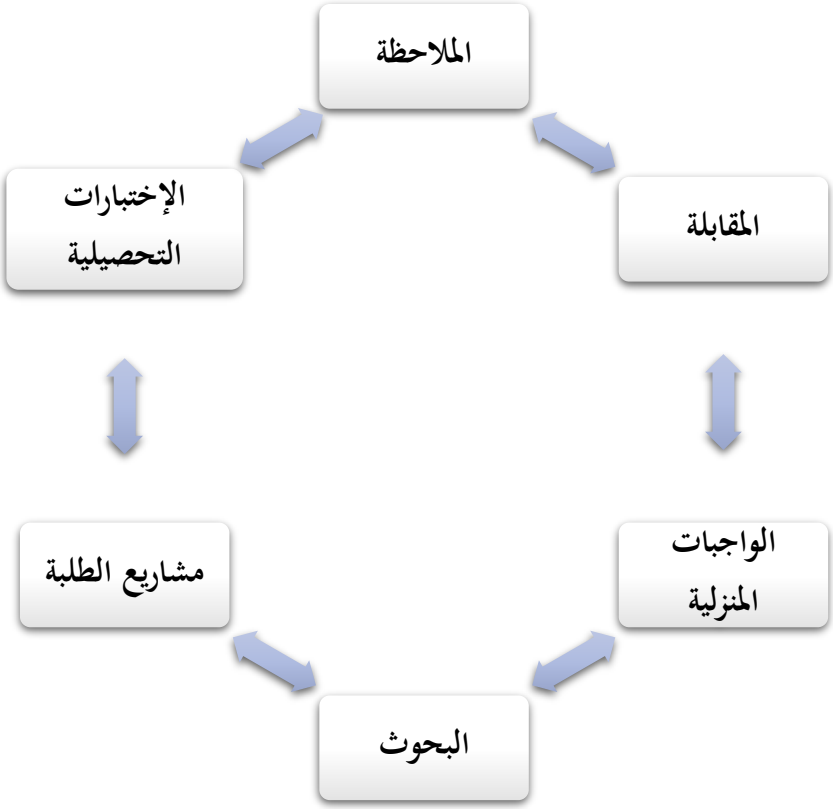

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على ما سبق.

خلاصة الفصل:

تم التعرف في هذا الفصل على التحصيل العلمي للطلبة، الذي يمثل عملية أساسية في رحلتهم التعليمية والتطورية، حيث يسعى الطلبة لإكتساب المعرفة والفهم العميق في مجالات مختلفة. من خلال التحصيل العلمي، يتم تنمية مهارات الفكر النقدي والتحليلي لدى الطلبة، وتطوير قدراتهم على حل المشكلات وتطبيق المعرفة في الحياة العملية.

بالإضافة إلى ذلك، يُعزز التحصيل العلمي للطلبة الثقة بأنفسهم ويمنحهم القدرة على التفكير الإبداعي والإبتكار في مجالات تخصصهم، ويسهم في توجيه الطلبة نحو إكتشاف إهتماماتهم وتحديد مساراتهم المهنية المستقبلية.

ويعد التحصيل العلمي للطلبة أساسًا حيويًا لتحقيق النجاح الشخصي والمهني، وبناء مستقبل مهني مشرق ومجتمع معرفي متقدم. إنها عملية مستمرة تتطلب التفاني والتفكير العميق، والتزامًا بالتطور والتعلم المستمر.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، والذي تضمن فصلين أولهما خاص بالتعليم الإلكتروني والثاني متعلق بالتحصيل العلمي، تم تخصيصهما للإلمام بالمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي سيتم قياسها من خلال هذا الفصل كدراسة تطبيقية، حيث سنحاول الإجابة على تساؤلاتنا من خلاله، وذلك بالتوجه إلى الميدان، وبالضبط سوف نستهدف الطلبة الجامعيين لكلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف.

ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات من عدمها توجب علينا اللجوء إلى الدراسات الميدانية التي أوصى بها الباحثون، وبالإعتماد على منهج دراسة الحالة بإستخدام أداة الإستبيان المناسبة للدراسات الكمية والوصول إلى قياس الأثر قياسا كميا بالإعتماد على الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة.

وعليه تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة**
- **المبحث الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة وإختبار التوزيع الطبيعي**
- **المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة**
- **المبحث الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة**

المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة

سنقوم من خلال هذا المبحث للتطرق إلى كيفية إجراء الدراسة الميدانية، من خلال توضيح كيفية إختيار مجتمع الدراسة والعينة، وأداة القياس التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الإهتمام في دراسة معينة، أو مجموعة المشاهدات والقياسات التي تم جمعها على تلك العناصر. أي أنه كل تلك المفردات التي ستجرى عليها الدراسة، حيث يتكون مجتمع دراستنا في طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الطارف.

المطلب الثاني: أداة القياس

سنتطرق في هذا المطلب إلى أداة القياس التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة من بداية تكوينها إلى عملية توزيع الإستبيان، ثم إختبار صدق وثبات هذه الأداة.

الفرع الأول: تكوين أداة القياس

ينقسم الإستبيان إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول خاص بعوامل الدراسة، والذي يحتوي على محورين، المحور الأول يتمثل في المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني)، الذي يضم الأبعاد الخمسة المتمثلة في (الوسائل والتقنيات، المحتوى الإلكتروني، فاعلية التعلم، المشاركة والتفاعل، التقييم الإلكتروني)، والمحور الثاني يتمثل في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، أما القسم الثاني خصصناه للأسئلة الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي، كيفية تحميل ومراجعة المحاضرات من Moodle، كيفية مواجهة مشاكل التعلم الإلكتروني).

القسم الأول: خاص بعوامل الدراسة

حيث ينقسم إلى محورين هما:

المحور الأول: يتمثل في المتغير المستقل أي التعليم الإلكتروني، وينقسم إلى خمسة أبعاد، لكل بعد 04 فقرات:

- **البعد الأول: الوسائل والتقنيات (MAT)**

تم وضع أربع عبارات للوسائل والتقنيات وقد رمزت هذه الفقرات بـ: MAT1، MAT2، MAT3، MAT4، والجدول رقم (3-01) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-01): عبارات الوسائل والتقنيات

الترميز	العبارات
MAT1	من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة موودل
MAT1	سرعة الإنترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة موودل
MAT3	لدي المعرفة بإستخدام موقع موودل
MAT4	توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من إستخدام منصة موودل

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS.27**

- **البعد الثاني: المحتوى الالكتروني (ELE)**

وقد تم تخصيص أربع عبارات للمحتوى الإلكتروني، ورمزت هذه الفقرات بـ:

ELE1، ELE2، ELE3، ELE4، و الجدول رقم (3-02) يوضح ذلك :

الجدول رقم (3-02): عبارات المحتوى الإلكتروني

الترميز	العبارات
ELE1	يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرات المدرجة في المنصة
ELE2	أصل بسهولة الى المحتوى المعروض
ELE3	تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية
ELE4	يتميز المحتوى الإلكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS.27**

- **البعد الثالث: فاعلية التعلم (LEF)**

وقد تم تخصيص أربع عبارات لفاعلية التعلم، ورمزت هذه العبارات بـ: LEF1، LEF2، LEF3، LEF4، والجدول رقم (3-03) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-03): عبارات فاعلية التعلم

الترميز	العبارات
LEF1	إستطعت ربح الوقت بالإطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة
LEF2	الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة موودل
LEF3	أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الإلكتروني
LEF4	المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS.27**

- **البعد الرابع: المشاركة والتفاعل (PAI)**

وقد تم تخصيص 04 عبارات للمشاركة والتفاعل، وتم ترميز هذه العبارات بـ: PAI1، PAI2، PAI3، PAI4، والجدول رقم (3-04) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-04): عبارات المشاركة والتفاعل

الترميز	العبارات
PAI1	أستخدم تقنية الدردشة CHAT في المنصة عند الحاجة
PAI2	تسمح لي منصة موودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الاساتذة
PAI3	وسائل التواصل الإلكترونية المستخدمة في التعلم الإلكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة
PAI4	أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة إلكترونيا

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS.27**

- **البعد الخامس: التقييم الإلكتروني (EVA)**

وقد تم تخصيص 04 عبارات للتقييم الإلكتروني، ورمزت هذه الفقرات بـ: EVA1، EVA2، EVA3، EVA4، والجدول رقم (3-05) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-05): عبارات البعد التقييم الإلكتروني

الرميز	العبارات
EVA1	يساهم التقييم الإلكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي
EVA2	أرى أن أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة
EVA3	يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم
EVA4	أجد أن الإمتحانات الإلكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS.27**

المحور الثاني: ويتمثل في المتغير التابع، وهو التحصيل العلمي، يتكون من 12 فقرة، وقد تم ترميز هذه العبارات على النحو التالي: EDAT1، EDAT2، EDAT3، EDAT4، EDAT5، EDAT6، EDAT7، EDAT8، EDAT9، EDAT10، EDAT11، EDAT12، والجدول رقم (3-06) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-06): عبارات التحصيل العلمي

الترميز	العبارات
EDAT1	تساعدني موودل على إيجاد حلول جديدة
EDAT2	توفر لي منصة موودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الإبتكارية
EDAT3	يساهم التعليم الإلكتروني في تطبيق الأفكار بطرق إبداعية
EDAT4	ساهمت منصة موودل بزيادة قدراتي المعرفية
EDAT5	يحفزني التعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي
EDAT6	يساعد التعليم الإلكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي
EDAT7	إكتسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروضة في منصة موودل
EDAT8	المحاضرات الموجودة في منصة موودل تلبي إحتياجاتي المعرفية
EDAT9	حققت الأهداف الأكاديمية المستهدفة بالتعليم الإلكتروني عن طريق منصة موودل
EDAT10	وفرت لي منصة موودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث
EDAT11	يزيد التعليم الإلكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها
EDAT12	يوفر لي التعليم الإلكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS.27**

القسم الثاني: الخاص بالأسئلة الديمغرافية

في هذا القسم تم إضافة أسئلة حول: الجنس وقيس بـ (ذكر، أنثى)، والعمر وقيس بـ (أقل من 20 سنة، من 20 إلى 22 سنة، من 23 إلى 25 سنة، أكثر من 25 سنة)، والمستوى الجامعي وقيس (ليسانس، ماستر)، والسنة وقيس بـ (أولى ليسانس، ثانية ليسانس، ثالثة ليسانس، ماستر 1، ماستر 2)، كيفية تحميل ومراجعة المحاضرات من موودل وقيس بـ (هاتف ذكي، جهاز كمبيوتر محمول، جهاز كمبيوتر عائلي، جهاز لوحي تابلات)، وأخيرا كيفية مواجهة مشاكل التعلم الإلكتروني وقيس بـ (توجه إلى الإدارة، إيجاد حل من وسائل التواصل الإجتماعي، سؤال الزملاء).

الفرع الثاني: عملية توزيع الإستبيان وجمع البيانات وترميزها

تم توزيع الإستبيان خلال الفترة الممتدة من 20 أفريل 2024 إلى غاية 27 أفريل 2024، على عينة (عشوائية) الدراسة لجامعة الطارف، **كلية العلوم والتكنولوجيا**، وقمنا بالتواصل المباشر مع الطلبة، وهذا ما مكننا من تقديم شرح بسيط حول موضوع البحث والهدف منه، وإعطاء الطلبة الحرية الكاملة في الإجابة، والتأكيد لهم أن إجاباتهم تخصهم، وليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وهذا للإجابة بصدق على الإستبيان، وتم توزيع 170 استبانة على عينة عشوائية (بسيطة)، منها 153 صحيحة و10 ملغات و07 غير مسترجعة.

بعد عملية توزيع الإستبيان وإسترجاعه، باشرنا عملية إدخال البيانات وترميزها باللغة الأجنبية، من خلال الحزمة الإحصائية **spss.27**.

الفرع الثالث: قياس صدق وثبات أداة القياس

يعتبر الصدق والثبات من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة (الإستبيان)، لذلك تم تقنين العبارات الأساسية من صدق وثبات الإستبيان كما يلي:

1. صدق أداة القياس:

المقصود بصدق الإستبيان التأكد من صدق ما أعد لقياسه، وتحقيق الهدف الذي وضع لأجله، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

قبل توزيع الإستبيان تم عرض الإستبيان على أساتذة محكمين من الناحية اللغوية والعلمية، وبعد الأخذ بآرائهم تم تعديل بعض العبارات، تخفيض عدد العبارات، بالإضافة تعديل العبارات من ناحية اللغوية، بناء على المقترحات القيمة المقدمة، وبذلك كان الإستبيان في صورته النهائية.

يتم إختبار الصدق الداخلي للإستبيان من خلال معامل الارتباط **Spearman** لمعرفة درجة الإرتباط بين كل عبارة من عبارات الإستبيان.

✓ **المحور الأول: صدق الإتساق الداخلي لأبعاد التعليم الإلكتروني**

الجدول رقم (3-07): صدق الإتساق لفقرات الوسائل والتقنيات

العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة المعنوية sig
من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة موودل	0.837	0.000
سرعة الإنترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة موودل	0.769	0.000
لدي المعرفة بإستخدام موقع موودل	0.649	0.000
توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من إستخدام منصة موودل	0.710	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من نتائج الجدول رقم (3-07) نجد أن جميع معاملات الإرتباط سبيرمان بين فقرات الوسائل والتقنيات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.649 فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الإرتباط 0.837، وعليه فإن جميع فقرات البعد الأول متسقا داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

الجدول رقم (3-08): صدق الإتساق لفقرات المحتوى الإلكتروني

العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة المعنوية sig
يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرات المدرجة في المنصة	0.790	0.000
أصل بسهولة إلى المحتوى المعروض	0.704	0.000
تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	0.743	0.000
يتميز المحتوى الإلكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية	0.711	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من نتائج الجدول رقم (3-08) نجد أن جميع معاملات الإرتباط سبيرمان بين فقرات المحتوى الإلكتروني ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.704 فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.790، وعليه فإن جميع فقرات البعد الثاني متسقا داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

الجدول رقم (3-09): صدق الإتساق لفقرات فاعلية التعلم

العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة المعنوية sig
إستطعت ربح الوقت بالإطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة	0.663	0.000
الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة موودل	0.801	0.000
أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الإلكتروني	0.773	0.000
المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث	0.614	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من نتائج الجدول رقم (3-09) نجد أن جميع معاملات الإرتباط سبيرمان بين فقرات فاعلية التعلم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.614 فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.801، وعليه فإن جميع فقرات البعد الثالث متسقا داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

الجدول رقم (3–10): صدق الإتساق لفقرات المشاركة والتفاعل

العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة المعنوية sig
أستخدم تقنية الدردشة CHAT في المنصة عند الحاجة	0.700	0.000
تسمح لي منصة موودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الأساتذة	0.828	0.000
وسائل التواصل الإلكترونية المستخدمة في التعلم الإلكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة	0.815	0.000
أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة إلكترونيا	0.700	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من نتائج الجدول رقم (3–10) نجد أن جميع معاملات الإرتباط سبيرمان بين فقرات التفاعل والمشاركة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.700 فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.828، وعليه فإن جميع فقرات البعد الرابع متسقا داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

الجدول رقم (3–11): صدق الإتساق لفقرات التقييم

العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة المعنوية sig
يساهم التقييم الإلكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي	0.809	0.000
أرى أن أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة	0.804	0.000
يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم	0.616	0.000
أجد أن الإمتحانات الإلكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي	0.690	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من نتائج الجدول رقم (3-11) نجد أن جميع معاملات الإرتباط سبيرمان بين فقرات التقييم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.616 فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الإرتباط 0.809، وعليه فإن جميع فقرات البعد الخامس متسقا داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

✓ **المحور الثاني: صدق الإتساق الداخلي لمتغير التابع التحصيل العلمي**

الجدول رقم (3-12): صدق الإتساق لفقرات التحصيل العلمي

العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة المعنوية sig
تساعدني موودل على إيجاد حلول جديدة	0.684	0.000
توفر لي منصة موودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الإبتكارية	0.687	0.000
يساهم التعليم الإلكتروني في تطبيق الأفكار بطرق إبداعية	0.562	0.000
ساهمت منصة موودل بزيادة قدراتي المعرفية	0.642	0.000
يحفزني التعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي	0.419	0.000
يساعد التعليم الإلكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي	0.422	0.000
أكسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروضة في منصة موودل	0.570	0.000
المحاضرات الموجودة في منصة موودل تلبي إحتياجاتي المعرفية	0.637	0.000
حققت الأهداف الأكاديمية المستهدفة بالتعليم الإلكتروني عن طريق منصة موودل	0.624	0.000
وفرت لي منصة موودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث	0.690	0.000
يزيد التعليم الإلكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها	0.656	0.000
يوفر لي التعليم الإلكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب	0.615	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من نتائج الجدول رقم (3-12) نجد أن جميع معاملات الإرتباط سبيرمان بين فقرات التحصيل العلمي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط 0.419 فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الإرتباط 0.690، وعليه فإن جميع فقرات التحصيل العملي متسق داخليا مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لها.

2. ثبات أداة القياس:

يقصد بالثبات الدرجة التي يحقق فيها مقياس البحث (الإستبيان) النتائج نفسها في حال تكرار الإختبار، أي نحصل على نفس النتائج إذا أعيد تطبيق الإستبيان على نفس العينة في نفس الظروف، وفي أوقات مختلفة، أو بمعنى أخر أن ثبات الإستبيان يعني الإستقرار على نتائجها، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، وقد تم إستخدم إختبار ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**) لقياس مدى تناسق عبارات الإستبيان وإنسجامها، حيث يعتبر المعامل مقبولا إحصائيا إذا كانت نسبته 70 % ، وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كان الإستبيان قوي، ونتائج الإختبار موضحة في الجدول الاتي:

الجدول رقم (3-13): نتائج إختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان

المتغير	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: التعليم الإلكتروني	20	0.888
المحور الثاني: التحصيل العلمي	12	0.899
جميع فقرات المحاور	32	0.938

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يتضح من الجدول رقم (3-13) أعلاه أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الإستبيان، حيث تراوحت ما بين 0.888 كحد أدنى و0.899 كحد أعلى، كما بلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع العبارات 0.938، ذات النتائج تشير أن معامل ثبات الإستبيان قوي، ويمكن الإعتماد عليه.

وبالتالي يمكن إعتباره صالح لأغراض البحث العلمي كونه أعلى من النسبة المقبولة 70 %، ومنه فالإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار الفرضيات.

المبحث الثاني: إختبار التوزيع الطبيعي والأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم الإعتماد في معالجة الموضوع على البرنامج الاحصائي **SPSS** الإصدار 27، وذلك بالإعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة

ومن بين الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في دراستنا، ما يلي:

- **معامل الثبات Alpha Cronbach**: تم إستخدامه لقياس ثبات الإستبيان للتأكد من صلاحيته لإنجاز الدراسة.
- **معامل الإرتباط Spearman**: تم إستخدامه لقياس الإتساق الداخلي لكل فقرات مع بعدها للتأكد من إرتباطها مع محورها.
- **التكرارات والنسب المئوية**: إستخدمت لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
- **المتوسط الحسابي**: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الإستبيان، ومتوسط يساعد أيضا في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة.
- **الإنحراف المعياري**: وذلك من أجل التعرف على مدى إنحراف إستجابات أفراد الدراسة وإتجاهاتهم نحو كل عبارة أو محور أو بعد من الإستبيان، ويوضح التشتت في إستجابات أفراد الدراسة، فكلما إقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.
- **معامل الإرتباط بيرسون**: تم استخدامه لقياس درجة الإرتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- **الإنحدار الخطي البسيط**: توضيح كيف يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ويضع عين الإعتبار هامش الخطأ، والذي يؤول إلى الصفر عند تقدير معلمات النموذج، ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو عدم قبولها من خلال تحليل التباين **ANOVA** والقيمة الإحصائية **F**.
- **معامل التحديد R^2**: يقيس مدى مساهمة المتغير التابع في المتغير المستقل، ويكشف لنا النسبة التي يؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع حيث كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت المساهمة أكبر، وتعزى النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى خارج الدراسة، وكذا للخطأ العشوائي.
- **الإنحدار الخطي المتعدد القياسي**: الإنحدار الخطي المتعدد القياسي هو أسلوب تحليلي في الإحصاء يُستخدم لفهم العلاقة بين متغير تابع ومجموعة من المتغيرات المستقلة. يتميز هذا الأسلوب بقدرته على تقديم نموذج يصف العلاقة

بين هذه المتغيرات بشكل بسيط وقابل للتفسير. وتكمن أهميته في الكشف عن العوامل التي تؤثر في المتغير التابع وتوقع قيمه بإستخدام العوامل المستقلة.

المطلب الثاني: إختبار التوزيع الطبيعي

يستخدم الإحصائيون نوعين من الإختبارات الإحصائية لإختبار الفرضيات، النوع الأول يسمى الإختبارات المعلمية (**Parametric Tests**)، والنوع الثاني يسمى الإختبارات اللامعلمية (**Non Prametric**)، يشترط لإستخدام الإختبارات المعلمية شرط التوزيع الطبيعي للبيانات المراد إجراء الإختبارات الإحصائية عليها، بينما تستخدم الإختبارات اللامعلمية كبديل الإختبارات المعلمية في حال عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات، ولكن يكون فقط في حال العينات الصغيرة التي يقل حجمها عن 30 مفردة، بينما العينات التي يزيد حجمها عن 30 مفردة يمكن التخلي عن شرط التوزيع الطبيعي وذلك وفقا لما تقره نظرية النهاية المركزية، كما توصل **Geoff Norman** إلى أنه يمكن إستخدام الإختبارات المعلمية مع بيانات مقياس ليكرت الخماسي بغض النظر عن حجم العينة كبيرا او صغيرا، وبغض النظر عن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وفي هذه الدراسة سيم إستخدام الإختبارات المعلمية وفقا للسببين الذي تم ذكرهما دون اللجوء للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى خصائص العينة المدروسة، والأفراد عينة، وكذلك تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي.

المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الديمغرافية

سنعرض من خلال هذا المطلب الخصائص الديمغرافية للعينة المستجوبة، وذلك من خلال المتغيرات: الجنس، العمر، المستوى الجامعي، السنة الجامعية، كيفية تحميل المحاضرات من موودل، كيفية مواجهة مشاكل التعلم الإلكتروني، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

1. الجنس:

الجدول رقم (3-14): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	71	% 46.4
	أنثى	82	% 53.6
	المجموع	153	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

ومن خلال الشكل شرح للجدول المتغير الجنس

الشكل رقم (3-01): دائرة نسبية توضح نسبة توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

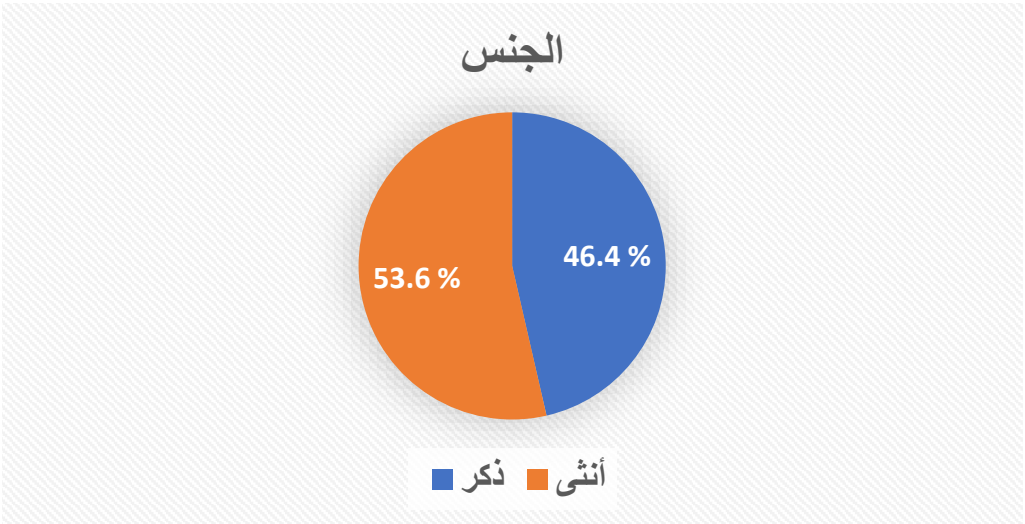

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (01) أن أغلبية عينة الدراسة هم إناث، إذ يشكلون نسبة % 53.6، من مجموع الطلبة في عينة الدراسة، بينما نسبة الذكور تمثل % 46.4.

2. العمر:

الجدول رقم (3–15): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 20 سنة	43	% 28.1
	من 20 إلى 22 سنة	64	% 41.8
	من 23 إلى 25 سنة	40	% 26.1
	أكثر من 25 سنة	6	% 3.9
	المجموع	153	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

فيما يلي شرح لأعمار أفراد العينة في الشكل الآتي:

الشكل رقم (3–02): تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب العمر

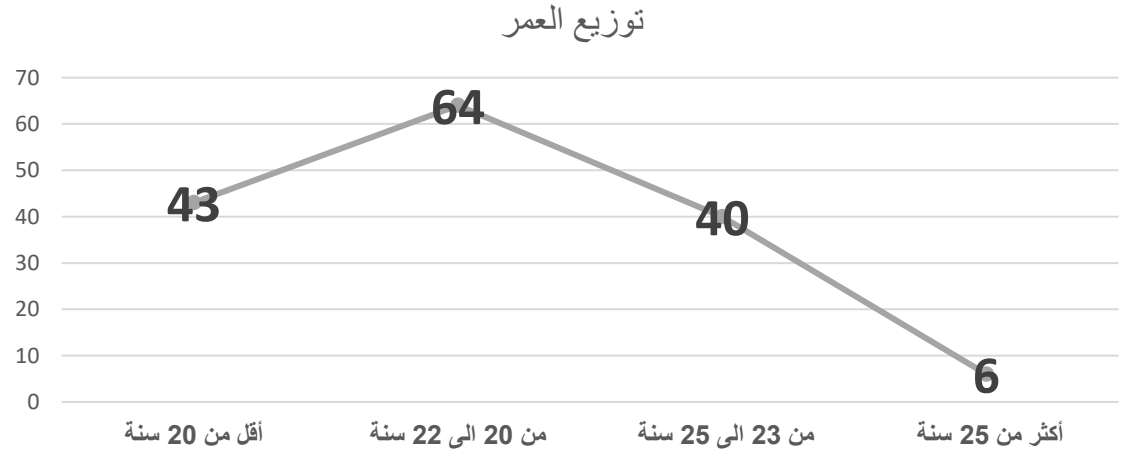

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من الجدول رقم (15) والشكل (02) أن الفئة العمرية المسيطرة على عينة الدراسة هي: من 20 الى 22 سنة بنسبة 41.8 %، تليها الفئة العمرية أقل من 20 سنة بـ 28.1 %، ثم تليها الفئة العمرية من 23 الى 25 سنة بـ 26.1 %، وأخيرا الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم أكثر من 25 سنة تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 3.9 %.

3. المستوى الجامعي:

الجدول رقم (3-16): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى الجامعي	ليسانس	99	% 64.7
	ماستر	54	% 35.3
	المجموع	153	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يمكن توضيح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي في الشكل التالي:

الشكل رقم (3-03): دائرة نسبية توضح أطوار عينة الدراسة

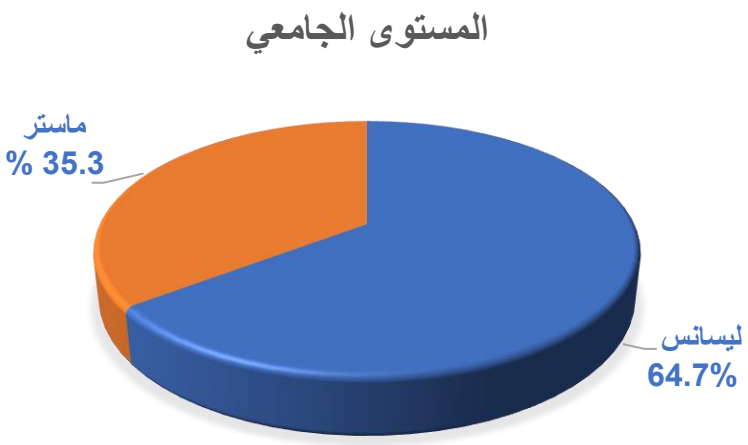

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الشكل أن أغلبية حجم العينة من طلبة ليسانس بنسبة 64.7 %، ثم تليها طلبة الماستر بنسبة 35.3 %.

4. السنة:

الجدول رقم (3-17): توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
السنة	أولى ليسانس	27	% 17.6
	ثانية ليسانس	37	% 24.2
	ثالثة ليسانس	35	% 22.9
	اولى ماستر	30	% 19.6
	ثانية ماستر	24	% 15.7
	المجموع	153	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

الشكل رقم (3-04): تمثيل بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية

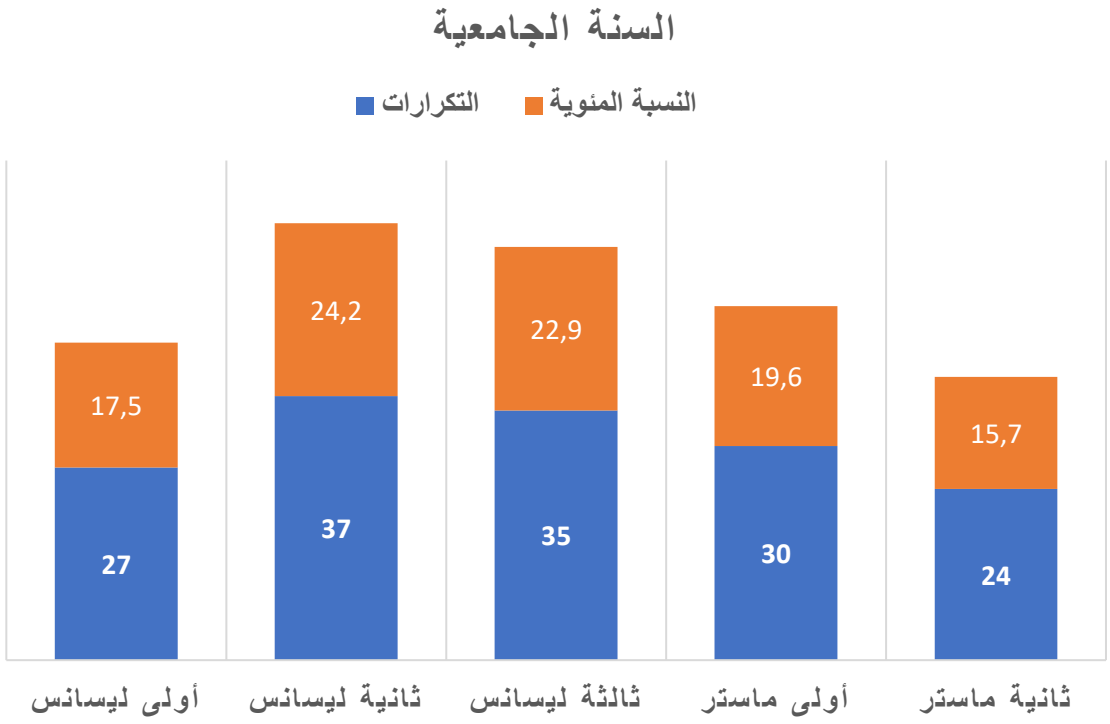

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على مخرجات **spss.27**

نلاحظ من خلال الشكل أن طلبة سنة ثانية ليسانس قدر عددهم 24.2 % كأكبر نسبة، ثم يليها سنة ثالثة ليسانس بنسبة 22.9 %، وبعدها سنة أولى ماستر بنسبة 19.6 %، ثم تليها سنة أولى ليسانس حيث قدر عددهم

بنسبة 17.5 %، وأخيرا عدد الطلبة سنة ثانية ماستر قدرت نسبتهم بـ 15.7 % وهي أقل نسبة. ومن ملاحظ أيضا أن نسب توزيع أفراد العينة متقارب وذلك راجع إلى أننا قمنا بتوزيع الإستبيان على جميع المستويات.

5. الجهاز:

الجدول رقم (3-18): توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستعمل لدى الطلبة لتحميل المحاضرات

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجهاز المستعمل	هاتف ذكي	95	% 62.1
	جهاز كمبيوتر محمول	39	% 25.5
	جهاز كمبيوتر عائلي	14	% 9.2
	جهاز لوحي تابلات	5	% 3.3
	المجموع	153	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

ومن خلال الشكل يمكن توضيح ذلك:

الشكل رقم (3-05): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجهاز المستعمل

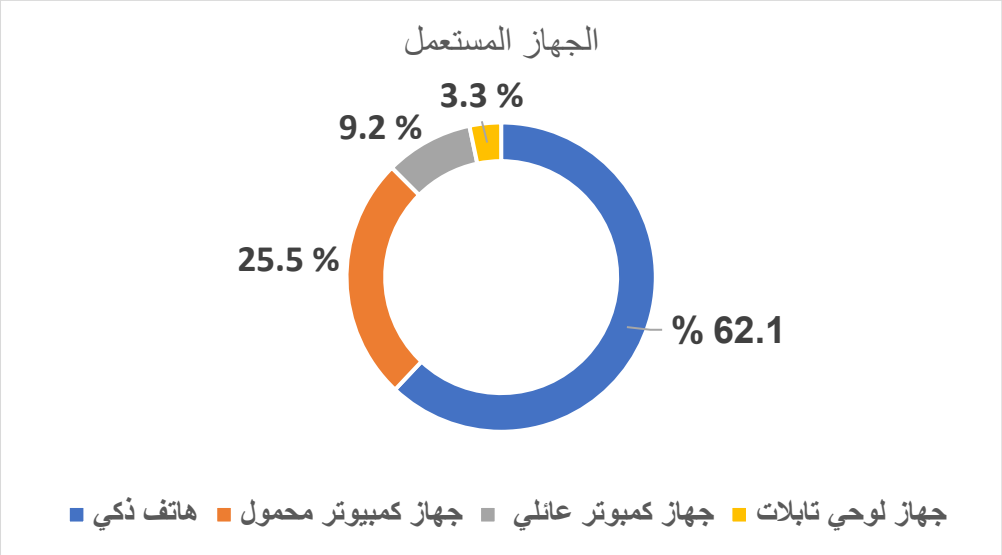

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلب الطلبة يستعملون الهاتف الذكي لتحميل الدروس والمحاضرات بنسبة بلغت 62.1 %، وتليه جهاز كمبيوتر محمول بنسبة 25.5 %، ثم يليه جهاز كمبيوتر عائلي بنسبة 9.2 %، أما الذين يستعملون جهاز لوحي تابلات قدرت بنسبة 3.3 %.

6. كيفية مواجهة مشاكل التعلم الالكتروني

الجدول رقم (3-19): توزيع أفراد العينة حسب كيفية مواجهة مشاكل التعلم

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مشاكل التعلم	التوجه إلى الإدارة	57	% 37.3
	إيجاد حل من مواقع التواصل الاجتماعي	45	% 29.4
	سؤال الزملاء	51	% 33.3
	المجموع	153	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

الشكل رقم (3-06): تمثيل بياني يوضح الطرق التي يلجئ إليها الطلبة عند مواجهة مشاكل التعلم الإلكتروني

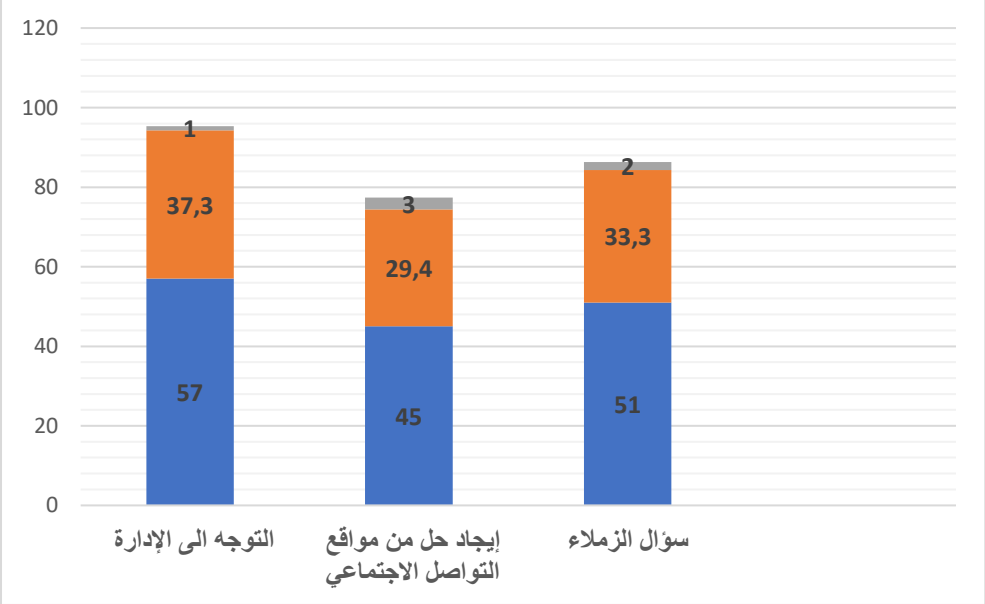

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات **spss.27**

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن غالبية الطلبة عندما تصادفهم مشكلة حول التعلم يتجهون إلى الإدارة حيث قدرت بنسبة 37.3 % وهي الأعلى، فيما أن بعض الطلبة يلجؤون إلى طرح أسئلة على زملائهم حيث قدرت بنسبة 33.3 %، كما أن فئة من الطلبة يبحثون عن إيجاد حلول من خلال مواقع شبكة الإنترنت بنسبة 29.4 %.

المطلب الثاني: تحليل بيانات عوامل الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى تحليل عبارات عوامل الدراسة، حيث ينقسم الإستبيان إلى محورين، المحور الأول المتمثل في المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) الذي بدوره ينقسم إلى خمسة أبعاد تتمثل في (التقنيات والوسائل، المحتوى الإلكتروني، فاعلية التعلم، المشاركة والتفاعل، التقييم)، والمحور الثاني المتمثل في المتغير التابع (التحصيل العلمي).

تم إختيار سلم ليكرت من 5 درجات وتم تقسيمه كما يلي:

سلم ليكرت الخماسي	قيمة المتوسط الحسابي	التقييم
غير موافق بشدة	1.80 – 1.00	منخفض جدا
غير موافق	2.60 – 1.81	منخفض
محايد	3.40 – 2.61	متوسط
موافق	4.20 – 3.41	مرتفع
موافق بشدة	5 – 4.21	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على عدة مراجع.

الفرع الأول: تحليل نتائج المحور الأول (التعليم الإلكتروني)

الجدول رقم (3–20): تحليل إجابات أفراد العينة حول المحور الأول (التعليم الإلكتروني)

أبعاد التعليم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
التقنيات والوسائل	3.87	0.89	2	مرتفع
المحتوى الإلكتروني	3.81	0.82	3	مرتفع
فاعلية التعليم	3.75	0.80	4	مرتفع
المشاركة والتفاعل	3.35	0.93	5	مرتفع
التقييم الإلكتروني	4.04	0.83	1	مرتفع
المتوسط العام	**3.76**	**0.64**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام لأبعاد التعليم الإلكتروني جاء مرتفعا، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ **3.76** وبانحراف معياري **0.64**، وهذا الإنحراف يدل على عدم وجود إختلاف كبير بين إجابات أفراد عينة

الدراسة، مما يشير إلى تقارب أراء والأفكار وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة لأبعاد التعليم الالكتروني.

فيما يلي عرض وتحليل أبعاد المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني).

1. عرض وتحليل عبارات الوسائل والتقنيات:

الجدول رقم (3-21): تحليل إجابات أفراد العينة تجاه بعد الوسائل والتقنيات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة موودل	3.77	1.19	4	مرتفع
2	سرعة الانترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة موودل	3.80	1.29	3	مرتفع
3	لدي المعرفة باستخدام موقع موودل	4.06	1.03	1	مرتفع
4	توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من إستخدام منصة موودل	3.87	1.12	2	مرتفع
المجموع		**3.87**	**0.89**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة حول بعد الوسائل والتقنيات بلغ 3.87 بإنحراف معياري 0.89، وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو درجة الموافقة عما جاء في عبارات هذا البعد.

- حققت العبارة رقم 03 أعلى متوسط والذي بلغ 4.06 وبانحراف معياري قدره 1.03، وهذا يدل على إرتفاع مستواه، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة لديهم معرفة بإستخدام موقع موودل.
- أما باقي العبارات تراوح متوسطها الحسابي بين 3.87، 3.80، 3.77، وبإنحراف معياري 1.12، 1.29، 1.19 على التوالي، مما يعني أن معظم إجابات أفراد العينة كانت متجانسة ومتوافقة حول بعد الوسائل والتقنيات.

2. عرض وتحليل عبارات المحتوى الإلكتروني:

الجدول رقم (3-22): تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد المحتوى الإلكتروني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرات المدرجة في المنصة	3.67	1.19	4	مرتفع
2	أصل بسهولة إلى المحتوى المعروض	3.78	1.05	2	مرتفع
3	تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	3.78	1.06	3	مرتفع
4	يتميز المحتوى الإلكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية	4.02	1.02	1	مرتفع
المجموع		**3.81**	**0.82**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة حول بعد المحتوى الإلكتروني بلغ 3.81 بإنحراف معياري 0.82، وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو درجة الموافقة عما جاء في عبارات هذا البعد.

- حققت العبارة رقم 4 أعلى متوسط حسابي وبلغ 4.02 وبإنحراف معياري 1.02، وهذا يدل على أن المحتوى يتميز بقدرته على نقل المعلومات بفعالية.
- أما باقي العبارات تراوح متوسطها الحسابي بين 3.78، 3.78، 3.67، وبإنحراف معياري 1.06، 1.05، 1.19 على التوالي، مما يعني أن معظم إجابات أفراد العينة كانت متجانسة ومتوافقة حول بعد المحتوى الإلكتروني.

3. عرض وتحليل عبارات فاعلية التعلم:

الجدول رقم (3-23): تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد فاعلية التعلم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	إستطعت ربح الوقت بالإطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة	3.75	1.12	3	مرتفع
2	الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة موودل	3.50	1.13	4	مرتفع
3	أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الإلكتروني	3.87	1.05	2	مرتفع
4	المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث	3.88	1.04	1	مرتفع
المجموع		**3.75**	**0.80**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة حول بعد فاعلية التعلم بلغ 3.75 بإنحراف معياري 0.80، وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو درجة الموافقة عما جاء في عبارات هذا البعد.

- حققت العبارة رقم 4 أعلى متوسط حسابي والذي بلغ 3.88 وبإنحراف معياري 1.04، وهذا يدل على أن المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث.
- أما باقي العبارات تراوح متوسطها الحسابي بين 3.87، 3.75، 3.50، وبإنحراف معياري 1.05، 1.12، 1.13 على التوالي، مما يعني أن معظم إجابات أفراد العينة كانت متجانسة ومتوافقة حول بعد فاعلية التعليم.

4. عرض وتحليل عبارات المشاركة والتفاعل:

الجدول رقم (3-24): تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد المشاركة والتفاعل

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	أستخدم تقنية الدردشة CHAT في المنصة عند الحاجة	2.67	1.36	4	متوسط
2	تسمح لي منصة موودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الاساتذة	3.13	1.22	3	متوسط
3	وسائل التواصل الإلكترونية المستخدمة في التعلم الإلكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة	3.63	1.12	2	مرتفع
4	أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة إلكترونيا	3.95	1.18	1	مرتفع
المجموع		**3.35**	**0.93**	/	**متوسط**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة حول بعد المشاركة والتفاعل بلغ 3.35 بإنحراف معياري 0.93، وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو درجة الموافقة عما جاء في عبارات هذا البعد.

- حققت العبارة رقم 4 أعلى متوسط حسابي قدر 3.95 وبإنحراف معياري 1.18، وهذا يدل على أن الطلبة يتفاعلون مع المحتوى ويشاركون في حل الواجبات المطلوبة منهم.
- وحققت العبارة رقم 01 أقل متوسط حسابي والذي بلغ 2.67 وبإنحراف معياري 1.36، وهذا يدل على أن الطلبة نادرا ما يلجؤون إلى تقنية الدردشة عند الحاجة.
- أما باقي العبارات تراوح متوسطها بين 3.63، 3.13، بإنحراف معياري 1.12، 1.22، على التوالي، مما يعني أن إجابات أفراد العينة كانت متجانسة حول بعد المشاركة والتفاعل.

5. عرض وتحليل عبارات التقييم:

الجدول رقم (3–25): تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد التقييم الإلكتروني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	يساهم التقييم الإلكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي	3.74	1.23	4	مرتفع
2	أرى أن أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة	3.95	1.04	3	مرتفع
3	يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم	4.26	0.94	1	مرتفع جدا
4	أجد أن الإمتحانات الإلكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي	4.21	1.07	2	مرتفع جدا
المجموع		**4.04**	**0.83**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة حول بعد التقييم بلغ 4.04 بإنحراف معياري 0.83، وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو درجة الموافقة عما جاء في عبارات هذا البعد.

- حققت العبارة رقم 03 أعلى متوسط حسابي وبلغ 4.26 وبإنحراف معياري 0.94، وهذا راجع إلى توفير وسيلة جيدة لمراجعة نتائج التقييم للطلبة.
- وحققت العبارة رقم 04 ثاني أعلى قيمة للمتوسط الحسابي حيث بلغ 4.21 وبإنحراف معياري 1.07، وهذا راجع إلى أن الطلبة يتفقون على أن الإمتحانات الإلكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائهم.
- أما باقي العبارات تراوح متوسطها بين 3.95، 3.74، بإنحراف معياري 1.04، 1.23 على التوالي، مما يعني أن معظم إجابات أفراد العينة كانت متجانسة ومتوافقة حول بعد التقييم الإلكتروني.

الفرع الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني (التحصيل العلمي)

فيما يلي عرض وتحليل عبارات المحور الثاني المتمثل في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (3-26): تحليل أراء وإجابات أفراد العينة حول محور التحصيل العلمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	تساعدني موودل على إيجاد حلول جديدة	3.89	1.16	5	مرتفع
2	توفر لي منصة موودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الإبتكارية	3.81	1.11	8	مرتفع
3	يساهم التعليم الإلكتروني في تطبيق الأفكار بطرق إبداعية	3.74	1.01	11	مرتفع
4	ساهمت منصة موودل بزيادة قدراتي المعرفية	3.55	1.07	12	مرتفع
5	يحفزني التعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي	3.86	1.04	6	مرتفع
6	يساعد التعليم الإلكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي	3.76	1.00	9	مرتفع
7	أكسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروضة في منصة موودل	3.76	1.05	10	مرتفع
8	المحاضرات الموجودة في منصة موودل تلبي إحتياجاتي المعرفية	3.91	1.06	4	مرتفع
9	حققت الأهداف الأكاديمية المستهدفة بالتعليم الإلكتروني عن طريق منصة موودل	3.82	1.03	7	مرتفع
10	وفرت لي منصة موودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث	4.06	1.12	3	مرتفع
11	يزيد التعليم الإلكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها	4.27	1.10	2	مرتفع جدا
12	يوفر لي التعليم الإلكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب	4.27	1.07	1	مرتفع جدا
	المجموع	**3.89**	**0.74**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

توضح النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام لتحصيل العلمي جاء مرتفعا، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ **3.89** وبإنحراف معياري **0.74**، وهذا الإنحراف يدل على عدم وجود إختلاف كبير بين إجابات أفراد عينة الدراسة، مما يشير إلى تقارب أراء والأفكار وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة لتحصيل العلمي.

- حققت العبارة رقم 12 والعبارة رقم 11 أعلى متوسط حسابي بلغ 4.27، 4.27، وبإنحراف معياري 1.07، 1.10 على التوالي، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني يوفر لهم سهولة التواصل مع زملائهم حول الأعمال والبحوث المطلوبة منهم، مما يزيد من رغبة الطلبة في إتمام البحوث في وقتها.
- أما باقي العبارات تراوح متوسطها الحسابي بين 4.06، 3.89، 3.86، 3.82، 3.81، 3.76، 3.76، 3.74، 3.55، على التوالي بإنحراف معياري بلغ 1.12، 1.06، 1.16، 1.04، 1.03، 1.11، 1.00، 1.05، 1.01، 1.07، مما يعني أن معظم إجابات أفراد العينة كانت متجانسة ومتوافقة حول التحصيل العلمي.

المبحث الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المبحث إختبار فرضيات الدراسة المطروحة بناء على النتائج المتوصل إليها، ثم مناقشتها وتفسيرها.

المطلب الأول: إختبار فرضيات الدراسة

لإختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بأثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، تم إستعمال معامل الإرتباط بيرسون والإنحدار الخطي البسيط، والإنحدار المتعدد القياسي.

الفرع الأول: مصفوفة الارتباطات

تم استخدام معامل الإرتباط بيرسون، وهو الإختبار الذي يقيس الإرتباط بين متغيرين مستمرين ويعطي معلومات حول حجم الإرتباط وإتجاه العلاقة.

الجدول رقم (3–27): مصفوفة الإرتباطات بين المتغيرات.

المتغيرات مستقلة (أبعاد التعليم الإلكتروني)		الوسائل والتقنيات	المحتوى الالكتروني	فاعلية التعلم	المشاركة والتفاعل	التقييم الإلكتروني	التعليم الإلكتروني
المتغير التابع (التحصيل العلمي)	معامل بيرسون	0.570	0.694	0.628	0.432	0.794	0.830
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن علاقة الإرتباط بين التعليم الإلكتروني والتحصيل العلمي بلغت (**0.830**) أي بنسبة **83 %** عند مستوى الدلالة (**0.000**)، وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي قوي.

أما علاقة الإرتباط بين أبعاد التعليم الإلكتروني والتحصيل العلمي جاءت كما يلي:

- ✓ بلغ معامل الإرتباط بين الوسائل والتقنيات والتحصيل العلمي (**0.570**) أي بنسبة **57 %** عند مستوى الدلالة (**0.000**)، وهو أصغر من (**0.05**) دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي متوسط.
- ✓ بلغ معامل الإرتباط بين المحتوى الإلكتروني والتحصيل العلمي (**0.694**) أي بنسبة **69.4 %** عند مستوى الدلالة (**0.000**)، وهو أصغر من (**0.05**) دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي متوسط.

- ✓ بلغ معامل الإرتباط بين فاعلية التعلم والتحصيل العلمي (**0.628**) أي بنسبة **62.8 %** عند مستوى الدلالة (**0.000**)، وهو أصغر من (**0.05**) دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي متوسط.
- ✓ بلغ معامل الإرتباط بين المشاركة والتفاعل والتحصيل العلمي (**0.432**) أي بنسبة **43.2 %** عند مستوى الدلالة (**0.000**)، وهو أصغر من (**0.05**) دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي ضعيف.
- ✓ بلغ معامل الإرتباط بين التقييم الإلكتروني والتحصيل العلمي (**0.794**) أي بنسبة **79.4 %** عند مستوى الدلالة (**0.000**)، وهو أصغر من (**0.05**) دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي قوي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول بأن جميع أبعاد التعليم الإلكتروني تؤثر بشكل مختلف على التحصيل العلمي.

الفرع الثاني: إختبار الفرضيات

تم التطرق في الفرع الثاني إلى إختبار فرضيات الدراسة، وذلك بإستخدام إختبار الإنحدار الخطي البسيط.

1. إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية: "أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة".

بناء الفرضيات الإحصائية:

- ✓ **الفرضية الصفرية H_0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أكبر من 0.05.
- ✓ **الفرضية البديلة H_1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أصغر أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (3-28): نتائج إختبار معامل الإنحدار لتأثير الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي

	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل التحديد	معامل الإرتباط
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	R^2	R
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	2.069	0.219	72.817	0.000	9.439	0.000	0.325	0.570
الوسائل والتقنيات	0.47	0.055			8.533	0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين (الوسائل والتقنيات) و (التحصيل العلمي) **0.570** بنسبة **57 %** وهي تمثل درجة الإرتباط بينهما، وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي متوسط.

وبلغت قيمة **F** (**72.817**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (الوسائل والتقنيات) على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

كما بلغت قيمة **t** المحسوبة (**8.533**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل **B** التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (التقنيات والوسائل) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (**0.47**) في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ المقدر بـ (**0.325**) من التباين في المتغير التابع، أي أن (**32.5 %**) من التغيرات الحاصلة على مستوى التحصيل العلمي سببها تغيرات على مستوى الوسائل والتقنيات، مقابل دلالة **t** لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التحصيل العلمي.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية $\mathbf{H_0}$ التي تنفي وجود الأثر وقبول الفرضية البديلة $\mathbf{H_1}$ القائلة بـ: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي**".

2. إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية: "أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المحتوى الالكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة".

بناء الفرضيات الإحصائية:

- ✓ **الفرضية الصفرية $\mathbf{H_0}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أكبر من 0.05.
- ✓ **الفرضية البديلة $\mathbf{H_1}$**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أصغر أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (3–29): نتائج إختبار معامل الإنحدار لتأثير المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي

	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل التحديد R^2	معامل الإرتباط R
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة		
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	1.512	0.205	140.501	0.000	7.362	0.000	0.482	0.694
المحتوى الالكتروني	0.624	0.053			11.853	0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين (المحتوى الإلكتروني) و (التحصيل العلمي) **0.694** بنسبة **69.4 %** وهي تمثل درجة الإرتباط بينهما، وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي متوسط.

وبلغت قيمة **F** (**140.501**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (المحتوى الإلكتروني) على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

كما بلغت قيمة **t** المحسوبة (**11.853**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل **B** التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (المحتوى الإلكتروني) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (**0.624**) في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر بـ (**0.482**) من التباين في المتغير التابع، أي أن (**48.2 %**) من التغيرات الحاصلة على مستوى التحصيل العلمي سببها تغيرات على مستوى المحتوى الإلكتروني، مقابل دلالة **t** لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التحصيل العلمي.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنفي وجود الأثر وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المحتوى الالكتروني على التحصيل العلمي**".

3. إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية: "أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد فاعلية التعلم على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة".

بناء الفرضيات الإحصائية:

- ✓ **الفرضية الصفرية H_0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أكبر من 0.05.
- ✓ **الفرضية البديلة H_1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أصغر أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (3–30): نتائج إختبار معامل الإنحدار لتأثير فاعلية التعلم على التحصيل العلمي

	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل التحديد	معامل الإرتباط
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	R^2	R
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	1.721	0.224	98.551	0.000	7.697	0.000	0.395	0.628
فاعلية التعلم	0.579	0.058			9.927	0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين (فاعلية التعلم) و (التحصيل العلمي) **0.628** بنسبة **62.8 %** وهي تمثل درجة الإرتباط بينهما، وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي متوسط.

وبلغت قيمة **F** (**98.551**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (فاعلية التعلم) على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

كما بلغت قيمة **t** المحسوبة (**9.927**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل **B** التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (فاعلية التعلم) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (**0.579**) في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر بـ (**0.395**) من التباين في المتغير التابع، أي أن (**39.5 %**) من التغيرات الحاصلة على مستوى التحصيل العلمي سببها تغيرات على مستوى فاعلية التعلم، مقابل دلالة **t** لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التحصيل العلمي.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنفي وجود الأثر وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ: **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد فاعلية التعلم على التحصيل العلمي"**.

4. إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية: "أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة".

بناء الفرضيات الإحصائية:

- ✓ **الفرضية الصفرية H_0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أكبر من 0.05.
- ✓ **الفرضية البديلة H_1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أصغر أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (3-31): نتائج إختبار معامل الإنحدار لتأثير فاعلية للمشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي

	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل التحديد	معامل الإرتباط
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	R^2	R
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	2.745	0.202	34.622	0.000	13.577	0.000	0.187	0.432
التفاعل والمشاركة	0.343	0.058			5.884	0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين (المشاركة والتفاعل) و (التحصيل العلمي) **0.432** بنسبة **43.2 %** وهي تمثل درجة الإرتباط بينهما، وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي ضعيف.

وبلغت قيمة **F** (**34.622**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (المشاركة والتفاعل) على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

كما بلغت قيمة **t** المحسوبة (**5.884**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل **B** التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (المشاركة والتفاعل) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (**0.343**) في المتغير

التابع (التحصيل العلمي)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر بـ (**0.187**) من التباين في المتغير التابع، أي أن (**18.7 %**) من التغيرات الحاصلة على مستوى التحصيل العلمي سببها تغيرات على مستوى المشاركة والتفاعل، مقابل دلالة **t** لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التحصيل العلمي.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنفي وجود الأثر وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي**".

5. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص الفرضية: "أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة".

بناء الفرضيات الإحصائية:

- ✓ **الفرضية الصفرية H_0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أكبر من 0.05.
- ✓ **الفرضية البديلة H_1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أصغر أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (3-32): نتائج إختبار معامل الانحدار لتأثير التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي

	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل التحديد	معامل الإرتباط
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	R^2	R
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	1.053	0.181	257.634	0.000	5.829	0.000	0.630	0.794
التقييم الإلكتروني	0.702	0.044			16.051	0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين (التقييم) و (التحصيل العلمي) **0.794** بنسبة **79.4 %** وهي تمثل درجة الإرتباط بينهما، وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي قوي.

وبلغت قيمة **F** (**257.634**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (التقييم) على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

كما بلغت قيمة **t** المحسوبة (**16.051**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل **B** التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (التقييم) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (**0.702**) في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ المقدر بـ (**0.630**) من التباين في المتغير التابع، أي أن (**63 %**) من التغيرات الحاصلة على مستوى التحصيل العلمي سببها تغيرات على مستوى التقييم الإلكتروني، مقابل دلالة **t** لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التحصيل العلمي.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية $\mathbf{H_0}$ التي تنفي وجود الأثر وقبول الفرضية البديلة $\mathbf{H_1}$ القائلة بـ: **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي"**.

6. إختبار الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية: "أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية محل الدراسة".

بناء الفرضيات الإحصائية:

- ✓ **الفرضية الصفرية $\mathbf{H_0}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أكبر من 0.05.
- ✓ **الفرضية البديلة $\mathbf{H_1}$**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة α أصغر أو يساوي 0.05.

الجدول رقم (3-33): نتائج إختبار معامل الإنحدار لتأثير للتعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي

	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل التحديد R^2	معامل الإرتباط R
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة		
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	0.273	0.200	335.579	0.000	1.362	0.175	0.690	0.830
التعليم الالكتروني	0.961	0.052			18.319	0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين (التعليم الإلكتروني) و (التحصيل العلمي) **0.830** بنسبة **83 %** وهي تمثل درجة الإرتباط بينهما، وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي قوي.

وبلغت قيمة **F** (**335.579**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) على المتغير التابع (التحصيل العلمي).

كما بلغت قيمة **t** المحسوبة (**18.319**) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (**0.000**)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل **B** التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (**0.961**) في المتغير التابع (التحصيل العلمي)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ المقدر بـ (**0.690**) من التباين في المتغير التابع، أي أن (**69 %**) من التغيرات الحاصلة على مستوى التحصيل العلمي سببها تغيرات على مستوى التعليم الإلكتروني، مقابل دلالة **t** لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (**0.175**)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على التحصيل العلمي.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية $\mathbf{H_0}$ التي تنفي وجود الأثر وقبول الفرضية البديلة $\mathbf{H_1}$ القائلة بـ: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعليم الالكتروني على التحصيل العلمي**". وعليه تكون معادلة الانحدار كما يلي:

التحصيل العلمي = 0.961 التعليم الإلكتروني+0.273

7. إختبار الإنحدار الخطي المتعدد القياسي:

ومن خلال ما تم التطرق إليه سابقا، قمنا بإجراء إختبار الإنحدار الخطي المتعدد القياسي لمعرفة أثر أبعاد التعليم مجتمعة على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3-34): نتائج إختبار معامل الإنحدار المتعدد القياسي لأثر أبعاد التعليم الإلكتروني مجتمعة على التحصيل العلمي

المتغيرات المستقلة (المفسرة)	معادلة الإنحدار		إختبار F		إختبار T		معامل الإرتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2
	المعاملات B	الخطأ المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة			
الثابت (باقي العوامل الأخرى)	0.289	0.189	79.907	0.000	1.524	0.130	0.855	0.731	0.722
الوسائل والتقنيات	0.072	0.047			1.521	0.131			
المحتوى الإلكتروني	0.173	0.055			3.123	0.002			
فاعلية التعلم	0.139	0.052			2.659	0.009			
المشاركة والتفاعل	0.116	0.040			2.922	0.004			
التقييم الإلكتروني	0.434	0.056			7.691	0.000			

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج **spss.27**

من أجل معرفة العلاقة تأثيرية بين التحصيل العلمي والمتغيرات المفسرة لأبعاد التعليم الالكتروني (**الوسائل والتقنيات، المحتوى الإلكتروني، فاعلية التعلم، المشاركة والتفاعل، التقييم الإلكتروني**)، تم إستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد الموضح في الجدول أعلاه، والذي إعتبرت فيه المتغيرات المستقلة كمتغيرات تفسيرية ومتغير التحصيل العلمي كمتغير تابع، حيث أظهرت النتائج أن نموذج الإنحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (**F**) البالغة (**79.907**) بمستوى دلالة (**0.000**) وهو أصغر من مستوى المعنوية (**0.05**).

ومن نتائج الجدول نلاحظ أن معامل الإرتباط لمتغيرات التفسيرية بين (أبعاد التعليم الإلكتروني) و (التحصيل العلمي) بلغ **0.855** بنسبة **85.5 %** وعند مستوى دلالة **0.000** وهو أصغر من **0.05** دلالة على وجود إرتباط بينهما، وهو إرتباط طردي قوي، بينما بلغ معامل التحديد R^2 (**0.731**) في حين كان معامل التحديد المصحح R^2 (**0.722**) بما يعني أن المتغيرات المستقلة التفسيرية تفسر **72.2 %** من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التحصيل العلمي) **26.9%** تفسرها عوامل أخرى.

ومن الجدول نستنتج أن قيمة **t** للمتغير المستقل (**الوسائل والتقنيات**) بلغت (**1.521**) عند مستوى الدلالة (**0.131**) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**)، أي أنه لا يوجد تأثير.

أما المتغيرات المستقلة المتمثلة في (**المحتوى الإلكتروني، فاعلية التعلم، المشاركة والتفاعل، التقييم الإلكتروني**) بلغت قيمة **t** (**3.123**)، (**2.659**)، (**2.922**)، (**7.691**) على التوالي عند مستوى دلالة (**0.002**)، (**0.009**)، (**0.004**)، (**0.000**) على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**)، أي أنه يوجد تأثير لهذه المتغيرات على التحصيل العلمي.

بناءً على النتائج المقدمة، يتضح أن هناك تأثير دال ومعنوي إحصائيًا لأبعاد التعليم الإلكتروني (المحتوى الإلكتروني، فعالية التعلم، المشاركة والتفاعل، والتقييم الإلكتروني) على التحصيل العلمي، وأنه لا يوجد تأثير لبعد الوسائل والتقنيات.

ومنه نرفض الفرض الصفري H_0 الذي ينفي وجود الأثر وقبول الفرض البديل H_1 القائل بـ: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي**". وعليه تكون معادلة الإنحدار كما يلي:

التحصيل العلمي = 0.289 + 0.072 الوسائل والتقنيات+0.173 المحتوى الإلكتروني+0.139 فاعلية التعلم+ 0.116 المشاركة والتفاعل+ 0.434 التقييم الإلكتروني.

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

تم التطرق هذا المطلب إلى مناقشة فرضيات الدراسة، وإستخلاص النتائج المتوصل اليها:

الفرضية الأولى: يوجد أثر لبعد التقنيات والوسائل على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

من خلال نتائج الفرضية، يتضح أن الوسائل والتقنيات المستخدمة في بيئة التعليم الإلكتروني تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، ويعود ذلك جزئياً إلى وجود معرفة لدى الطلبة بكيفية إستخدام منصة موودل، حيث تقوم الإدارة بتوفير المعلومات الكافية لهم بخصوص كيفية التفاعل مع المنصة.

ومن خلال معامل التحديد، يمكن التأكيد على أن الوسائل والتقنيات تشكل نسبة 32.5٪ من التحصيل العلمي للطلبة، في حين تفسر العوامل الأخرى الباقية 67.5٪ من التحصيل العلمي. ويوضح التحليل الإحصائي لمعادلة الإنحدار الخطي البسيط لأثر الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي، أن زيادة الوسائل والتقنيات بوحدة واحدة تزيد من التحصيل العلمي بمقدار 0.47، مما يعكس تأثيرها الإيجابي على التحصيل العلمي للطلبة.

الفرضية الثانية: يوجد أثر لبعد المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

من نتائج الفرضية يظهر لنا أن المحتوى الإلكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، ويعود هذا التأثير إلى القدرة الفعّالة للمحتوى الإلكتروني على نقل المعرفة والمعلومات، مما يسهل على الطلبة الإطلاع على المحاضرات والدروس، وتلقي الأعمال المطلوبة.

ومن خلال معامل التحديد، يمكن القول إن المحتوى الإلكتروني يفسر نسبة تصل إلى 48.2% من التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، بينما تفسر العوامل الأخرى المتبقية 51.8% من التحصيل العلمي. ويُوضّح التحليل الإحصائي لمعادلة الإنحدار الخطي البسيط أن كلما زاد المحتوى الإلكتروني بوحدة واحدة، زادت درجة التحصيل العلمي بمقدار 0.624. ويُفسّر هذا الارتباط اقتصادياً بأن زيادة في المحتوى الإلكتروني تنعكس إيجابياً على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر لبعد فاعلية التعلم على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

من نتائج الفرضية يظهر لنا أن فاعلية التعلم تؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، وهذا راجع إلى أن الطلبة يكتسبون مجموعة متنوعة من المهارات من خلال التعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمنصات التعليمية الإلكترونية أن توفر للطلبة الفرصة للإطلاع على المحاضرات والدروس في أي وقت يناسبهم، مما يساعدهم على إدارة وقتهم بشكل أفضل وتحقيق نتائج أفضل في دراستهم.

من خلال معامل التحديد، يمكن القول إن فاعلية التعلم تفسر نسبة تصل إلى 39.5% من التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، بينما تُفسّر العوامل الأخرى المتبقية 60.5% من التحصيل العلمي. ويُوضح التحليل الإحصائي لمعادلة الإنحدار الخطي البسيط أن كلما زادت فاعلية التعلم بوحدة واحدة، زادت نتائج التحصيل العلمي بمقدار 0.579. ويُفسّر هذا الإرتباط اقتصادياً بأن زيادة في فاعلية التعلم تنعكس إيجابياً على تحصيل الطلبة الجامعيين.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر لبعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

من نتائج الفرضية يظهر لنا أن المشاركة والتفاعل تؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، وهذا يثبت أن الطلبة يتفاعلون مع المحاضرات من خلال التعلم الإلكتروني ويشاركون في حل الواجبات إلكترونيا، وأن وسائل التواصل الإلكترونية المستخدمة في التعلم الإلكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب مع بعضهم البعض والأساتذة.

ومن خلال معامل التحديد، يمكن القول إن المشاركة والتفاعل تفسر نسبة قدرها 18.7% من التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، بينما تفسر العوامل الأخرى المتبقية 81.3% من التحصيل العلمي. ويُوضّح التحليل الإحصائي لمعادلة الإنحدار الخطي البسيط أن كلما زادت المشاركة والتفاعل بوحدة واحدة، زادت نتائج التحصيل العلمي بمقدار 0.343. ويُفسّر هذا الإرتباط اقتصادياً بأن زيادة في المشاركة والتفاعل تنعكس بشكل إيجابي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

الفرضية الخامسة: يوجد أثر لبعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

من نتائج الفرضية، يظهر أن التقييم الإلكتروني يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، ويرجع هذا التأثير إلى فعالية التقييم الإلكتروني في قياس تحصيل الطلاب بشكل دقيق وموضوعي.

ومن خلال تحليل معامل التحديد، يمكن القول إن التقييم الإلكتروني يفسر ما نسبته 63% من التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، بينما تفسر العوامل الأخرى المتبقية 37% من التحصيل العلمي. ويُوضّح التحليل الإحصائي لمعادلة الإنحدار الخطي البسيط أن كلما زادت درجة التقييم الإلكتروني بوحدة واحدة، زادت درجة التحصيل العلمي بمقدار 0.702. ويُفسّر هذا النتيجة اقتصادياً بأن زيادة في جودة التقييم الإلكتروني ترتبط بزيادة في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر للتعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

من خلال نتائج الفرضية، يظهر لنا أن التعليم الإلكتروني يمارس تأثيراً فعّالاً على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة، ويعود هذا التأثير إلى جودة التعليم الإلكتروني في نقل المعارف والمعلومات بشكل فعّال، مما يُسهّل على الطلبة فهم المواد الدراسية وتحقيق نتائج جيدة في دراستهم.

ومن خلال تحليل معامل التحديد، يمكن القول إن التعليم الإلكتروني يفسر ما نسبته 69% من التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، بينما تفسر العوامل الأخرى المتبقية 31% من التحصيل العلمي. ويُوضّح التحليل الإحصائي لمعادلة الإنحدار الخطي البسيط أن كلما زادت درجة التعليم الإلكتروني بوحدة واحدة، زادت درجة التحصيل العلمي بمقدار 0.961. ويُفسّر هذا النتيجة إقتصادياً بأن زيادة في جودة التعليم الإلكتروني ترتبط بزيادة في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

ومن خلال الجدول رقم (34) نستنتج أن أبعاد التعليم الإلكتروني مجتمعة في متغير واحد تؤثر على التحصيل العلمي، حيث أن التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي له تأثير إيجابي في تحسين جودة التعليم عامة، وتحسين مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين بصفة خاصة.

خلاصة الفصل:

قمنا من خلال هذا الفصل بعرض الدراسة الميدانية، والتي قمنا من خلالها بتحليل أسئلة الإستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية الدراسة لكلية العلوم والتكنولوجيا جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–، المكونة من مجموعة من الطلبة الجامعيين، وذلك من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة، والتي تم تحليلها عن طريق spss.v.27 من أجل إختبار فرضيات الدراسة المطروحة، وبعد تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها إتضح لنا أنه يوجد أثر للتعليم الالكتروني على رفع من درجة التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وتم التوصل إلى:

- تم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها أنه يوجد أثر لبعد الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها أنه يوجد أثر لبعد المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها أنه يوجد أثر لبعد فاعلية التعلم على التحصيل العلمي للطلبة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي مفادها أنه يوجد أثر لبعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي للطلبة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الخامسة والتي مفادها أنه يوجد أثر لبعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة.
- ومنه تم قبول الفرضية الرئيسية والتي مفادها أنه يوجد أثر للتعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

وبإجراء إختبار الإنحدار المتعدد القياسي للفرضية الرئيسية تبين لنا أنه يوجد تأثير لأبعاد التعليم الإلكتروني مجتمعة على التحصيل العلمي.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة:

تناولت هذه الدراسة أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وقد أظهرت النتائج بوضوح أن هذا النوع من التعليم يمثل تحولاً مهماً في مجال التعليم العالي. حيث تعتبر أبعاد التعليم الإلكتروني المتمثلة في التقنيات والوسائل والمحتوى الإلكتروني وفاعلية التعلم والمشاركة والتفاعل والتقييم الإلكتروني، عوامل أساسية تؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلبة.

وبعد الإنتهاء من هذا البحث الذي إكتمل بشقيه النظري والتطبيقي، ومن خلال تحليل البيانات والنتائج، توضح هذه الدراسة أن الطلبة الذين يشاركون في بيئة تعلم إلكترونية يحققون نتائج أفضل في فهم الأفكار والمفاهيم الأساسية والمتقدمة وتطوير مهاراتهم بشكل أكبر، كما أظهرت النتائج أيضًا أن مرونة التعلم الإلكتروني تمكن الطلبة من تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أكثر كفاءة، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة وملائمة لإحتياجاتهم الشخصية والأكاديمية.

كما تناولت هذه الدراسة أيضاً التحديات التي قد تواجه عملية التعلم الإلكتروني، مثل ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتدريب الكوادر الأكاديمية على إستخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل فعال، لذا يمكن القول بأن التعليم الإلكتروني يمثل فرصة هامة لتحسين التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، ويجب علينا كمجتمع توظيف الجهود والإستثمارات اللازمة لتطوير هذا النوع من التعليم واستغلال إمكانياته بشكل أفضل في المستقبل.

- **النتائج النظرية:**

✓ **مفهوم التعليم الإلكتروني:** يعني التعليم الإلكتروني إستخدام التقنيات والأدوات الرقمية لنقل المعرفة وتوجيه عملية التعلم، مما يتيح للطلبة الوصول إلى المواد التعليمية والموارد البيئية من أي مكان وفي أي وقت. يشمل ذلك إستخدام المنصات الرقمية، والوسائط التفاعلية، والموارد التعليمية عبر الإنترنت.

✓ **تقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني:** تشمل تقنيات التعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من الأدوات والمنصات، مثل منصات إدارة التعلم (LMS) مثل Moodle وCanvas، والفصول الإفتراضية والمنتديات الإلكترونية والوسائط المتعددة. يمكن إستخدام التقنيات المتقدمة مثل الواقع الإفتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تعليمية غامرة وتفاعلية.

✓ **الأهداف الأساسية للتعليم الإلكتروني:** تشمل الأهداف الأساسية للتعليم الإلكتروني تمكين الطلبة من الوصول إلى المعرفة بشكل مرن وملائم، وتعزيز مشاركتهم وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي، وتحفيزهم على تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي. كما تشمل الأهداف أيضًا تقديم تجربة تعلم شاملة ومتعددة الوسائط، وتحقيق نتائج تعلم ملموسة وقابلة للقياس.

- ✓ **أهمية التعليم الإلكتروني:** يعزز التعليم الإلكتروني من إمكانية الوصول إلى التعليم عالي الجودة لجميع الطلبة، بغض النظر عن الزمان والمكان، مما يعزز المساواة في فرص التعلم. كما يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم مرنة ومتنوعة تناسب إحتياجات الطلبة المختلفة، مما يسهم في تحقيق أهداف التعليم وتطوير المجتمع بشكل شامل.
- ✓ **التحصيل العلمي:** يشير التحصيل العلمي إلى مدى فهم الطلبة وإستيعابهم للمفاهيم الأكاديمية والمعرفة المقدمة في السياق التعليمي. يتضمن ذلك قدرتهم على تطبيق المفاهيم وحل المشكلات ذات الصلة، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- ✓ **العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:** تتأثر التحصيل العلمي بعدة عوامل مثل البيئة التعليمية، وجودة المناهج والتقييمات، والتفاعل مع المحتوى الدراسي، ومستوى الدعم الاجتماعي والأسري.

هذه النتائج النظرية تؤكد على أهمية وفعالية التعليم الإلكتروني كأداة رئيسية في تحقيق أهداف التعليم وتحسين التحصيل العلمي للطلبة.

- **نتائج الجانب التطبيقي:**

- ✓ يوجد تأثير لبعد الوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؛
- ✓ يوجد تأثير لبعد المحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؛
- ✓ يوجد تأثير لبعد فاعلية التعلم على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؛
- ✓ يوجد تأثير لبعد المشاركة والتفاعل على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؛
- ✓ يوجد تأثير لبعد التقييم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة؛
- ✓ يوجد تأثير للتعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في الكلية محل الدراسة.

بشكل عام تشير النتائج الجانب التطبيقي إلى أن عوامل التعليم الإلكتروني المختلفة تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، ويمكن تحسين تلك العوامل بتطوير الأدوات والموارد التعليمية وتعزيز تفاعل الطلبة معها.

- **التوصيات والاقتراحات:**

ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

- ✓ **تعزيز التدريب الأكاديمي على التعليم الإلكتروني:** ينبغي تطوير برامج تدريبية للمدرسين والأساتذة لتعلم استخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل فعّال، بما في ذلك تصميم المحتوى الإلكتروني وإستخدام الأدوات التفاعلية وتقييم الأداء عبر الإنترنت.

- ✓ **توفير الدعم التقني والفني للطلبة والمدرسين:** ينبغي توفير خدمات دعم فني مستمرة لضمان إستقرار وفعالية إستخدام التكنولوجيا التعليمية، بما في ذلك توفير دورات تدريبية وموارد تعليمية عبر الإنترنت.
- ✓ **تحسين جودة المحتوى الإلكتروني:** يجب العمل على تطوير المحتوى الإلكتروني بما يتناسب مع إحتياجات الطلبة ويعكس أحدث المعارف العلمية والتطورات التكنولوجية، مع التركيز على توفير محتوى متنوع ومتميز.
- ✓ **تشجيع التفاعل والمشاركة:** يجب تطوير آليات وأدوات تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل بنشاط مع المحتوى الإلكتروني ومع بعضهم البعض، من خلال مناقشات مباشرة أو تفاعلات عبر الإنترنت.
- ✓ **تنويع وسائل التقييم الإلكتروني:** يجب تنويع أساليب التقييم الإلكتروني لتشمل مختلف أنواع الإختبارات، الواجبات، المشاريع، والمناقشات، مما يساعد على تحفيز التفكير النقدي وتنمية المهارات العليا للطلبة.
- ✓ **تشجيع البحث والإبتكار في مجال التعليم الإلكتروني:** ينبغي تشجيع البحث والإبتكار في مجال التعليم الإلكتروني من خلال تقديم المنح الدراسية ودعم المشاريع البحثية التي تهدف إلى تطوير وتحسين عملية التعلم الإلكتروني.
- ✓ **الإستثمار في بنية التحتية التكنولوجية:** يجب الإستثمار في تطوير وتحديث بنية التحتية التكنولوجية للتأكد من توافر الإتصال السريع والموثوق والأمن لجميع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

- **أفاق الدارسة:**

بعد الإنتهاء من هذا البحث يتبين وجود مواضيع جزئية مرتبطة به لم تكن أساسية في هذا البحث لكنها جديرة بالبحث والإثراء يمكن ذكرها تباعا كما يلي:

- ✓ أساليب التقييم الإلكتروني وتأثيرها على التحصيل العلمي؛
- ✓ أثر إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني؛
- ✓ دراسة مقارنة بين تحصيل الطلبة في التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي؛
- ✓ تقييم جودة التفاعل والتواصل في البيئة التعليمية الإلكترونية وأثرها على تحصيل الطلبة؛
- ✓ إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في منصات التعلم الإلكتروني وتأثيرها على تحصيل الطلبة.

المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

باللغة العربية:

- سالم أحمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد، 2004.
- استيتية، دلال محسن، وعمر سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الالكتروني: الفلسفة –المبادئ–الأدوات– التطبيقات، دار الفكر، عمان، 2008.
- عبير محمود سعد، مبادئ التعليم الالكتروني وتطبيقاته، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، دار الثقافة، عمان، 2010.
- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى العليان، التعليم الالكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2014.
- طلال بن حسن الكابلي وآخرون، التعليم الالكتروني: التقنية المعاصرة.. ومعاصرة التقنية، مكتبة دار الايمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2012.
- عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015.
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014.
- مجدي يونس هاشم، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الطبعة الأولى، 2017.
- سعادة جودت، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- حيدر حاتم العجرش، طرائق التعليم والتعليم الالكتروني، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2021.
- الغريب زاهر إسماعيل، المقررات الالكترونية (تصميمها – انتاجها – نشرها– تطبيقها – تقويمها)، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
- عبد الرحمن العيسوي، أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.

- صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- فاروق عبدو فليه، احمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2012.
- الطاهر رشيد السيد، عطية رضا عبد البديع، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2012.
- علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، دار المنهال، 2010.
- احمد زكي، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية العربية، الطبعة الأولى، مصر، 1997.
- رمزية الغريب، أسلوب النظم من التعليم، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، 1978.
- نادر فهمي الزيود، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثانية، الأردن، 1998.
- عبلة سباط جمعة، مهارات التربية لفرد متوازن وأسرة متكاملة، دار المعرفة، بيروت، 2002.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
- عبد الله الرحمان، علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2003.
- يامنة عبد القادر، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2011.
- احمد يعقوب النور، علم النفس التربوي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.
- رسمي علي عابد، علم النفس المدرسي، دار الشروق، الطبعة الثانية، عمان، 2008.
- يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- رشاد صالح منهوري، عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (دراسة في علم النفس الاجتماعي)، دار المعرفة الجامعية، 2006.
- محمود زيدان، الاستقراء والمنهج العلمي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1980.
- محمود حسن، الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.
- محمود محمد الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002.
- خليل عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- مصطفى فهمي، مجالات علم النفس، دار النشر القاهرة، الطبعة الأولى، 1977.

- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002.
- حثروبي محمد صالح، المدخل الى تدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
- محمود عبد الحليم المنسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- مسلم محمد، منهجية البحث العلمي، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر، 2004.
- زيتون حسن حسين، تصميم التدريس، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر، 2001.
- الظاهر زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، 1999.
- ربيع هادي مشعان، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008.
- حمدان محمد زياد، تقييم التعليم والتحصيل، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 2001.
- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- ملحم سامي محمد، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.
- الروسان فاروق، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، 1999.

باللغة الأجنبية:

- Khan, b, Managing e,Learning: Design Delivery implementation and Evaluation, USA: idea Group Inc 2005.
- Bernard, R. M., Abrami, P. C., Lou, Y., Borkowski, E., Wade, A., Wozney, L., ... & Huang, B. How does distance education compare with classroom instruction? A meta-analysis of the empirical literature. *Review of Educational Research, 74*(3).2004.
- Ormrod, J. E. Educational Psychology: Developing Learners (8th ed.). Pearson P 42.
- Christenson, S. L., Reschly, A. L., & Wylie, C. (Eds.). (2012). Handbook of Research on Student Engagement. Springer. 2016.

ثانيا: المجلات

باللغة العربية:

- راي علي، أهمية التعلم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، عدد خاص 10، المجلد 07، 2020.
- أسماء غرايبية، كبلوتي قندوز، التعليم الالكتروني مفهومه أدواته وأهميته، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 02، أكتوبر 2022.
- حسين محمد يوسف جرخي، دور التعليم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 34، 2021.

- محمد براهيمي، بن يحي فاطمة الزهراء، إشكالية التعليم الالكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا 19، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 03، الجزائر، 2021.
- حسن عبد الله النجار، سامح جميل العجرمي، مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الالكتروني فيي ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 16، 2009.
- انتظار جاسم جبر، شذى عبد الله رشيد، أهمية التعليم الالكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الآداب، العدد 102.
- لفا بن محمد العتيبي، متطلبات التعليم الالكتروني في جامعة شقراء في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 13، 2014.
- عمران خلود، أثر التعليم الالكتروني في دول الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، مجلد 36، العدد01، 2008.
- بسام يوسف، إمكانية الموائمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التثقفية للتعليم الإلكتروني –تنمية الرافدين–، المجلد 32، العدد 100، 2010.
- محمد سعيد حمدان، التعليم المدمج (المتمازج)، مجلة الافاق، العدد 44، أكتوبر 2009.
- رواء احمد يوسف، نور منير بشير، مميزات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني المدمج، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المنعقد بتاريخ 2021/4/7.
- طارق محمد محمد الصعيدي، فاعلية برنامج الصحافة الإلكترونية قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تحقيق مخرجات التعلم لطلاب الإعلام _ دراسة تجريبية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الرابع والعشرون (الجزء الأول)، ديسمبر 2022.
- علي بن محمد، أحمد بن إبراهيم، واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية اثناء جائحة كرونا من وجهة نظر المعلمين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 145، ج 02، 2023.
- العتبى سلمان، القراميطي أبو الفتوح، مدى توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة والثانوية لاستراتيجيات التعلم الالكتروني بمحافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، المجلد 8.
- مرفت محمد كامل الغمري، استراتيجيات التعلم الالكتروني كمنطلق لتدريس الاشغال الفنية في ضوء النظرية الترابطية الحديثة، كلية التربية الفنية، جامعة الحلوان، العدد 03، المجلد 22.
- محمد فوزي والي، تصميم برنامج تعلم مصغر نقال قائم على الفيديو التفاعلي وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية، المجلة التربوية، العدد 80، ديسمبر 2020.

- عبد الرازق مختار، عبد القادر، فعالية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، دار المنظومة، العدد 85، ديسمبر 2008.
- فريال عبده، أميرة سلامة، استخدام بيئة التعلم الافتراضية " مودل " في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية – جامعة دمياط، العدد 70، 2016.
- حسام الدين مازن، عماد سمعان، فاعلية نظام إدارة التعلم الالكتروني web ct في تدريس العلوم على تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 02، 2020.
- خليفة زينب محمد حسن، جودة المحتوى الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمن كلية التربية مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد 2020، العدد 48، 2020.
- عبد الرحمان بن عبد العزيز، واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل الى الثقافة الإسلامية، البحوث والنشر العلمي، مجلة العلمية، كلية التربية، المجلد 35، العدد 02، 2019.
- إبراهيم عبد الله محمد، أثر الموديلات التعليمية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174 (الجزء الأول)، 2017.
- لطفي فطيم، الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية، مجلة العربية للدراسات الاجتماعية، العدد 26، 1989.
- بدوي الحاج، محمد الساسي الشايب، التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 08، 2015.
- ابتسام سالم المزوغي، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل العلمي، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 03، جامعة الجيل الغربي، ليبيا، 2011.
- صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة أفاق العلمية، المركز الجامعي لتامنغست– الجزائر، قسم الدراسات الاجتماعية، العدد 06، 2012.
- خولة قوميدي، على قوادرية، المشروع المهني للطالب الجامعي، مجلة أفاق العلمية، المجلد 13، العدد 04، 2021.

- ماجد محمود إبراهيم، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 27، (العدد 04، الجزء الثاني)، 2017.

باللغة الأجنبية:

- Frqnsen, J, **Een nieuwe werkdefinitie van blended learning** (A New Working Definition of Blended Learning) . Dutch Open University Journal Onderwijs Innovatie; year 8, issue 2, 2006.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات الأكاديمية

- ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي- من وجهة نظر المختصين-، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس (العلوم)، جامعة ام القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008.
- بلال محمد معن، تطوير أساليب التعليم الالكتروني وبناء مخبر تفاعلي للهندسة الالكترونية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة الالكترونية، جامعة حلب، 2011.
- إبراهيم عبد المحسن الكناني، قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 1980.
- خالد غربي، دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الأساتذة والطلاب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2021/2020.
- الأخضر عواريب، أساليب تقويم المتعلم في مادة التربية الإسلامية وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2009.
- محمد قوارح، الطاهر طعبلي، المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية ببعض جامعات الجنوب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفويا، جامعة الجزائر 2، 2012.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف–

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

التخصص: إدارة استراتيجية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

نضع بين ايدكم استبانة لأغراض البحث العلمي لموضوع رسالة ماستر:

أثر التعليم الالكتروني على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

_ دراسة ميدانية لكلية العلوم والتكنولوجيا _الطارف_

يرجى التفضل بالإجابة عن جميع العبارات الواردة في الاستبانة بكل عناية ووضوح وصراحة علما ان اجاباتكم ستغني البحث ومعلومات الباحثين، وأود التأكيد ان المعلومات التي سيتم جمعها من خلال اجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن يتم استخدامها الا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكرا لتعاونكم.

من إعداد:

- صالحي أيمن

- بوخاتم عبد الحق

بإشراف: د. لونيسي محمد.

.2024/2023

الجزء الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **العمر:** أقل من 20 سنة ☐ من 20 الى 22 ☐ من 23 الى 25 ☐

أكثر من 25 سنة ☐

- **المستوى الجامعي:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

أولى ☐ أولى ماستر ☐

ثانية ☐ ثانية ماستر ☐

ثالثة ☐

- **كيف تحمل وتراجع المحاضرات من moodle:**

هاتف ذكي ☐

جهاز كمبيوتر محمول ☐

جهاز كمبيوتر عائلي ☐

جهاز لوحي تابلات ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

- **كيف تواجه مشاكل التعلم الالكتروني:**

توجه الى الإدارة ☐

إيجاد حل من مواقع التواصل الاجتماعي ☐

سؤال الزملاء ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

الجزء الثاني: فيما يلي مجموعة من العبارات لمتغيرات الدراسة

تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.

المتغير المستقل: التعليم الالكتروني

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوسائل والتقنيات					
من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة موودل					
سرعة الانترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة موودل					
لدي المعرفة باستخدام موقع موودل					
توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من استخدام منصة موودل					
المحتوى الالكتروني					
يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرات المدرجة في المنصة					
أصل بسهولة الى المحتوى المعروض					
تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية					
يتميز المحتوى الالكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية					
فاعلية التعلم					
استطعت ربح الوقت بالاطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة					
الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة الموودل					
أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الالكتروني					
المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث					
المشاركة والتفاعل					
أستخدم تقنية الدردشة CHAT في المنصة عند الحاجة					
تسمح لي منصة موودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الاساتذة					
وسائل التواصل الالكترونية المستخدمة في التعلم الالكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة					

أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة الكترونيا					
التقييم الالكتروني					
يساهم التقييم الالكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي					
أرى ان أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة					
يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم					
أجد أن الامتحانات الالكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي					

المتغير التابع: التحصيل العلمي

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تساعدني مودل على إيجاد حلول جديدة					
توفر لي منصة مودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الابتكارية					
يساهم التعليم الالكتروني في تطبيق الأفكار بطرق ابداعية					
ساهمت منصة مودل بزيادة قدراتي المعرفية					
يحفزني التعليم الالكتروني على التعلم الذاتي					
يساعد التعليم الالكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي					
اكسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروضة في منصة مودل					
المحاضرات الموجودة في منصة مودل تلبي احتياجاتي المعرفية					
حققت الأهداف الاكاديمية المستهدفة بالتعليم الالكتروني عن طريق منصة مودل					
وفرت لي منصة مودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث					
يزيد التعليم الالكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها					
يوفر لي التعليم الالكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب					

الملحق رقم (02): صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

1. صدق الاتساق الداخلي لأبعاد التعليم الالكتروني (المحور الأول)

صدق الاتساق لفقرات الوسائل والتقنيات

Correlations

			MAT	من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة موودل	سرعة الانترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة موودل	لدي المعرفة باستخدام موقع موودل	توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من استخدام منصة موودل
Spearman's rho	MAT	Correlation Coefficient	1,000	,837**	,769**	,649**	,710**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة موودل	Correlation Coefficient	,837**	1,000	,625**	,414**	,407**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	سرعة الانترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة موودل	Correlation Coefficient	,769**	,625**	1,000	,301**	,366**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	لدي المعرفة باستخدام موقع موودل	Correlation Coefficient	,649**	,414**	,301**	1,000	,421**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من استخدام منصة موودل	Correlation Coefficient	,710**	,407**	,366**	,421**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق الاتساق لفقرات المحتوى الالكتروني

Correlations

			ELE	يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرا ت المدرجة في المنصة	أصل بسهولة الى المحتوى المعروض	تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	يتميز المحتوى الالكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية
Spearman's rho	ELE	Correlation Coefficient	1,000	,790**	,704**	,743**	,711**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرات المدرجة في المنصة	Correlation Coefficient	,790**	1,000	,422**	,429**	,498**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	أصل بسهولة الى المحتوى المعروض	Correlation Coefficient	,704**	,422**	1,000	,378**	,330**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	Correlation Coefficient	,743**	,429**	,378**	1,000	,377**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	يتميز المحتوى الالكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية	Correlation Coefficient	,711**	,498**	,330**	,377**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق الاتساق لفقرات فاعلية التعلم

Correlations

			LEF	استطعت ربح الوقت بالاطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة	الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة المودل	أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الالكتروني	المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث
Spearman's rho	LEF	Correlation Coefficient	1,000	,663**	,801**	,773**	,614**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	استطعت ربح الوقت بالاطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة	Correlation Coefficient	,663**	1,000	,393**	,401**	,132
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,104
		N	153	153	153	153	153
	الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة المودل	Correlation Coefficient	,801**	,393**	1,000	,502**	,379**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الالكتروني	Correlation Coefficient	,773**	,401**	,502**	1,000	,379**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث	Correlation Coefficient	,614**	,132	,379**	,379**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,104	,000	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق الاتساق لفقرات المشاركة والتفاعل

Correlations

			PAI	أستخدم تقنية الدردشة CHAT في المنصة عند الحاجة	تسمح لي منصة موودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الاساتذة	وسائل التواصل الالكترونية المستخدمة في التعلم الالكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة	أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة الكترونيا
Spearman's rho	PAI	Correlation Coefficient	1,000	,700**	,828**	,815**	,700**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	أستخدم تقنية الدردشة CHAT في المنصة عند الحاجة	Correlation Coefficient	,700**	1,000	,479**	,390**	,212**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,008
		N	153	153	153	153	153
	تسمح لي منصة موودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الاساتذة	Correlation Coefficient	,828**	,479**	1,000	,591**	,473**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	وسائل التواصل الالكترونية المستخدمة في التعلم الالكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة	Correlation Coefficient	,815**	,390**	,591**	1,000	,608**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة الكترونيا	Correlation Coefficient	,700**	,212**	,473**	,608**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

صدق الاتساق لفقرات التقييم الالكتروني

Correlations

			EVA	يساهم التقييم الالكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي	أرى ان أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة	يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم	أجد أن الامتحانات الالكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي
Spearman's rho	EVA	Correlation Coefficient	1,000	,809**	,804**	,616**	,690**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	يساهم التقييم الالكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي	Correlation Coefficient	,809**	1,000	,575**	,324**	,475**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	أرى ان أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة	Correlation Coefficient	,804**	,575**	1,000	,387**	,422**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم	Correlation Coefficient	,616**	,324**	,387**	1,000	,271**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,001
		N	153	153	153	153	153
	أجد أن الامتحانات الالكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي	Correlation Coefficient	,690**	,475**	,422**	,271**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,001	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

2. صدق الاتساق الداخلي لتحصيل العلمي (المحور الثاني)

صدق الاتساق لفقرات محور التحصيل العلمي

Correlations

			Y	تساعدني مودل على إيجاد حلول جديدة	توفر لي منصة مودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الابتكارية	يساهم التعليم الالكتروني في تطبيق الأفكار بطرق ابداعية	ساهمت منصة مودل بزيادة قدراتي المعرفية
Spearman's rho	Y	Correlation Coefficient	1,000	,684**	,687**	,562**	,642**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	تساعدني مودل على إيجاد حلول جديدة	Correlation Coefficient	,684**	1,000	,670**	,349**	,486**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	توفر لي منصة مودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الابتكارية	Correlation Coefficient	,687**	,670**	1,000	,529**	,406**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	يساهم التعليم الالكتروني في تطبيق الأفكار بطرق ابداعية	Correlation Coefficient	,562**	,349**	,529**	1,000	,451**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	ساهمت منصة مودل بزيادة قدراتي المعرفية	Correlation Coefficient	,642**	,486**	,406**	,451**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

			Y	يحفزني التعليم الالكتروني على التعلم الذاتي	يساعد التعليم الالكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي	اكسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروض ة في منصة مودل	المحاضرا ت الموجودة في منصة مودل تلبي احتياجاتي المعرفية
Spearman's rho	Y	Correlation Coefficient	1,000	,419**	,422**	,570**	,637**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	يحفزني التعليم الالكتروني على التعلم الذاتي	Correlation Coefficient	,419**	1,000	,412**	,251**	,185*
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,002	,022
		N	153	153	153	153	153
	يساعد التعليم الالكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي	Correlation Coefficient	,422**	,412**	1,000	,422**	,242**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,003
		N	153	153	153	153	153
	اكسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروضة في منصة مودل	Correlation Coefficient	,570**	,251**	,422**	1,000	,442**
		Sig. (2-tailed)	,000	,002	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	المحاضرات الموجودة في منصة مودل تلبي احتياجاتي المعرفية	Correlation Coefficient	,637**	,185*	,242**	,442**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,022	,003	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

			Y	حققت الأهداف الاكاديمية المستهدفة بالتعليم الالكتروني عن طريق منصة مودل	وفرت لي منصة مودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث	يزيد التعليم الالكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها	يوفر لي التعليم الالكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب
Spearman's rho	Y	Correlation Coefficient	1,000	,624**	,690**	,656**	,615**
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	حققت الأهداف الاكاديمية المستهدفة بالتعليم الالكتروني عن طريق منصة مودل	Correlation Coefficient	,624**	1,000	,517**	,450**	,421**
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	وفرت لي منصة مودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث	Correlation Coefficient	,690**	,517**	1,000	,608**	,502**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.	,000	,000
		N	153	153	153	153	153
	يزيد التعليم الالكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها	Correlation Coefficient	,656**	,450**	,608**	1,000	,631**
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	.	,000
		N	153	153	153	153	153
	يوفر لي التعليم الالكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب	Correlation Coefficient	,615**	,421**	,502**	,631**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	.
		N	153	153	153	153	153

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (03): نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,888	20

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,899	12

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,938	32

الملحق رقم (04): النتائج المتعلقة بالأسئلة الديمغرافية

توزيع المستجوبين حسب متغير الجنس

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	71	46,4	46,4	46,4
	أنثى	82	53,6	53,6	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

توزيع المستجوبين حسب متغير العمر

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 20 سنة	43	28,1	28,1	28,1
	من 20 الى 22 سنة	64	41,8	41,8	69,9
	من 23 الى 25 سنة	40	26,1	26,1	96,1
	أكثر من 25 سنة	6	3,9	3,9	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

توزيع المستجوبين حسب متغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	99	64,7	64,7	64,7
	ماستر	54	35,3	35,3	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

توزيع المستجوبين حسب السنة

السنة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اولى ليسانس	27	17,6	17,6	17,6
	ثانية ليسانس	37	24,2	24,2	41,8
	ثالثة ليسانس	35	22,9	22,9	64,7
	اولى ماستر	30	19,6	19,6	84,3
	ثانية ماستر	24	15,7	15,7	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

توزيع المستجوبين حسب الجهاز المستعمل

الجهاز					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	هاتف ذكي	95	62,1	62,1	62,1
	جهاز كمبيوتر محمول	39	25,5	25,5	87,6
	جهاز كمبيوتر عائلي	14	9,2	9,2	96,7
	جهاز لوحي تابلات	5	3,3	3,3	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

توزيع المستجوبين حسب كيفية مواجهة مشاكل التعلم الالكتروني

مشاكل التعلم الالكتروني					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التوجه الى الادارة	57	37,3	37,3	37,3
	ايجاد حل من مواقع التواصل الاجتماعي	45	29,4	29,4	66,7
	سؤال الزملاء	51	33,3	33,3	100,0
	Total	153	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان

1. نتائج المحور الأول (التعليم الالكتروني)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد التعليم الالكتروني

Statistics							
		MAT	ELE	LEF	PAI	EVA	X
N	Valid	153	153	153	153	153	153
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		3,8758	3,8121	3,7516	3,3464	4,0425	3,7657
Std. Deviation		,89412	,81982	,80065	,92929	,83350	,63711

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الوسائل والتقنيات

Statistics						
		MAT	من السهل العثور على ما أحتاجه في منصة مودل	سرعة الانترنت مناسبة لتحميل المحاضرات من منصة مودل	لدي المعرفة باستخدام موقع مودل	توفر الإدارة المعلومات الكافية التي تمكنني من استخدام منصة مودل
N	Valid	153	153	153	153	153
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		3,8758	3,7712	3,8039	4,0588	3,8693
Std. Deviation		,89412	1,19482	1,28789	1,02749	1,11622

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحتوى الالكتروني

Statistics						
		ELE	يقدم الأستاذ وصفا مفصلا للمحاضرات المدرجة في المنصة	أصل بسهولة الى المحتوى المعروض	تتوفر المنصة على نفس المادة العلمية التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	يتميز المحتوى الالكتروني بقدرته على نقل المعلومات بفعالية
N	Valid	153	153	153	153	153
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		3,8121	3,6667	3,7843	3,7778	4,0196
Std. Deviation		,81982	1,18655	1,05095	1,06513	1,01612

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات فاعلية التعلم

Statistics						
		LEF	استطعت ربح الوقت بالاطلاع على المحاضرات والدروس الموضوعة في المنصة	الطرق التي يستخدمها الأساتذة في التدريس تساهم في فهمي للدروس عبر منصة المودل	أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الالكتروني	المحتوى الدراسي المعروض في المنصة يتميز بالتحديث
N	Valid	153	153	153	153	153
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		3,7516	3,7516	3,4967	3,8758	3,8824
Std. Deviation		,80065	1,11969	1,13046	1,05332	1,03835

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المشاركة والتفاعل

Statistics						
		PAI	أستخدم تقنية CHAT الدردشة في المنصة عند الحاجة	تسمح لي منصة مودل بمناقشة بعض المسائل العلمية مع الاساتذة	وسائل التواصل الالكترونية المستخدمة في التعلم الالكتروني تعزز المشاركة بين الطلاب والأساتذة	أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسهولة الكترونيا
N	Valid	153	153	153	153	153
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		3,3464	2,6732	3,1307	3,6275	3,9542
Std. Deviation		,92929	1,36126	1,22309	1,11734	1,18288

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات التقييم

Statistics						
		EVA	يساهم التقييم الالكتروني في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الدراسي	أرى ان أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومنصفة	يتم توفير فرص للطلاب لمراجعة نتائج التقييم	أجد أن الامتحانات الالكترونية وسيلة جيدة لتقييم أدائي الدراسي
N	Valid	153	153	153	153	153
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		4,0425	3,7451	3,9477	4,2614	4,2157
Std. Deviation		,83350	1,22759	1,04372	,94431	1,07570

2. نتائج المحور الثاني (التحصيل العلمي)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات التحصيل العلمي

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
تساعدني مودل على إيجاد حلول جديدة	153	3,8889	1,16164
توفر لي منصة مودل أساليب تعليمية حديثة تنمي مهاراتي الابتكارية	153	3,8105	1,11066
يساهم التعليم الالكتروني في تطبيق الأفكار بطرق ابداعية	153	3,7386	1,01159
ساهمت منصة مودل بزيادة قدراتي المعرفية	153	3,5556	1,07538
يحفزني التعليم الالكتروني على التعلم الذاتي	153	3,8562	1,04137
يساعد التعليم الالكتروني على ضبط المعلومات في مجال تخصصي	153	3,7582	1,00017
اكسبت معلومات جديدة من المواد التعليمية المعروضة في منصة مودل	153	3,7582	1,05148
المحاضرات الموجودة في منصة مودل تلبي احتياجاتي المعرفية	153	3,9150	1,05723
حققت الأهداف الاكاديمية المستهدفة بالتعليم الالكتروني عن طريق منصة مودل	153	3,8170	1,02878
وفرت لي منصة مودل القدرة على جمع المعلومات لإنجاز البحوث	153	4,0654	1,12199
يزيد التعليم الالكتروني من رغبتي في إتمام البحوث في وقتها	153	4,2680	1,10028
يوفر لي التعليم الالكتروني سهولة التواصل بفاعلية مع زملائي حول البحث المطلوب	153	4,2680	1,06996
التحصيل العلمي	153	3,8916	,73723
Valid N (listwise)	153		

الملحق رقم (06): نتائج اختبار الفرضيات (الانحدار الخطي البسيط)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,570[a]	,325	,321	,60754	1,419

a. Predictors: (Constant), MAT

b. Dependent Variable: Y

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	26,877	1	26,877	72,817	,000[b]
	Residual	55,735	151	,369		
	Total	82,612	152			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), MAT

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,069	,219		9,439	,000
	MAT	,470	,055	,570	8,533	,000

a. Dependent Variable: Y

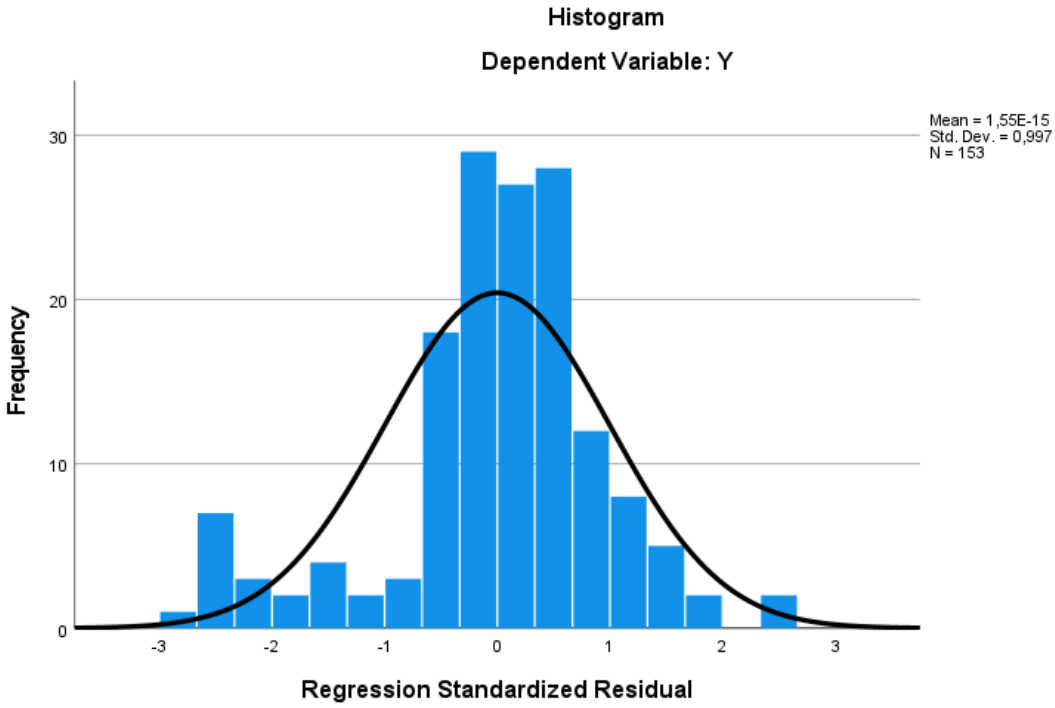
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 1,55E-15
Std. Dev. = 0,997
N = 153
Frequency
30
20
10
0
-3
-2
-1
0
1
2
3
Regression Standardized Residual

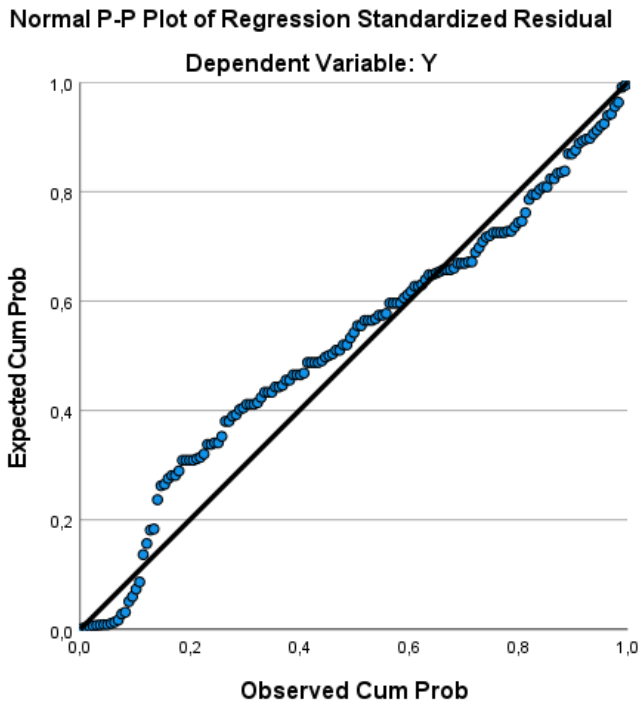
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2
0,0
0,0
0,2
0,4
0,6
0,8
1,0
Observed Cum Prob

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,694[a]	,482	,479	,53236	1,590

a. Predictors: (Constant), ELE

b. Dependent Variable: Y

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	39,818	1	39,818	140,501	,000[b]
	Residual	42,794	151	,283		
	Total	82,612	152			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), ELE

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,512	,205		7,362	,000
	ELE	,624	,053	,694	11,853	,000

a. Dependent Variable: Y

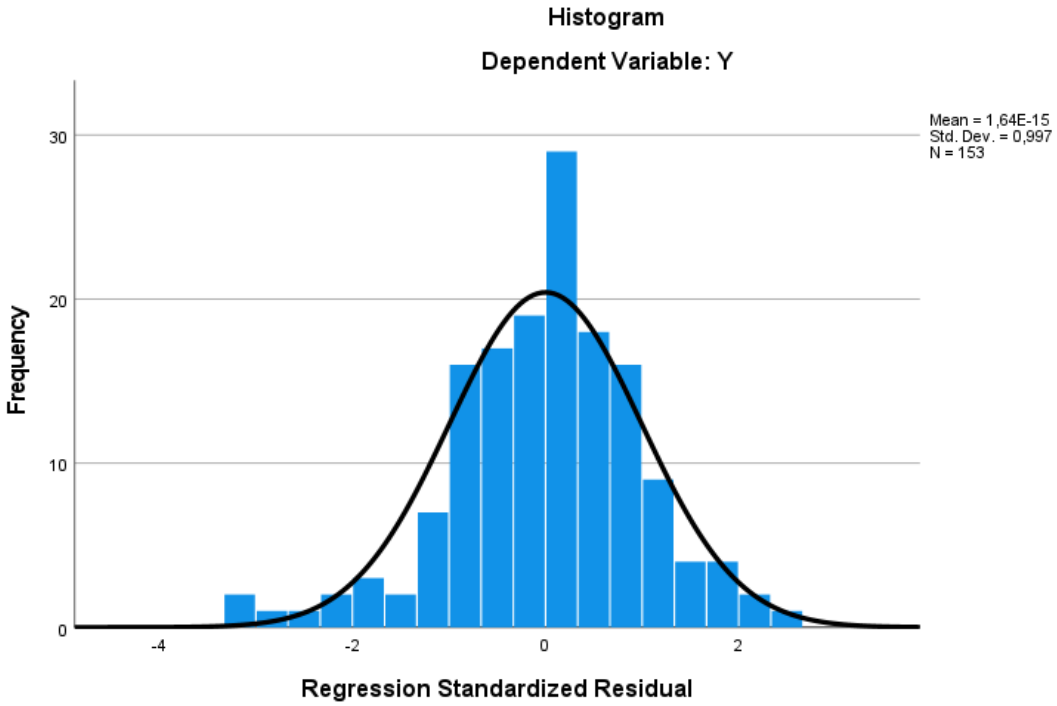
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 1,64E-15
Std. Dev. = 0,997
N = 153
Frequency
30
20
10
0
-4
-2
0
2
Regression Standardized Residual

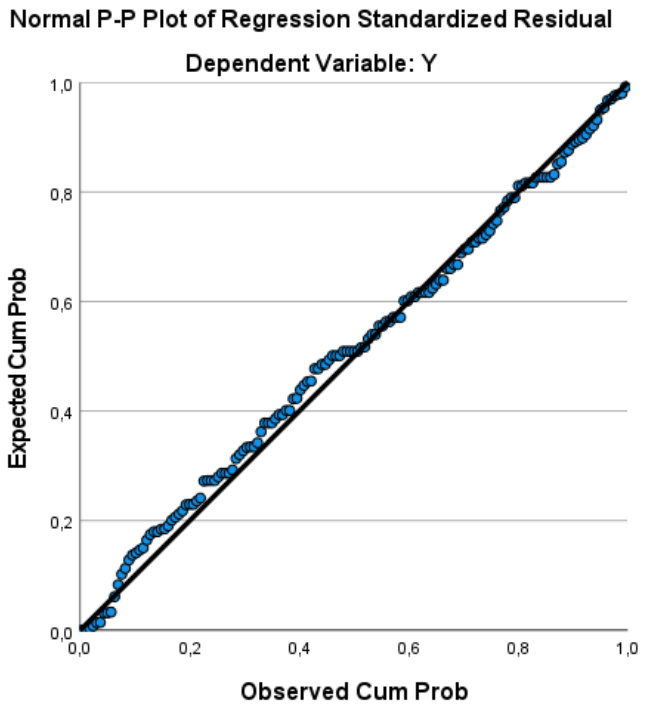
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2
0,0
0,0
0,2
0,4
0,6
0,8
1,0
Observed Cum Prob

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,628[a]	,395	,391	,57536	1,153

a. Predictors: (Constant), LEF

b. Dependent Variable: Y

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	32,625	1	32,625	98,551	,000[b]
	Residual	49,988	151	,331		
	Total	82,612	152			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), LEF

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,721	,224		7,697	,000
	LEF	,579	,058	,628	9,927	,000

a. Dependent Variable: Y

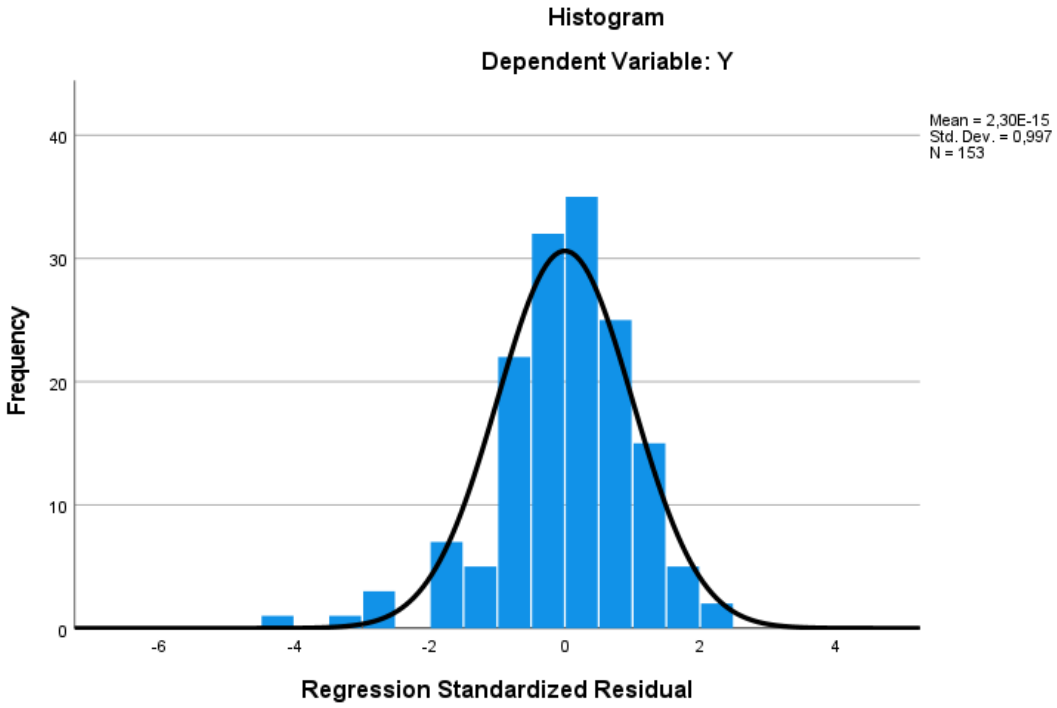
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 2,30E-15
Std. Dev. = 0,997
N = 153
Frequency
40
30
20
10
0
-6
-4
-2
0
2
4
Regression Standardized Residual

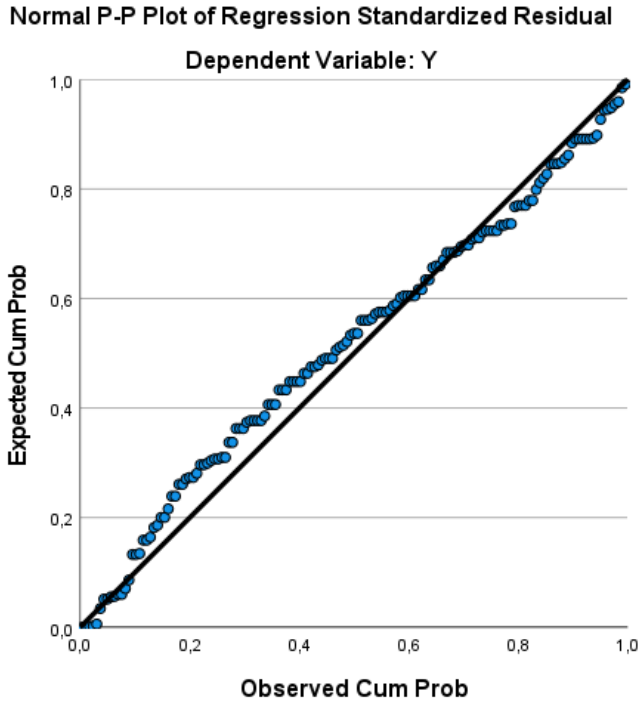
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2
0,0
0,0
0,2
0,4
0,6
0,8
1,0
Observed Cum Prob

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,432[a]	,187	,181	,66713	,856

a. Predictors: (Constant), PAI

b. Dependent Variable: Y

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	15,409	1	15,409	34,622	,000[b]
	Residual	67,204	151	,445		
	Total	82,612	152			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), PAI

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,745	,202		13,577	,000
	PAI	,343	,058	,432	5,884	,000

a. Dependent Variable: Y

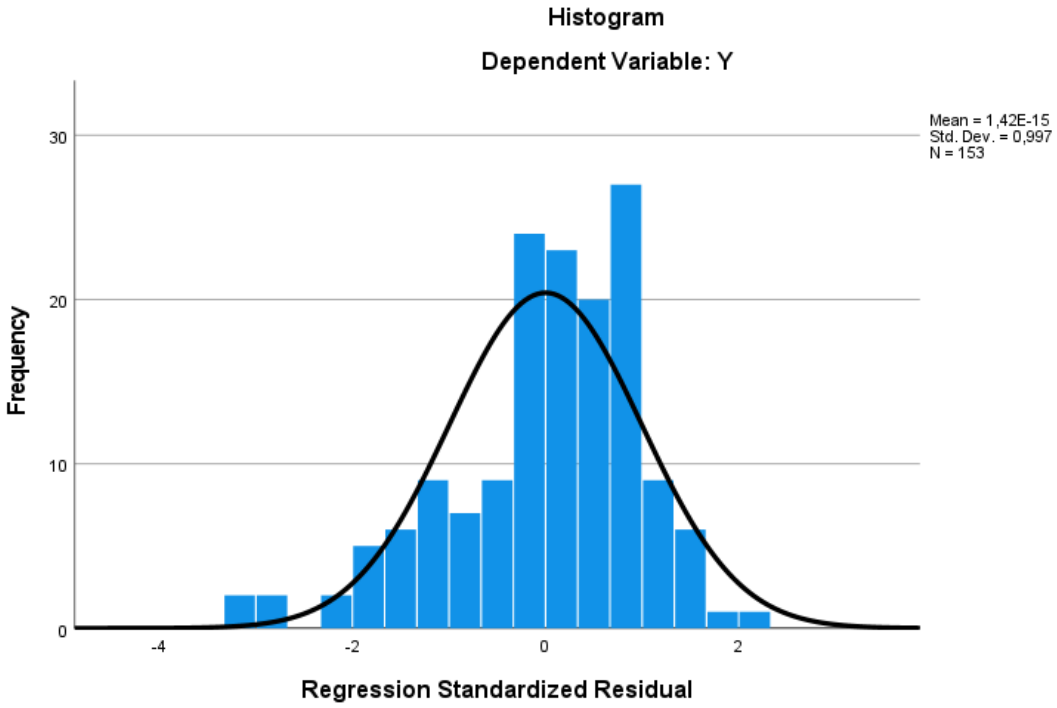
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 1,42E-15
Std. Dev. = 0,997
N = 153
Frequency
30
20
10
0
-4
-2
0
2
Regression Standardized Residual

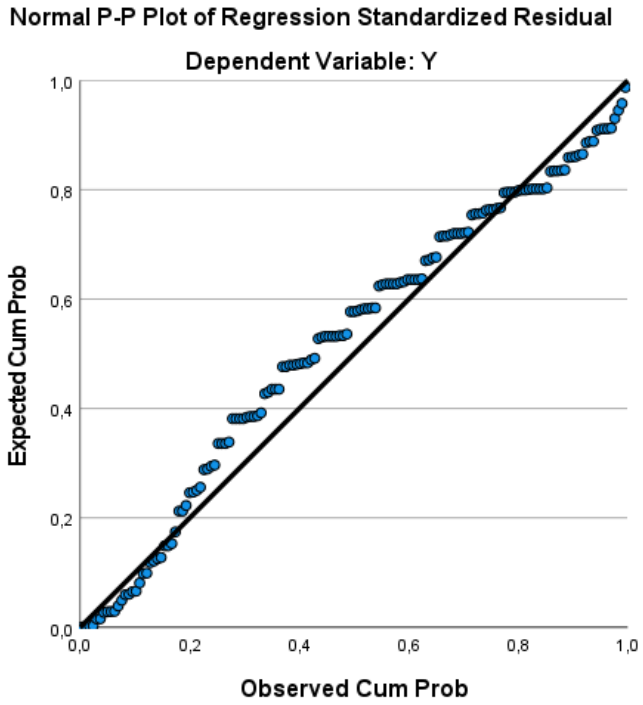
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2
0,0
0,0
0,2
0,4
0,6
0,8
1,0
Observed Cum Prob

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

Model Summary[b]					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,794[a]	,630	,628	,44963	1,523
a. Predictors: (Constant), EVA					
b. Dependent Variable: Y					

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	52,085	1	52,085	257,634	,000[b]
	Residual	30,527	151	,202		
	Total	82,612	152			
a. Dependent Variable: Y						
b. Predictors: (Constant), EVA						

Coefficients[a]						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,053	,181		5,829	,000
	EVA	,702	,044	,794	16,051	,000
a. Dependent Variable: Y						

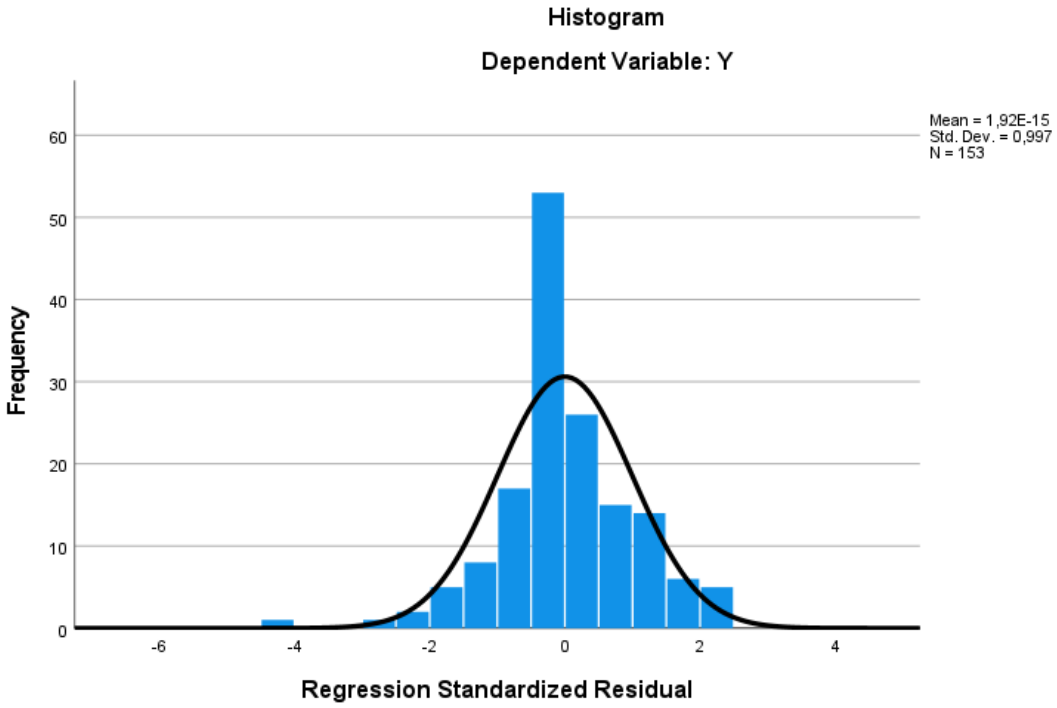
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 1,92E-15
Std. Dev. = 0,997
N = 153
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
-6
-4
-2
0
2
4
Regression Standardized Residual

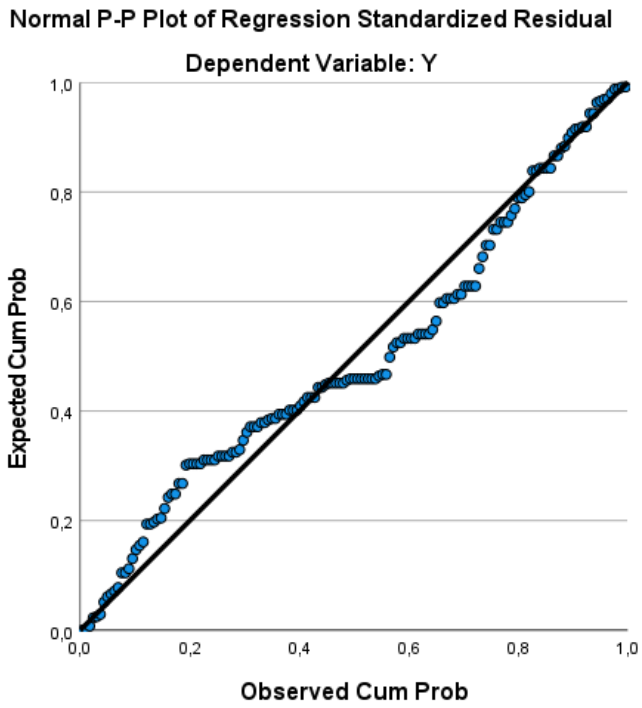
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2
0,0
0,0
0,2
0,4
0,6
0,8
1,0
Observed Cum Prob

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,830[a]	,690	,688	,41205	1,457

a. Predictors: (Constant), X

b. Dependent Variable: Y

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	56,975	1	56,975	335,579	,000[b]
	Residual	25,637	151	,170		
	Total	82,612	152			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,273	,200		1,362	,175
	X	,961	,052	,830	18,319	,000

a. Dependent Variable: Y

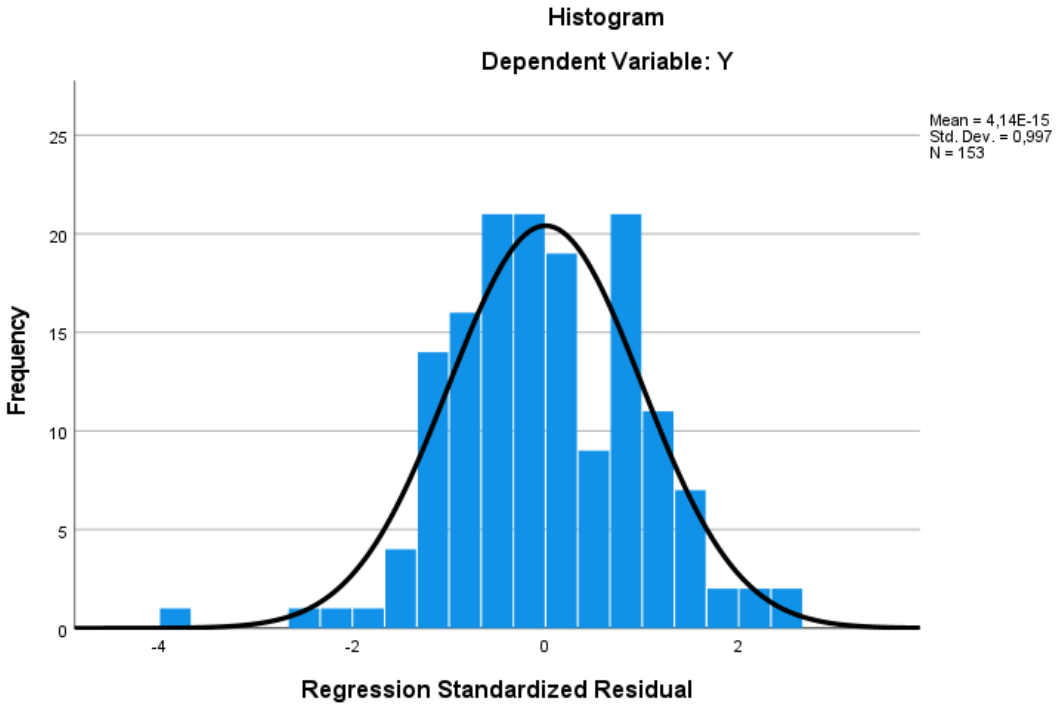
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 4,14E-15
Std. Dev. = 0,997
N = 153
Frequency
25
20
15
10
5
0
-4
-2
0
2
Regression Standardized Residual

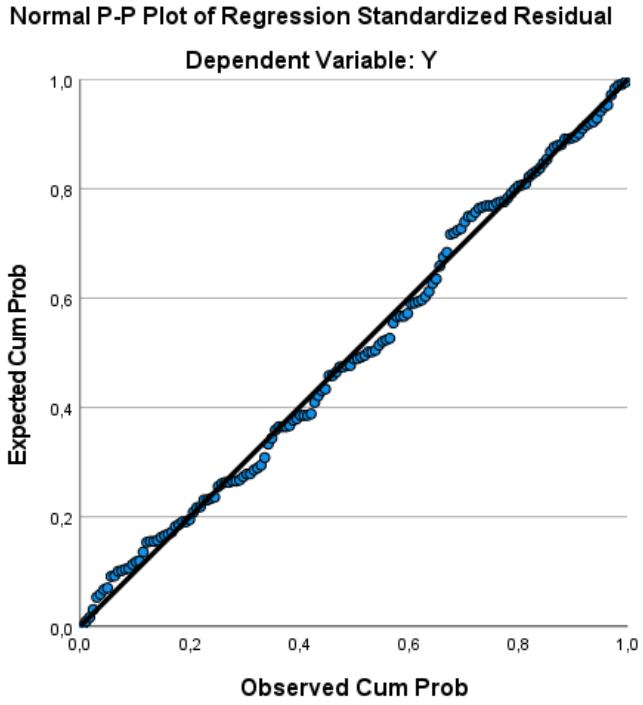
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2
0,0
0,0
0,2
0,4
0,6
0,8
1,0
Observed Cum Prob

الملحق رقم 07: نتائج اختبار الانحدار المتعدد القياسي

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	,855[a]	,731	,722	,38879	1,538

a. Predictors: (Constant), x5, x4, x1, x3, x2

b. Dependent Variable: Y

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	60,392	5	12,078	79,907	,000[b]
	Residual	22,220	147	,151		
	Total	82,612	152			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), x5, x4, x1, x3, x2

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,289	,189		1,524	,130
	x1	,072	,047	,088	1,521	,131
	x2	,173	,055	,192	3,123	,002
	x3	,139	,052	,151	2,659	,009
	x4	,116	,040	,146	2,922	,004
	x5	,434	,056	,491	7,691	,000

a. Dependent Variable: Y

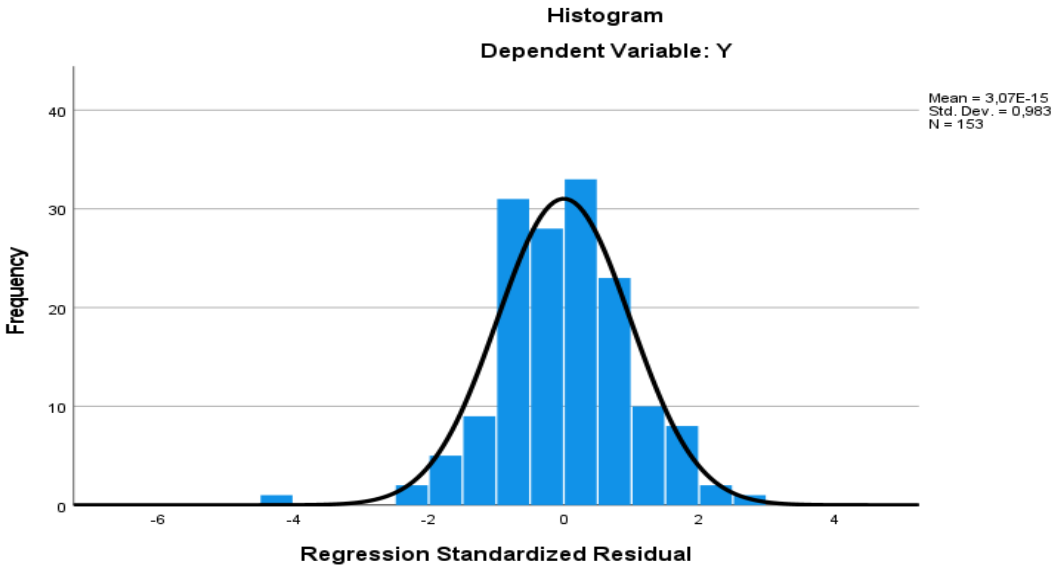
Histogram
Dependent Variable: Y
Mean = 3,07E-15
Std. Dev. = 0,983
N = 153
Frequency
Regression Standardized Residual

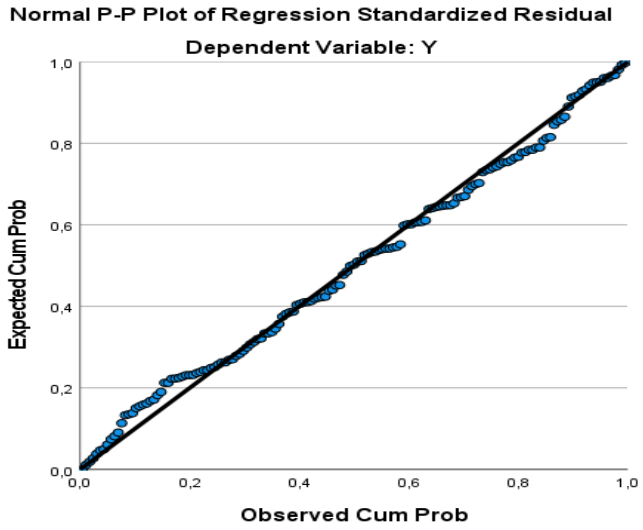
Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual
Dependent Variable: Y
Expected Cum Prob
Observed Cum Prob

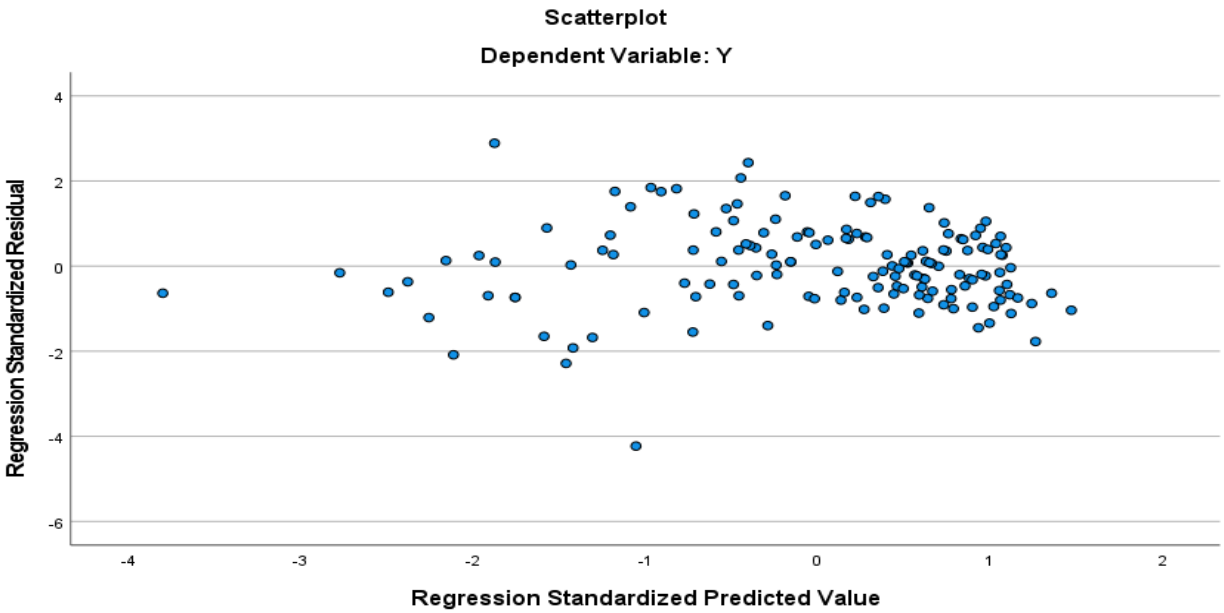
Scatterplot
Dependent Variable: Y
Regression Standardized Residual
Regression Standardized Predicted Value

الملحق رقم 08: تحكيم الأساتذة

قائمة الأساتذة المحكمين:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الإمضاء
عبد الكريم بوحفص	أستاذ محاضر - أ -	
جمال بن دعاس	أستاذ محاضر - أ -	
العوادي وليد	أستاذ مساعد ب	

الملحق رقم 09: تصريح بإجراء تربص

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –
Université chadli bendjid – el tarf-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales Et Sciences De Gestion
قسم علوم التسيير
Département Des Sciences De Gestion

رقم : 11/ ج ش ب ج/ ك ع ا / ق ع ت / 2024 — الطارف في : 2024/01/08

إلى السيد / عميد كلية العلوم والتكنولوجيا
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

الموضوع : تصريح بإجراء تربص

في إطار استكمال طلبة السنة الثانية ماستر مسارهم الدراسي وفق متطلبات التخرج والتحضير لمذكرة التخرج، نطلب من سيادتكم إفادتهم من الرصيد الوثائقي والخبرات الموجودة على مستوى هيئتكم، والسماح للطلبة الآتية أسماؤهم من إعداد تربص قصير الأجل:

- الطالب (ة) : عبد الحق بوحادم
- الطالب (ة) : حمادي أيمن

وعليه فإنّنا نلتمس منكم أخذ هذا الطلب بعين الاعتبار، وذلك لتأكيد التحصيل العلمي والميداني للطلبة في ظل الإمكانيات المتاحة والقوانين المعمول بها.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

رئيس القسم

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
نائب عميد الكلية للدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلبة
بكلية العلوم والتكنولوجيا
السيد: عادل أبت بارة

قسم علوم التسيير